

محمد صادق عبد السلام الشرف
الحسيني الخليلي

كتاب في الفرق
بين رسم المصحف الشريف
و
بين رسم القواعد الإملائية



١٤٠٦ هـ و ١٩٨٦ م

الحديث

من حديث حذيفة رضي الله عنه :

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (إن من أقر
الناس للقرآن منافقاً لا يدع منه واواً ولا ألفاً يلفته
بلسانه (١) كما تلفت البقرة الخلي (٢) بلسانها) *

(١) أي يديره بلسانه كيف شاء .

(٢) الخلي بضم الالف وفتح اللام . الرطب من العيش .

محمد حارون جدر الشرف

الحسيني الحنبلي

مدرس ورئيس كلية الشريعة - بغداد

كتاب

في الفرق بين رسم المصحف الشريف
وبين رسم القولاء جدر الملائكة

النشرة الثالثة والمشررون
لدار الفقه والحديث

طبع على نفقة دار الفقه والحديث

١٤٠٤ هـ ونوفمبر ١٩٨٤ م

الشيخ محمد عادل عبد السلام
السريفة الحسيني الخليلي

كتاب الفرق بين رسم المصنف القرآني

وبين رسم القواعد الإملائية

بألف وجمع

مدير ومؤسس دور الفقه والحديث و عمان ومروعا في فلسطين قبل احتلالها من قبل الأعداء وبعده وفي بعض المدن هناك في القدس - (بيت حنينا) قام بأشغالها فربس من الأسباب المؤسسية وقد أقيمت فيها الدروس حتى يوم الاحلال .

الاحلال - في رواية الشيخ عيسى بن عبد الحسين بن أحمد وقد قام به الشيخ محمد اسام بن الحسين بن أحمد واسم في مدير ومؤسس دور الفقه والحديث و عمان ومروعا في فلسطين قبل احتلالها من قبل الأعداء وبعده وفي بعض المدن هناك في القدس - (بيت حنينا) قام بأشغالها فربس من الأسباب المؤسسية وقد أقيمت فيها الدروس حتى يوم الاحلال .

ومند سبب أن بيت دار الفقه والحديث في القدس على غرار دار الفقه والحديث في عمان حيث أوفد الدانويون في القدس على المنشآت الجبرية وجماعة من علمائها يعتمد عليهم لباخذوا مادح عن مخطط الدار في عمان ومادح وصوراً عن مؤلفات مدير ومؤسس هذه الدار الشيخ محمد عادل عبد السلام الشريف الحسيني الخليلي بهذا والمقيم الآن في مدينة عمان بآرك الله مشروعنا ومشروعهم جميعاً وجرى الله العالين والساعين في مثل هذه جراً امتثالاً وأساساً من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انفاث (الدال على الخير كفاعله) .

ملحوظة هامة :

بالإضافة الى ما ذكر فإن مدير ومؤسس هذه الدار هو الآن قاص شرعي ومستشار للشؤون الشرعية في دائرة قاضي القضاة وقد أصبح المدير من مؤلفاته ما عرف من ثلاثة وعشرين كتاباً ونشره وقد كان قبل الاحلال أميناً للقوى وعديراً بمعهد العلمي الإسلامي وحظياً للمسجد الأقصى في القدس بعد الاحلال أعصى نحو أربع عشرة سنة حظياً للمسجد الحسيني الكبير ولا يزال حظياً ومدرساً لدار الفقه والحديث في عمان جعل الله أعمالنا جميعاً خاضعة لوجه الله الكريم إنه رؤوف رحيم .

عنهم أمين سر الدار : نادي محمود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(مقدمة المقدمات لهذا الكتاب)

وما فيه من اشياء غامضة تخفي على كثير من الناس

كيف نثلفط بحروف فواتح السور في القرآن الكريم :

كَلَامٌ قَدِيمٌ لَا يَمَلُّ سَمَاعُهُ تَنْزِيلٌ عَنْ قَوْلِ وَفَعْلٍ وَوَصْمَةٍ
بِهِ اشْتَفَى مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَنُورُهُ دَلِيلٌ لِقَلْبِي عِنْدَ جَهْلِي وَحَيْرَتِي
فِيَا رَبِّ مَتَعْنِي بِسِرِّ حُرُوفِهِ وَنُورٌ بِهِ قَلْبِي وَعَقْلِي وَمَهْجَتِي

لاحظت أن كثيرين من الناس ممن يقرءون القرآن وفواتح السور
الآتي ذكرها لا يحسنون نطق الحروف التي وردت في فواتح بعض سور
القرآن الكريم لهذا كله رايت أن أفرد لها جدولاً خاصاً وبياناً شامياً
يسفر عن كيفية الثلفظ والنطق بها .

منع القرآن بوعدہ ووعدہ مقل العيون بليدها أن تهكما
فهموا عن الملك الجليل كلامه فراقبهم ذلت اليه تخصما

القسم الأول

حروف أوائل السور	كيفية التعلق بأوائل السور
الـم	أَلِفْ لَام مِيم
الْمَعْن	أَلِفْ لَام مِيم صَاد
السر	أَلِفْ لَام رَا
السر	أَلِفْ لَام مِيم رَا
كهيعص	كاف ها با عين صاد
طه	طا ها
طسم	طا سين ميم
طس	طا سين
يش	ياسين
ص	صاد
حم	حا ميم
حم عسق	تتلفظ بها هكذا حا ميم عين سين قاف
ق	قاف
ن	نون

(ملحوظة هامة للقراء ومريدي الخير واليسير)

تلاحظون أيها الإخوة سكون احركل حرف من فواتح الشور مع مراعاة أن حرف الألف لا يُمَدُّ وأما الحروف الخمسة الآتية : هي الحاء في (حم) والياء في (يس) واهاء في أول سورة مريم (كَهَيَّقَصْر) ايضا و (الراء) في (أَلْر) والراء ايضاً في (الْتَمَر) .

فان جميع هذه الحروف تُمدُّ مدّاً طبيعياً ومن الخير للبشاريين ومريدي السلامة من الوقوع في الخطأ أن يصحح الفاظ هذه الحروف أعني بها أوائل الشور على أحد من الفقهاء والقراء العالمين بأحكام التلاوة لكتاب الله العزيز وهم موجودون في كل بلد والحمد لله ولو أنهم قتلوا لزهد الناس في كتاب الله وسنة رسوله وعزوفهم عن الأجرة .

(الحروف الهجائية المشهورة بالأبجدية)

سؤال :

ما هي الحروف الأبجدية وما مصدرها ؟

الجواب عن ذلك :

سمي الإقدوس هذه الحروف الجديدة .

ما كان يودي أن اسم من مثل هذا الموضوع مع أنه قيم في حد ذاته لكن بعض السائلين يسألون عن أصل الحروف الأبجدية وما أصلها مما اضطرني إلى الإجابة عنها بمقدار أي بكلمة موجزة مع أنني تردد كثيرا في وصفها ومع أنني لست من قرأان هذا الميدان وهذه الشئون مشهورة بين المشغولين بحساب الأوقاف أصحابها العلماء في بحوثهم والشعراء في تاريخهم ورد على هذا قايها تحتاج إلى إلمام ومعرفة بأصول هذا العلم (أعني به حساب العمل) ، بيد أنني امتدت إلى هذا البحث بطريق الإشارة إليها والله يعلم حسن القصد فيما أردت .

(١) في اللغة حساب العمل يقسم العمل ويشدده فلم والعمل أيضا حل المسألة وله فرا من عمل حتى بلغ العمل في سم الخط ؛ وهذا تعبير عن الشيء المجمل أي حتى يدخل حل المسألة في سم الخط وسم الخط هو عبارة عن خرم الإبرة ناقص والسم للشيء ولقد سمي الإقصون هذا الحساب الأندلسي باسم (العمل) وكان العرب يستعملونه في الحساب قبل استخدام الأرقام الهندية التي سمعناها حتى هذا اليوم وكذلك كان السريان والفراسيون يستعملونه وها في حكمة من خلطوا المشهورة أن أنا باسم وحيي (سليم) اسم أعطى لجنار اليهود كما سمعنا في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ، عن الآخر بقطعة (آلم) ناولها على رأسه وسأله النبي عليه الصلاة والسلام بهذا الحساب إلى آخر ما جاء في الصفحة من خلطوا ولهم من هذا الموضوع أن حساب (العمل) كان حروفا وقد استعمله الشعراء في أشعارهم في ذكر التاريخ لتوليه السلاطين والأمراء أو استعمال حساب العمل في إنشاء مدرسة أو مسجد أو أثر إسلامي أو نهضة صنعت جديدة أو رياضة أو مولود أو نحو ذلك واستمر ذلك حتى القرن التاسع عشر الميلادي .

إلى أن جاء أبو بكر فكتب القرآن بهذا الرسم في صحف ثم حذا حذوه
عثمان بن عفان في خلافته فاستنسخ تلك الصحف في مصاحف على تلك
الكتبة وأقر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عمل أبي بكر وعثمان
رضي الله عن صحابة رسول الله أجمعين وانتهى الأمر بعد ذلك إلى
التابعين وتابعي التابعين •

فلم يخالف أحد منهم في هذا الرسم وقد ورد أن القرآن الكريم
اشتمل على تسعة أمور - الحرام ، والحلال ، المحكم ، المتشابه ، البشارة
والإنذار ، القصص ، المواعظ ، الأمثال ، جمعها بعضهم في بيتين :

إلا إنما القرآن تسعة أحرف

سأنبئكم في بيت شعر بلا خلل

حرام حلال محكم متشابه

بشير نذير قيمة عظمة مثل

(بيان النور المكمل والمكمل)

بسم الله في اذها ان الا ك في بعض اسماء مكتبة
وعدة من بعض ووجهه في هو الحسن الحنف في ذاته
الناسخ والمنسوخ اذ يقول :

واللهي اذ الله را ال الله صلى الله عليه وسلم وهو في
عنه (مائة من عشاء الله) والدة (ع - و - سور) و
فيها اسماء سورة وما عدا ذلك مكي ماعدي وادني هو الدر
ال على رسول الله وهو في مكة) وقد نظم في ذلك ابيات فيه جمعه
كما سمي وهو (اي الحنف) في النور المكمل في ذاته
وهي :

- ١ - سورة البقرة .
- ٢ - آل عمران .
- ٣ - المائدة .
- ٤ - المائدة .
- ٥ - الأنفال .
- ٦ - التوبة .
- ٧ - النور .
- ٨ - الأحزاب .
- ٩ - محمد .
- ١٠ - الصبح .
- ١١ - الحشرات .

- ١٢- الجديد .
- ١٣- المجادلة .
- ١٤- الحشر .
- ١٥- المتعنة .
- ١٦- الجمعة .
- ١٧- المنافقون .
- ١٨- الطلاق .
- ١٩- التحريم .
- ٢٠- النصر (إذا جاء نصر الله والفتح) .

أه استور الاثنا عشرة المحتلف بها فهي كما يأتي

- ١ - سورة الفاتحة .
- ٢ - سورة الرعد .
- ٣ - سورة الرحمن .
- ٤ - سورة الصف .
- ٥ - سورة التماين .
- ٦ - سورة التطفيف (ويل للمطففين) .
- ٧ - سورة القدر .
- ٨ - لم يكن (البينة) .
- ٩ - إذا زلزلت الأرض زلزالها .
- ١٠- الاخلاص (قل هو الله أحد) .
- ١١- المعوذتان (الفلق والناس) .

(ملحوظة دقيقة) :

سؤال ٤ :

ما هي ضوابط السور المدنية ؟ هي كما يلي :

جواب :

كل سورة فيها الحدود والقرائن فهي مدنية -

الزمن هو ما نعيشه في الحاضر والماضي والمستقبل

• قال مكة •

وكل سورة فيها ذكر المنافقين فهي مدنية .

ما هذا سوء الفهم، انما هو اننا نعلم ان

الأب: الأديب، يعمد الأول منها فهاها مدينة وهي زينة

(المنافقون) -

ویرید بادشور المکیه باساق ما جدا ل وشی اسیر سار .

سورة والى هذا القسم المكي منه الى ذلك ابو الحسن الحصري في

منظومه بقوله :

وما سوى ذلك مكى سمراته فلا كن من حلاف الناس في حصر

فليس كل خلاف جاء معتبراً إلا خلاف له حظ في النظر

وقد جرى هذا البت محرق الأمثال عند أهل العلم .

(معنى نزول القرآن)

سنبحث أولاً في نزول القرآن لأنه مبحث مهم ذو معانٍ وأهداف سامية في علوم القرآن بل هو أهم مباحثه لأن العلم والمعرفة بنزول القرآن أساس قديم للإيمان بالقرآن وأنه كلام الله ليس من عند أحد ، وأساس للتصديق برسالة الرسول صلى الله عليه وسلم وأن الإسلام حق ، ثم هو أصل المباحث الآتية بها في مباحث القرآن فلا جرم أن يتصدرها جمعاء ليكون من تقريره وتحقيقه سبيلٌ إلى تقديرها وتحقيقها والا فكيف يقوم بناء على غير أساس ودعامة كما قيل :

والبيت « لا يُبْنَى إلهَ عَمَد » ولا عماد إذا لم ترس أو تباد

ولأجل الإحاطة بهذا الموضوع العزيز لا بد للتعرض إلى معنى نزول القرآن وكيفيته وحكمته . ثم على الوحي وأدلة العقلية والعمية مع دفع الشبهات الواردة في ذلك المقام إن شاء الله تعالى .

(إذا فما معنى نزول القرآن ؟)

إعدم أيها الأخ الكريم أنه جاء بمادة نزول القرآن وما تصرف منها في الكتاب والسنة أقوال كثيرة ومن الأمثلة على ذلك قوله سبحانه وتعالى في سورة الإسراء (وبالحق أنزلناه وبحق نزل (١٠٥) وقوله صلى الله عليه وسلم) إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف وهو حديث مشهور بل قيل فيه بالتواتر وتستخلص من هذا بعد البحوث اللغوية في النزول حتى نصير بها إلى المعنى المجاري وبابه واسع وميدانه فسيح وليكن المعنى المجاري لانزال القرآن هو (الإعلام) في جميع آياته وإطلاقه وللنزول إطلاقات أخرى - لكنني لم أجِد تأويلاً للانزال أحسن من (الإعلام) بل هو الأقرب والأوفق بالمقام كما قيل :

وأعظم ما يكون الشوق يوماً إذا دنت الغيام مسن الغيام

سؤال :

(ما الحكمه في سجن العرن وعدم نزوله على رسول الله صلى الله عليه وسلم دفعه واحده وما هو السر في ذلك ؟)

الجواب :

لما سجن رسول الله ان الرجم امران : ١ - عدم كنهه . ٢ - سجنه ان نجملها في أربع حكم رئيسية -

الحكمة الاولى : في سجنه الوحي . فلو انزل الوحي عليه من سجنه صلى الله عليه وسلم - وهو - خلافة هذا الرسول - عنقه . نخرج صدره وثلاثهما . سجن . عليه . ما يستعمل من هذه المعاني الإلهية .

الحكمة الثانية : أن في السجن أمة أمة وأمرات إمرات . ولا يهتلا من الله في حفظه . فلو انزل رسول الله إذا لأجله واحده فهو مرات الأعمار . دومة واحدة لخدمته . له ياد وأعماله . إلا حار وفي سريره . حب تسهيل في حفظه وفهمه ووعيه .

الحكمة الثالثة : أن في كل مونة من مونة الـ . كل إدم . له . له . معجزة جديدة غالباً .

الحكمة الرابعة : أن في ثابته حقه ودخض . أعطى عدوه أجرة . بعد الأخرى تكرار . سنة فوره . وقلته . بالعق . والصوار .

الحكمة الخامسة : وهي الرائدة على الأربع . تعهده الله إياه . عند اشتداد الخصام بينه وبين أعدائه بما يهنؤن عليه هذه الشدائد . ولا ريب أن تلك الشدائد كانت تحدث في أوقات متعددة فمنسجم القراء وتوريعه كان بحسب مقتضيات الأحوال فلا جرم . كانت التسلية له صلى الله عليه وسلم سجن . هي الأخرى في مرات مكافئه فكما أحرجه خصمه سلا . ربه .

(١) وحدثه فتح الله . وسكون اللام المنقر والفور يقال خلج طح الفاء . واللام على خصمه من باب نصر وفي الأمثال من مات الحكم وحده يفلح ضم اللام .

(مدة هذا النزول والاعلام)

ابتداء هذا الاعلام من بيعته عليه الصلاة والسلام وانتهى بفرب انتهاء حياته الشريفة صلى الله عليه وسلم وتقدر هذه المدة بعشرين أو ثلاث وعشرين أو خمس وعشرين سنة تبعاً للحلاف في مدة إقامته صلى الله عليه وسلم في مكة بعد البعثة أكانت عشرة أعوام أم خمسة عشر عاماً . وزيدة الخلاف وخلاصته أن مدة إقامته صلى الله عليه وسلم في مكة كانت اثنتي عشرة سنة وخمسة أشهر وثلاثة عشر يوماً من ١٧ السابيع عشر من شهر رمضان سنة ٤١ إحدى وأربعين من مولده الشريف إلى غرة ١٢ شهر ربيع الأول سنة ٥٤ أربع وخمسين منه .

وورد قول أن مدة إقامته صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة عشر سنين اتفاقاً وكذلك قال السيوطي والقول الآخر بأن إقامته صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليمات بعد الهجرة النبوية كانت تسع سنوات وتسعة أشهر وتسعة أيام من أول شهر ربيع الأول سنة (٥٤) أربع وخمسين من مولده إلى تاسع ذي الحجة سنة ٦٢ إلى ثلاث وستين منه ويوافق ذلك سنة عشر من الهجرة وهذا التحقيق قريب من القول بأن مدة إقامته صلى الله عليه وسلم في مكة ثلاث عشرة سنة وفي المدينة عشر سنين وأن مدة الوحي بالقرآن كانت ثلاثة وعشرين عاماً .

(ما دليلنا على تنجيم هذا النزول وإعلامه ؟؟)

الدليل على تفرق هذا النزول وإعلامه قول الله عز وجل في سورة الاسراء (وقرآنًا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلاً) آية ١٠٦ . وقوله جل وعلا في سورة الفرقان (وقال الدين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ونرتلناه ترتيلاً (٣٢) ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيراً (الآية ٣٣) .

(٣) قوله بضم القين مع فتح الراء وتثنيه وغره كل شيء . قوله .

(هل كان النبي صلى الله عليه وسلم نقرأ ونكتب ؟)

فمن أن النبي صلى الله عليه وسلم قد عرف القراءة والكتابة في آخر أمره بعد أن تمتحنه وعلت كلسه وعجز العرب في مقام الدعوة أن يقرأوا سورة من مثل هذا القرآن الذي جاء به من سدرته وكان يسقروا بقراءة الحديث له في حليله من كلامه الذي أُنشده في رات هي الإشارة إلى صرف الخط والكتابة وقد أُنشده الله سبحانه في سورة (١٠٠) والقلم وما يسطرون آية (١) •

وقد قيل في ذلك :

حتى أتته الكتابة فبدأت ورفعه
بدي الله أن الله أسم بالضم

ولهذا قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول أمره إنه كاتب حالاً ودعوة اقتضاها إمامه الدليل والإعجاز وأصبح على حد من أن رسول في نبوته ورسالته وأنه مدفوع إلى الناس كافة •

(شبهه الميركيز والكافرين آنذاك)

إنه لو كان وقد كاتنا فارثاً وهم أميون لأرجح شبههم في أن يحام به نتيجة اطلاع ودرس وأثر نظر في المصادر والكتب وعمق في البحث وكيفية علمه رثته والله حاطه صراحة (وما كتب سدي من قلبه من كتاب ولا تحطه بيمينك إدر لارتاب المطفون بل هو آيات بيئات في صدور الدين أونوا العلم وما يعهد بأياها إلا الطلوع) (٤٩) العنكبوت •

(كِتَابُ الدِّينَةِ)

أما أهل المدينة فكان بينهم أهل الكِتَاب من اليهود وكار في المدينة ما يزيد على العشرة رجال يحذقون (١) الكتابة منهم المندر بن عمرو وأبي بن وهب وعمرو بن سعيد وزيد بن ثابت الذي تعدى كتابة اليهود بأمر من النبي صلى الله عليه وسلم *

(وما شأن الكتابة في الإسلام ؟)

ثم جاء الإسلام فعارب فيما حارب أُمِّيَّة العرب وطمسها وعمل على محوها وطفق يرفع من شأن الكتابة ويُعلِّم من مقامها وهذه أوائل السُّور وأوائل آيات نزلت من القرآن الكريم يشيد الحق فيها بالقلم وما يمدح الله عباده بوساطة القلم إذ يقول جلَّتْ حِكْمَتُهُ فِي بَرٍّ فَوْجِيٍّ بِهِ الْعَالَمُ الْإِسْلَامِي (اقرأ باسم ربك الذي خلق (١) خلق الإنسان من علق (٢) اقرأ وربك الأكرم (٣) الذي علَّم بالقلم (٤) علَّم الإنسان ما لم يعلم (٥)) *

(والغلاصة من هذه المقدمة)

(هل رسم المصحف توقيفي^(١))

لنعلم في رسم المصحف آراء :

الرأي الأول : أنه توقيفي من تعليم النبي صلى الله عليه وسلم وذلك هو مذهب الجمهور واستدلوا على ذلك بأن النبي صلى

(١) خلق العنق القرآن والعمل وخلق على يده غرب إذا ظهر وتلا في صفة حائق ماهر .

(٢) التوقف هو من التنازع المتعلق ببعض الأمور والتوقيفي هو النسب إلى التوقف يقال أسماء توقفية أي من القرآن *

الله عليه وسلم . ثم في الوحي وقد كسوت في هذا
 بهذا الرسم . ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم وانما ان على هذه الكسوة لم يجد في غير
 يعود فانما ان رسم المصحف بقضي وهو قول الجمهور بل ورد انه
 صلى الله عليه وسلم كذا يضع الدستور للكتاب الوحي في رسم القرآن
 وكذا في قوله له وحي الله عليه وسلم هو من حقه كتبه الوحي
 (اني الذي وجد في القرآن والكتاب والكتاب والكتاب ولا
 الميم وحسن الله) . ثم في الرسم الذي في
 (اني الذي وجد في القرآن والكتاب والكتاب والكتاب) . ثم في
 في كتابه المصاحف ، لا ريب في استلزامه دلائل سمعها .

وقصار القول وملخص هذا الدليل ان رسم المصاحف العمامة
 لم يرد في كل واحد منها يجعله حديرا بالاحكام والقدرة والحواس
 الاتباع تلك الأمور هي :

اقرار رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأمره دستوريته وإجماع
 الصحابة وقد كانوا أكثر من انبي عشر الف صحابي عليه ثم إجماع
 الأمة عليه بعد ذلك في عهد التابعين والأئمة المجتهدين ، ومعلوم ان
 اتباع الرسول واجب فيما أمر به أو أقر عليه لقوله جل وعلا (قل ان
 كنتم تحبون الله فاسمعوني يحييكم الله ويميتكم لكم ويحييكم) (٣١)
 عمر بن الخطاب والاهلاد بهدي الصحابة واجب خاصة الخلفاء الراشدين

(٣١) يعني أكثر ذكرا وابتغاه عن التسلط يقال ذكره غيره وذكره .

لحديث أبي نجیح العریاض بن ساریة رضي الله عنه قال . وعصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظةً وجيلاً منها القنوت ودرت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مُودع فأوصا قال . أوصيكم بتقوى الله عز وجل ، والسمع والطاعة ، وإن تأمر عليكم عبدٌ ، فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضواً^(١١) عليها بالتواجد^(١٢) وإياكم ومحدثات الأمور ، الحديث ، ولا جرم أن إجماع الأمة في أي عصر من العصور لو اوجب الاتباع لا سيما العصر الأول قال جنت حكمته (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نولّه ما تولى^(١٣) ونصله جهنم وساءت مصيراً) (١١٥) من سورة النساء .

انتهى ما يتعلق بالفرق بين رسم لقرآن وقواعد الأملاء وما هي دى القواعد الاملائية *

(٤) عضواً قطع العين والصلاد ظهر حفا الفضل وما فيه واحد . يقال عرض به وعصه وعصى عنه كله بمعنى قد عليه يحفه بفتح العين لا بضمها .

(٥) التواجد هي اطراف الأسان حلة كتابة عن التمسك الشدة سنة رسول الله واصحابه .

(٦) نوله ما تولى جعله والياً كما نولا من الغلال وتظلي منه وبين ما اختاره ثم تدخله منهم بصلى فيها .

أما الكلام على فن العروض بفتح العين وضم الراء فلا حاجة إلى الإسهاب والتطويل فيه لأن فن العروض ذكرها استطرادياً ٢ *

وأما رسم العروضيين : فهو على حسب الملفوظ به ، فيكتبون التثوين نوناً نحو (مستفعلين) ويكتبون الحرف المشدّد بحرفين نحو (عطصم) ويكتبون الحروف بحسب أجراء التفاعيل كقول الشاعر :

يا دار مي يتبل علياء فس مندي أقوت وطالعلي ها سافل امدي
وكسابة هذا البيت عند غير العروضيين ٣ واهل الشعر والأدب هكذا:
يا دار مئة بالعلياء فالسند أقوت وطال عليها سالف الأمد

ولذلك يقال عند العلماء (حطائين) لا يقاس عليهما : (حط المصحف الشريف وحط العروضيين وأما الرسم الاملائي المصطلح عليه فهناك قواعد مفصلة مضبوطة) *

(٢) الاستطرادي * هو ذكر الشيء في غير محله المناسبة *

(٣) لا حاجة إلى بيان فوائد علم العروض وأثره في أهداف الفحص وتوسيع الروايف وإيضاح وسك الكلمات لعدم العروض لا يخلو السعرا ولكنه يصريح من العروض ويقوم على إمراره ويصمم الخط والزلل ولا يصعد طوايف في واحد إذا لم يعضد ويعوى علم واسع وقد بدا قبل (عندي بالحقن خر من علم واحد) *

(الفصل الأول)

(الهمزة أو الألف الباسمة)

هو حرف «ح» من يتصل «مدى» الحركات ثلثان ما ألفت اليه
فلا تقل الحركات .

قال دكتور الحرف الأول من (أحد) همزة بسمل بحركة والحرف الأخير هاء بسمة لا بسمل أي: سرقة من تكون همزة على الألف من (لهو) في حالة الرفع والسكت والحذف بسول (حرك الهوى بهرو) ثم في حالة السكت في آخره مع سرطه الهاء بحرف تحريك الألف المقصورة ٥

والعلماء يقولون (تعتبر الأبناء الذكور لمعدن لئلا يورثوا عورة
الآباء) وهكذا دواليك .

(فائدة)

تاء همزة في أول الكلمة لم يسم آتت همزة وصل أم
همزة قطع •

ما هي هذه الصلة التي تربط اللفظ والحق؟ نستفيد في الدارج
في اللغة فلا يظهر في اللفظ ولها عشرة مواضع معروفة)
وهي اسم " واسم " واسم " واسم " واسم " واسم " واسم " واسم "
وكذلك مثل هذه الأسماء السبعة واسم واسم واسم واسم واسم واسم واسم
لا ننسى هو " يقول (اسم واسم) مهم الوصل وحسين سالت لانه
يوصل في الاسم بالكنى ومثله المسبوق نحو الجملة الاسمية
فلا نقول (الجملة الاسمية بالهمزة)

وأما الجمع نحو أيتاء وأسماء وهمرته همره قطع وهمة الوصل
يأتي في نحو (الرحل العباس الضارب المصروب) كلها همة وصل

وهمزة القطع هي التي تثبت في الابتداء والوصل وتكون في غير ما سبق من المواضع كالاسم المرد نحو أخ أخت والمشي كأخوين وأختين والجمع نحو الإخوة والأخوات وكذا مصدر الثلاثي والرباعي نحو أسر وإسرار وفعلهما الماضي نحو أسر وأسروا وهكذا .

وهمزة القطع تكتب فوق الألف البدلية إن كانت حركتها الفتحة أو الضمة نحو أمر بفتح الهمزة وأمر للمجهول بضم الهمزة وهناك حروف تدخل على الهمزة ولا تخرجها عن أوليتها وهي :

أل : نحو الأمير الإجلال الإنطلاق الإستخراج واللام الداخلة على المبتدأ أو الخبر نحو لأنت الحبيب إن الصديق لأخوك .

(أمر الفعل الثلاثي)

نحو أكتب أفهم ، ماضي الخماسي والسادسي وأمرهما ومصدرهما نحو انطلق ، انطلاقاً استخراجاً . ولا توضع الهمزة على هذه الألفاظ التي تثبت في الابتداء والوصل وتكون في غير ما سبق من المواضع كما ذكرت لك آنفاً ، وهناك أل التي تدخل على باء الجر نحو بأمر الله .

همزة الاستفهام المفتوح ما بعدها نحو أسجد أخرج .

حرف التسوييف : وهو للزمن البعيد مثل سوف أمشي وهي للزمن البعيد وحرف التنعيس وهي للزمن القريب نحو سأتيك .

(الهمزة التي تكون في وسط الكلمة)

هذه الهمزة لها خمس حالات ولا مجال لذكر بحثها ومردّها لأنني منذ شرعني بالتأليف لهذا الكتاب عازمت على الاحتصار والايجار ولكنني أجبرت على الاستمرار توخيّاً^(١) لمصلحة القراء .

(١) أفلا وقبلاً وقرية .

(٢) وتوخاً أي قصداً وطلباً .

(معروفه البواوى والنائى)

تكونت من عدة شعوب في مصر وهي : بالجمع
 كرجاء مصر - هارحي - والمصري - والفرد - والسعي - والسي . باسم المرة
 كدعوة - وسعة - ، ما يصارع كعروا في عرا . بالإنسان الى تسمية الفاعل
 كهدى - وسور - في سحره - والفرح في ملكه الى كتب المنة
 وسبحانها - لا - في العلم - ك - العلم - لا جمع نحو يا
 حبيب - في العلم - ما حبيب - في العلم -

(الألف المبدلة من نون الموحدة الخمسة)

فمنهم من يقولون: لا شيء إلا الله وحده (م المصحف يدعو) وليكون
منهم من يقول: لا شيء إلا الله وحده (ولا نقصد الشيطان
وإنه قال: لا شيء إلا الله وحده) الكون كله ما سواه ركن
في غير المصحف -

(زباده الألف في الكلمة)

بر د لایف (و س ت د) فی کلمة (م ا ت) م س ر یة أو م ر ک تة ل ح م س م ا تة
و ت س م ا تة • ل ا ی ف ا ی تة (ط ر ا ف) فی م و ص ع ی ن

١ - بعد و ز الجماعة ندعو خرجوا دهبوا واخرجوا ورهبوا ولا
يراد بعد انواو الي هي حرة من الفعل ندعو (يدعو المصلون) ولا في
الجمع مثل (نحن ندعو) (وانت تدعو) .

(١) الصائغ الذليل الظفر قال صهره صفره نصعوره استصعوره أي اعتسه - حقرا -

ومن الخطأ اليئس كتابتها بعد واو الجمع اللاحقة لجمع المذكر السالم وملحقاته نحو : مسلمو المدينة وذلك بخلاف رسم المصحف فان الألف تزداد عند الإضافة •

فعندما نقول بنو الوطن ، بنو العلم فهذه واو جمع لا واو جماعة •
كما أن من الخطأ إهمال كتابة الألف بعد واو الجماعة في الفعل المسند إليها لتعظيم المرد في نحو (تفضلوا تكرموا) في خطاب المفرد المعظم نفسه في مثل هذا المقام أو للجماعة •

٢ - في آخر بيت الشعر اذا كانت للاطلاق نحو قول عمرو بن كلثوم :

قِيْفِي نَسْبًا لَكَ هَلْ أَحْدَثَ صَرْمًا ١٠ لَوْ شِئْتُ الْبَيْنَ أَمْ حُنْتُ الْأَمِيْسَا
فالألف الأخيرة هنا لاطلاق الصوت وامتداده مراعاة للشعر •

السؤال :

(لماذا زيدت الألف وسط مائة مفردة أو مركبة ؟)

الجواب :

منذ زمن قديم وهي تزداد وسط (مائة) •

أما في تطور العصر الحديث صاروا يكتبون مائة هكذا (مئة) ميم وهمزة على تبرة وهذا غير صحيح تبعاً للقواعد المقررة لا نقول (مئة) • وإنما نكتبها ونقول (مائة) •

(٧) والمزمع هو القلم •

ربه بعد جنس وعالم من به فخر المحفل انعم في هذه كنهاتها
 هكذا على (سيرة) (مئة) ترد على المحفل النعمي انه في جريده
 سياره لا اذن استهوان ولها في الوقع اذ احبها كتب له واحدا
 كسبه (مئة) وربع مقصده قد مدد عماره ابو لعل له الدامل من ذلك في
 الالف من بينها في امة و... الحسم فلا يمول بشار و... ما همرة
 ح... لا... و... ١٥... ١٤... ١٣... ١٢... ١١... ١٠... ٩... ٨... ٧...

(الحروف الهي نهص)

أبى رداً ربه العزير والهي رار والاب أكر العسة و
أبى رسة أكره العلة والبال و راء و

أولهما من قبل علي بن أبي طالب، والثاني من قبل
والثالث منهما أحدهما من قبل علي بن عبد الله بن إبراهيم وأولهما من
سور ووثبتهما مشهور. الاموية ولو اذاعوا بشيئا إلا يكون أول
شخص لا يملك يعلم الاسم الموسوم للعلماء كـ محمد وعيسى والكنية
عمر لا يعرف وهو (فلا) بن (فلان) وهو (نسي) والكنية ليعرفه
المصدر باب أو أم أو أخ أو أخت -

وكدلت نسب، لا بين العامة من) ومول الديار وخصه من وخصه
كرز واللقب هو ما يشعر بمدح أو ذم .

(٣) وانكم من أكلان ومساكني واللام والخرج هم ليد هذا النوع (لذا دقني بعضي خطابه و حرف من المعروف المباشرة :

(١) أين عوا ارجف والصفه نكالي بعه ورجفه مهي ورجفه

(الفرق بين الكنية واللقب)

- الكنية بضم الكاف ما صدرت بنحو أب أو أم أو ابن أو بنت .
وذلك نحو (عيسى بن ' مريم) (ومريم ' بنت عمران) أبو بكر بن أبي
قُحافة (عبدالله بن أم ' مكرم) ولا تحذف الألف من نحو (رحم الله
الحسن والحسين ابني علي) لأنه مثنى ولا من نحو :
قال محمد هو ابن مالك أحمد ربي الله خير مالك
ب - إذا وقعا بعد (يا) التي للدعاء نحو يا بن الذي دان له المشرقان ،
(يا بنت عبدالله) .

- ج - إذا دخلت عليهما همزة الاستفهام نحو (أين أنت هذا ؟) .

(نقص الألف وسطاً)

تنقص (أي) لا تذكر في لفظ الحلالة (الله) ومن كلمة (الرحمن)
و (التحريث) عشرين مقرونين بال (الرحمان) (الحارث) ومن (طه)
و (ويس) ومن (إله) و (الإله) و (السموات) فهذه الألفاظ كلها
تكون في المصحف العثماني .

وأما كتابتها في القواعد الإملائية فتكتب هكذا (الرحمان) وبعضهم
ذكر الألف في (الحارث) إذا كانا علمين مقرونين بال وتحذف الألف في
المصحف من (طه) أما في القواعد الإملائية فتكتب (طاهاً) وكذلك
(يس) في المصحف هكذا وفي الإملاء (ياسين) وإله في المصحف هكذا وفي
الإملاء إلاه (والسموات) فالسموات في القرآن تحذف منها الألف التي
قبل الواو في الإملاء هكذا (السماوات) إذا فالسموات في المصحف هي
من رسم المصحف وتحذف ألف (لكر) يشكين النور وهي لمعطف

(١) وكذلك نطق كل همزة وصل دخل عليها همزة الاستفهام فظهره في (راك هذا ؟) أصلها أراك وذلك
ظاهر في قوله تعالى : (اصطفى البنايت على النور ؟) .

والا ليعرف ان حرف (ك) مبدئ في اسم وهي لصفة بلا سم . و . أخو .
 (إن) تتسبب في السكون و (أو لك) اشارته لجميع وكذا تحذف أو تنقص
 ألف ثلاث من تسميته وكان العلماء الأولون الألف جون ينقصونها
 (أي يحذفون الألف) من قبل علم فهو راشد على ثلاث وذلك كما اهدم
 ويستعمل . واستحق . وقت . من . سلت . وعش . وشي .
 مصد . الرب . وقوية . واما في النصوص الجديدة بنسبها فحذف في
 كل واحد . وملاحظ ان الترخا مائة في المصنف .

(حذف الألف ونقصها من آخر الكلمة)

تحذف الألف آخر ما يأتي :

(ما) الاستفهامية المسبوقة بحرف جر^٢ أو اسمي^٣ وهو و م . علام
 حتام . سمعتان^٤ ذاتها مجدودة الآخر بسبب الاستفهام^٥
 ومن أثبت الألف في النطق أنشأها في الكتابة كما في هوائه عكرمة
 وعيسى رضي الله عنه (عما^٦ مسألون^٧) وهكذا ما يكتب به في
 الإملاء وفي المصنف (عم^٨) وهو الصواب .

(فائدة لازمة)

كن^٩ عدم مددوء بالهجرة لم تحذف منه شيء وذلك نحو يا أحمد
 يأسعد بخلاف آدم وارر يكتبان هكذا (ما ادم^{١٠} يا ارر)^{١١} .

(نقص أل وحذفها)

تحذف أل من الاسم الموصول الذي يرسم بلامين في المشي (اللدان ،
 اللتان ، اللدين ، اللتين والمجموع بالواو مثل :
 نحن اللدون صرخوا الصاها^{١٢} .

(٢) حذف من كل اسم منها الألف وعوض عنها الهمزة والاصل في كتابتها ادم والارد

(٣) هذا صواب في النسخ .

وجمع المؤنث - اللاتي ، اللواتي ، اللائم -

وَابِ الْوَاوِ فَتَحْدَفُ تَحْمِيماً مِنْ نَحْوِ دَاوُدَ ، طَاوُسَ ، هَاوُسَ ،
نَاوُسَ •

(حَذَفُ أَوْ نَقْصُ الْيَاءِ)

تَحْدَفُ الْيَاءُ الْبَاجِمَةُ وَالْمَتَوَلِّدَةُ مِنْ إِشْعَاعٍ نَحْوِ الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ فِي
الشُّعْرِ مِثْلَ حَظِيْهِمْ :

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمَوْصُوفِ بِالْكَرَمِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْأَنْبِيَاءِ الْأُولَى الْهِمَمِ
وَكَمَا قِيلَ :

سَرِيَتْ : مِنْ بَلَدٍ أَسْمَى إِلَى بَلَدٍ حَتَّى آتَيْتُ إِلَيْهِمْ فِي دِيَارِهِمْ

وَتَحْدَفُ يَاءُ الْمَفْرُوضِ الْمَعْرُوفِ بِأَلِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ بِاسْتِثْنَاءِ مَا قَبْلَ الْيَاءِ
فِي لُغَةِ نَحْوِ الْمُتَعَالِ ، الدَّاعِ الْتَنَادِ ، التَّلَاقِ وَهَذَا كُلُّهُ ثَابِتٌ فِي الْمَصْحَفِ •

أَمَّا فِي قَوَاعِدِ الْإِمْلَاءِ فَقَوْلُ (الْمُتَعَالَى ، الدَّاعِي التَّنَادِي ، التَّلَاقِي
إِرْجِعْ إِلَى الْمَصْحَفِ الْمَدْقُقِ (١) •

(يَاءُ الْمَهْمُوزِ الْآخِرِ)

يَاءُ الْمَهْمُوزِ الْآخِرِ الَّذِي أَحْرَى مَجْرَى الْمُعْتَلِ ثُمَّ حُدِفَتْ يَأُوهُ نَحْوُ
طَارِيٍّ أَصْلُهَا طَارِيٌّ وَمَبْتَدِئٌ ، أَصْلُهَا مَبْتَدِئٌ (٢) وَتَبِيرٌ أَصْلُهَا تَبِيرٌ (٣) •

(١) يَرْجِعْ إِلَى نَهْجِ الْبُرْدَةِ الْمُنْصَحِ صَالِحِ الْعَقَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَاسِ اللَّهِ بِعَوْنِهِ •

(٢) الْمَصْحَفُ الْمَدْقُقُ لَا يَكْصَحُ الْيَاءَ غَرَبَ آيَاتِ الْقُرْآنِ وَحُدِفَتِ الْيَاءَاتُ وَالْمَهْمُوزَاتُ وَالْهَمْزَاتُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
أَنْعَمَ وَمَا كَانَ مِنْهُ وَمَنْعَ وَمَنْعَ تَارِ الْأَسْمَاءِ بِالْهَمْزِ وَالْمَهْمُوزِ وَرَفَعَهُ الْهَمْزَ هَا وَكَانَ عَرَضٌ ، أَلِ
مَدِّ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَهْلاً وَعَلَى رَجْعِ سِوَا طَائِفَةٍ مِنَ الْأَخْطَاءِ ، فَلَمْ يَأْخُذْ بِقَوْلِي وَثَلَاثَ سَهْلَةٍ
فَقَوْلُهُ أَسْمَى حَتَّى عَرَضَتْ وَرَأَدَ الْأَوَاقِفُ فِي الْكُتُبِ عَلَى الْأَخْطَاءِ فِي هَذِهِ الْمَصَاحِفِ وَتَثَرَتْ فِي الْمَصْحَفِ
حَتَّى اسْتَكْبَرُوا •

(حذف النون ونقصها من آخر الكلمة)

تعدف من كلمة (من) و (عن) إذا دخلت على (ما) أو (من) نحو
 مِمَّا وفي المصحف (مما حظي بهم) (أن من حصي بهم) و عَمَّا عَمَّنْ
 ومَنْ (إر الرطية) إذا وقع بعد ها (ما) الراجعة نحو

أبا خراشة أمّا أنت ذانقر

وفي المصحف (إما يعلم عندك انكس أحدهما أو كلاهما) (٢٣)
 الاسراء . وقع بعدها (لا) النافية كقوله تعالى و قرانه (إلا سبوه
 فقد نصره الله) (٤١) التوبة .

(التحليل)

هناك ايات وردت في المصحف الشريف (إن ما) واثنية
 إن لا نصروه (إنما سبوه) ومنه قول الأخوص
 فطلقها فليست لها كعبر . وإلا يميل ممرقك الحسام
 يعني إن لم تطلقها (وإلا) أي (إن لا) .

(حذف أن المصترية)

الناصبة إذا وقع بعدها (ما) وذلك مثل أمّا يعني إن أنت مطلقا
 انطلقت أو أمّا أنت دانقر أو وقع بعدها (لا) سواء أكانت نافية نحو
 عسى ألا يمرض (أي أن لا يمرض) أم (لا) الراجعة كقوله تعالى في
 المصحف (لئلا يعلم أهل الكتاب) أي لأن يعلم و كقوله تعالى (ما منعك
 إذ رأيتهم صلوا ألا تتبعن) (٩٢) طه .

(الحذف في الرموز)

إن الحذف في الرموز نافع في رموز الأحاديث النبوية وغيرها .

لقد سبق العرب الأمم العربية والشرقية (الفرنجة) في اختصار (اختصار) بعض الكلمات وهذه مجموعة من الرموز التي استعملت قديما في الكتب العلمية .

المصدر (ال م ص) إشارة للمصنف بكسر الهمزة .

ص - المصنف	م - معتمد
الله - القصارح	ض - ضعيف
ش - الشرح	إلخ - إلى آخره
أيض - أيضا	أه - انتهى واستعمله الحكيم في إلى آخره
لا يه - لا يحفى	ثنا - حدثنا
الظ - الظاهر	ثي - حدثني
مم - ممنوع	أنا - أنيانا
	نا - أخبرنا

حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون (٤٨) .

كثيرا اصطلاحات لكتب الأحاديث .

ح -- تحويل السند في كتب الحديث وبعض كتب النسخة كالتاموس والكنز الثمين .

صلعم - صلى الله عليه وسلم	أولئك الثلاثة كلثها مكروهة عند
ع م - عليه السلام	كثير من الفقهاء والعلماء .
رص : رضي الله عنه	

بل نقول هكذا حتى الله عنه وسلم عيبه السلام وعن الصحابي رضي الله عنه وفي هذه الألفاظ آخر كبير ليس هذا محل ذكره إرجع إلى أوائل كتب القدماء المؤلفين السابقين المأثور، مثل هذه الاصطلاحات -
 وأما ما لام فعله (واو) فقد رمر إليه صاحب القاموس وس بعده -
 وأما ما لام فعله (ياء) (ى) فقد استعمله صاحب القاموس وس بعده -

يو - أو يا فقد استعمله صاحب القاموس اي -

مصطلحات أخرى (٢)	(١)
س - سيبيويه	م - معروف
ح - أبو حنيفة أو الحلبي	ع - موضع
جح - ابن حجر الهيثمي في كتب الشافعي	ج - جمع
م ر - محمد الرملي	جج - جمع الجمع
ع ش - علي الشيرازي	ججج - جمع جمع الجمع
ز ي - الريادي	ة - قرية
ق ل - القليوبي	د - بلد
شو - حضر الشوبري	فهذه كلها لصاحب القاموس
س ل - سلطان المراهي	
ح ل - الحلبي	
ع ن - العناني	
ح ف - الحفني	
أ ط - الاطميحي	
م د - المدابي	
ع ب - العباب	
سم - ابن قاسم العبادي	

ومن اصطلاحات المختصرة (رموز) اربعمئة خمسمئة بخلاف ما
أصيف اليها من الكسور نحو (ثَلَاثُ) بضم الثاين نحو ثَلَاثُ مائة
خُصْسُ مائة (وهذا وقف القلم على مسك الختام أي ختام المقدمات في
اصطلاحات واردة في الرموز التي في المصحف) آتني لك على
بعض منها إن شاء الله تعالى •

وانت ترجع إلى بعض المصاحف الصحيحة في الطبع واللفظ لمصحف
عثمان أخذ هجاء هذا الرسم مما رواه علماء الرسم عن المصاحف التي
بعث بها عثمان بن عفان رضي الله عنه الى البصرة والكوفة (بعداد)
والنمام ومكة المكرمة والمصحف الذي جملة لأهل المدينة والمصحف الذي
احتصر به نفسه وعن المصاحف المتسخة منها • وقد أخذت طريق
ضبطه مما قرره علماء الضبط على حسب ما ورد في كتاب الطراز على
صبط لحرار للامام الثنسي مع إبدال علامات الأندلسيين والمغاربة
بعلامات الخليل بن أحمد واتباعه من المشاركة ومما يؤسفني انه كانت
لدي نسخة كاملة من مصحف عثمان جيدة الطبع في دار الفتوى بالقدس
فدما احتل اليهود القدس سنة ٦٧ سرقوها مع كثير من الكتب الخاصة بي
وقد أشرت إلى ذلك في مؤلعاتي السابقة وحسبنا الله ونعم الوكيل •

أعود فأقول أرجع إلى بعض المصاحف المصبوطة ومنها تعلم
اصطلاحات الضبط مثلاً لا من علامات الوقف المصنوع •

ج - من علامات الوقف الجائر •

" - تركيب الحركتين (ضمتين ، أو فتحتين أو كسرتين يدل على
إظهار التنوين نحو سميعٌ عليمٌ ولا ثراباً ولكل قوم هادٍ) •

واقرا بعد ذلك أي بعد هذه المقدمات في كتابي الآتي مع هذه
المقدمات •

(الفرق بين رسم المصحف وقواعد الإملاء الصالحة)

(لاحقة بالمقدمة البابية للرموز)

ومن لاحتفاء الشاعرة (من بعد) هذا امر هام والكثير من يقول (من بعد) *

و رهب الى عبده قدلا من كلبين تحول دهب عبده *

ومن الاحتفاء بما هو شائع لدى الكتاب (مبدأ التوثيق) ^٩ بقول (من

ذا الذي (؟)

فليس في حجة (محمّد) ووصا (محمّد بن) في مسند ولو في الاستسهام

فصل دوم - در بیان بعضی کتاب و از نگینها و کتب دیگر

ذہبت او مع من کنت *

وَأَلَا لَيْتَ الْإِنْسَانُ لِرَبِّهِ كَفُورٌ

بل ثقلول (جمع من فی الحی ہواک) ولا توصل (لا) کی نحو (کیلا

پکړون، او له دې اخیستو مخکې (۷) العنصر

ففي المصحف (كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم) ولا فصل بين

الكاف واللام في القاعده الإملانيه وأما في المصحف فالمصطلح بين كـ

واللام واقع وصيه قوله تعالى (لكي لا يكون عليك حرج) (٥٠) الاحزاب

وَأَمَّا فِي الْقَوَاعِدِ الْإِمْلَائِيَةِ فَهِيَ كَيْ مَعَ اللَّامِ مَوْصُولَةٌ هَكَذَا (لَكِيلًا

يكون عليك حرج) وقد ترحل الكافر موصولة (لكيلا) في بعض المصاحف

ولكنه قد يكون خطأ مطبعيا كما هو الحاصل في كثير من المصاحف والله

أعلم وهو الهادي إلى صراط مستقيم ؟

وبالله التوفيق ومنه العون والامداد

...

11

1

(وبه نستعين)

الحمد لله الذي علم بالقلم علّم الاسرار ما لم يعلم والصلاة والسلام
على سيدنا محمد المبعوث في الأميين رسولا . الحمد لله الممدى بحمد
نفسه قبل أن يحمده حامد . الحمد لله الممتن على عباده بما رزقهم من القرآن
بلسان عربي مبين . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الرب
الضمد الواحد الحي الصمد الذي لا يموت . ذو العلال والإكرام الحكيم
بالقرآن فأحلى بيان وهو الخالق للآسار والمدمم عليه بالإيمان .
والمرسل رسوله بالبيان . محمدا صلى الله عليه وسلم ما احتجب المواعظ
وتحافت الحديار . أرسله بكتابه المبين . الفارق بين الشك واليقين
الذي أعجزت المصحاء معارضته . وأعييت الألسنة مناقضته . وأحرست
البلعام مشاكلته فلا مانوس بمثله ولو كان عصمه لبعض طهيرا . جعل
أمثاله عمرا لمن تدبره وجعل رسم حروفه معجزة قاهرة لمن حاول تغييرها
أو تبديلها وجعل أوامره هدى لمن استنصرها وشرح فيه واجبات الأحكام .
وهو "ق" فيه بين العلال والحرام . وجاء فيه بالقصص والمواعظ عبرة
لأولي الألبهام . صرب فيه الأمثال وقصص فيه عيب الأخبار فقال تعالى
(ما فرطنا في الكتاب من شيء) حاطب به أوليائه ففهموا وبين لهم فيه
مراده فعملوا . فقرأ القرآن حملة سر الله المكشوف . وحفظة علمه
المخزون . حلفاء أنبيائه وأمناءه . وهم أهله وحاصته وخيرته وأصفياءه .
قال رسول الله صلوات الله وسلامه عليه « إن لله أهلين منّا » قالوا .
يا رسول الله من هم ؟ قال : « هم أهل القرآن هم أهل الله وحاصته »
وفي رواية من الناس رواه أحمد في مسنده والسنائي وابن ماجه والحاكم
في مستدركه عن أنس رضي الله عنه أخرجه ابن ماجه في سننه وأبو بكر
والبزار في مسنده .

وبعد فلما كان كتاب الله هو الكفيل بجميع علوم الشرع الذي استقل بالسنة والفرض ، وترل به أمين السماء من لدن حكيم حميد الى أمين الأرض صلوات الله وسلامه عليه وبعد فيقول حادم العلم الشريف الصغير محمد عادل عبد السلام الشريف مؤلف هذا الكتاب •

لقد ظهرت بوادر مفرعة ومفجعة بعد حرب حزيران سنة ١٩٦٧ وذهاب الأوطان فقد استغل الصهاينة ويهود حبير على أثر الاحتلال العاشم التلاعب بكتاب الله بقرآن غير ذي عوج (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) •

ولقد طبعت إسرائيل عدة مصاحف بطريق استمارة واحتلاس وانتراع أسماء المطابع المعروفة في سائر البلاد العربية والإسلامية وزيفوها وغيروا وبدلوا وقدموا وأخروا في الآيات وسمس كثير من الحروف وحذا حذو هذه المصاحف في الطبع مثلها مطابع معروفة في بلدنا العربي فقد طبعت وزارة التربية والتعليم في هذا البلد منذ إحدى عشرة سنة المصحف المعروف (باسم المصحف) وبما أنه مصحف جديد ورأيته يقع في ورق مصقول وخط واضح مقبول لكنني حينما تصفحت سورة وآياته وجدت فيه خلطاً وتقديماً وتأخيراً في السور وحذفاً كثيراً من الأحرف القرآنية •

وكان من واجبي أن أنبه المسؤولين وقد كنت قائماً بشؤون الافتاء في وزارة الأوقاف وكنت اسمع من المتقدمين للجنة توجيه الجهات للامتحان في الوظائف الدينية اخطاء تتلى في هذا المصحف حينما يقرأ ظاهراً وفي حديث حذيفة رضي الله عنه (إن من أقرأ الناس للقرآن منافقاً لا يدع منه واوا ولا ألفاً يلفته بلسانه كما تلثت البقرة الحلي^(١) بلسانها) فحاولت تصحيح ما سمعت وقد قدمت كتاباً آنذاك لوزير الأوقاف معالي الأخ اسحق الفرحان ولكن دون جدوى

(١) الخيل بالقصر العنبري الرطب الواحدة خلاة •

و خدمته على الأعلام والأخطاء ثلاثة دامة لله ليريه سبت ولم يهتم
 به وقد اطمعته على مد احد احرى وربع سن مصنوعة في استهرة وغيرها
 وفيها حرف رسم في الصور وارتاح صورة وانه مع اية أخرى ليحتل توارن
 مصد السراي وطلعت المسودا نفسه على الأخطاء بموجب كتب رسمية
 سوا سحها و قامها ولكنسي لم احد لذلك مع حا ولا سيلا .

وفي ثناء تصفحي لهذه المصاحف قد قدتها سبت أن رسم المصاحف
 المملوكة على غير رسم المصحف العثماني الصحيح فاردت في هذا الكتيب
 أن ير للقراء والعرضين وطبعة المتعلمين والمتقنين أن رسم المصحف
 هو غير الرسوم الأخرى وإلى القارئ الكريم

(البيان)

(مقدمة)

« الرسم » ويسمى علم الخط وعلم الكتابة أيضا (هو علم يحفظ
 الاسان من الخط في الكتابة ، وهذا الرسم ثلاثة أنواع)

الأول : رسم المصحف الشريف .

الثاني : رسم العروضيين .

الثالث : رسم مصطلح عليه في لقواعد الإملائية .

فما رسم المصحف الشريف فهو على حسب ما رسم في مصحف الإمام
 عثمان بن عفان رضي الله عنه المنسوب إلى حافظ عثمان ولكن هذا
 المصحف الذي هو قدوة المصاحف أصبح مقلدا مروورا ويا للأسف كما
 يتضح ذلك من البيان الذي سأذكره إن شاء الله تعالى وقد لاحظت أن

ذلك المصحف وما شابهه من المصاحف مشتتة على مخالفة الرسم
العثماني .

وإن كان مخالفاً للقياس كالفصل والوصل في قوله تعالى (ولا تحين
مناص) فإن القياس يقتضي ألا تتصل التاء بحين وقد ذكر علماء
اللغة العربية أكلات شبيهة بليت وأضمرها فيها اسم الفاعل لأكلات
كلها كلمة واحدة ولا تكون إلا في الحين أو مع الحين (الوقت) ومنه (ولات
حين مناص) أي ليس الوقت وقت فرار يفر فيه المرء من بين يدي ربه
وقد جاء حذف الحين في الشعر كما هو مبين في محله ومثل ذلك ما جاء في
قوله تعالى (فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً) (٧٨) النساء .

(وقالوا مال هذا الرسول) فإن القياس يقتضي ألا تفصل الهاء من
اللام في الآيتين وقوله تعالى وحرّم الربوا وأقيموا الصلوة بواو متصلة
بالياء وألف بعدها ، وقوله والسماء بنيناها بأييد ، بزيادة ياء في كلمة
(بأييد) فإن القياس يقتضي حذف الواو من الآيتين الأوليين وحذف
الياء من الآية الثانية .

وأما النوع الثاني : فهو رسم العروضيين وهذا معروف في العربية
بأنه يأتي على حسب الملفوظ به (أي على حسب الكلمات الملفوظ بها)
فيكتبون التنوين نونا كما هي القاعدة فإنه نون ساكنة زائدة تلحق
آخر الاسم لمفظاً وحقاً نحو (مستفعلن) ويكتبون الحرف المشدد بحرفين
نحو (عظم) ويكتبون الحروف بحسب أجزاء التفاعيل وأقسامها
كقول الشاعر :

يا دارمي يتبل علياء فسّ سندي أقوت وطالعلي ها سائل أمدي

وكتابة هذا البيت عند غير العروضيين هكذا :

يا دارميّ بالعلياء فالسند أقوت وطال عليها سالف الأمد

ولذلك يقال حظار لا يفاس عليهما خط المصحف الشريف وخطه
العروضيين .

وأما النوع الثالث . وهو الرسم المصطلح عليه فهو عبارة عن
قواعد مفصلة مضبوطة في قواعد الإملاء .

أورد دافون لقب أبقطلي الله سبحانه وتعالى الذي يقول الحق وهو
يهدي السبيل والذي قال في كتابه العرير (لا يأتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) وقال (إنا نحن نرسل الذكر وإنا
له لحافظون) إنه سبحانه هو المتفضل عليّ باليقظة والجهر بقول الحق
نحو كتابه وسبحه رسوله صلى الله عليه وسلم لذا فقد أحسب أن أبرز الحيل
الواقعة في هذه المصاحف المصونة من عتث العائذين ومصالح وأغراض
المعرضة والمبغض ومن أدت إلى تلبس هذا الكتاب المسمى (باللسان
والزبدان لرسم مصاحف القرآن) للرد على مدعى معرفة رسم القرآن .

فانضار هو ما ورد عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها عندما سئلت
عن كتاب الله ما هو ؟ فقالت (ما من دفني المصحف كلام الله) ومعنى
ذلك أن هذا القرآن لا يقلل الزيادة أو النقصان فإذا ريد فيه أو نقص
منه لا يسمى كلام الله . فان قيل إذا لم يكن المصحف صحيحاً وقد
وجدت فيه الريادة أو النقصان بماذا يسمى ؟ (إنه حينئذ يكون كلاماً
عدياً كبقاى الكلام وإذا لم يحوّد القاريء قراءته فهو آثم لقول الشيخ
الشاذلي رضي الله عنه : من لم يحوّد القرآن فهو آثم .

إذا فهل يقال حينئذ لقارئه قاريء أو مقرئ ؟ كلا . وإنما يقال له
يتكلم كلاماً عادياً لقوله تعالى لبيته ورسوله (ورتل القرآن ترتيلاً) .

(ملحوظة هامة)

يجب على كل من عنده مصحف من المصاحف التي وقع فيها الخلل بالزيادة أو النقصان أن يزيل الرائد ويكمل الناقص عند المحتصين برسم المصحف حتى يكون عنده مصحف تام لا نقص فيه ولا زيادة وإلا كان راضياً بالزيادة أو النقصان أوهما معاً فيكون آثماً لأنه كمتعمد فعلهما ، وإن عجز عن إزالة الزائد أو إتمام الناقص بإعادة طبعة كاملاً من غير زيادة فيه ولا نقصان أخرج هذا المصحف بإحراقه في مكان ظاهر بعيد عن مواطن الأقدام (كيف تفعل عند طبع المصاحف) ؟

يجب على كل من أراد أن يطبع المصاحف في المستقبل أن يتحرى رسم المصحف العثماني وليحذر التقيد والمصحف العثماني هذا موجود الآن بالمدينة المنورة على منورها أفضل الصلاة وأزكى السلام كما ذكرت ذلك آنفاً وفي مصر وإذا قاس الطبع على غير هذه السخنة كان متعمداً للزيادة أو النقصان أوهما معاً في كلام الله تعالى وكلاهما يوجب لصاحبه الإثم كما ذكرت ذلك سابقاً .

وهنا يرد علينا سؤال ؟ هل لرسم المصحف صابط يحفظه ويميره عن غيره ؟

نعم بالشروط الآتية :

- أ - إذا كانت كلماته منقولة تواتراً .
 - ب - أن تكون موافقة للقاعدة العربية وللمفردات اللغوية .
 - ج - أن تكون مرسومة على سنن الرسم العثماني الصحيح .
- فإذا وجدت كلمة خارجة عن هذه القيود وعن أحد هذه الأركان فليست من القرآن في شيء .

(ما حكم الرسم العثماني في الدين ؟)

الرسم العثماني سنة متبعة لا يسأل فيها عن اختلاف رسم بعض الألفاظ لبعض مع اتحاد المعنى مثلاً •

رحمة بأؤها معروضة في نسخة ١٠٠٠٠ من الرسم العثماني في عهده •
 وسنت وأما مدوحه في خمسة دواضع مبرمجة في عهده (١٠٠٠٠)
 حكمة من عهده (١٠٠٠٠) وطه من عهده (١٠٠٠٠) هم محدودة لاله في
 سورة ثمة في سورة الفصح متباعدة في الأعراف • مائة ألف عام كنه
 أشه إلا قوله سبحانه رسالي (وما دعوا الكافرين إلا في ضلال) في
 سورة غافر فإنها محذوفة •

و ١٠٠٠ الحروف حيث جاءت ثمة إلا قوله سبحانه وتعالى في سورة آية
 لا تحب الدنيا بعدى في آيات محذوفة • (١٠٠٠) محذوفة
 حيث جاءت إلا آياتنا •

(تنبيه هام)

هذا وإني أنه أفكار القراء والمحبين لدراسة رسم المصحف إلى أمر
 هام إذ كانت كلمة قد تعدت في المصحف وتكررت وقد بيئت حكم
 كل واحدة منها من زيادة أو نقصان أو مخالفة رسم المصحف يعصى عهدها
 حكمها بلا فرق وكذا قلت في كلمة بها ثابتة أو محذوفة أو متقدمة بكل
 ما مائدها يعطى حكمها ولا حاجة إلى ذكر حكم كل كلمة بأمرادها •

(ملاحظات دقيقة في ضبط الرسم العثماني)

هذا يتنوع باعتبار الحروف فالألف إما لينه وإما يابسة شديدة قلبية . هي التي محرّجها جوف الانسان ولا تقبل الحركة أبداً باجماع أهل الفرقان وهي تارة تصل إلى السطر كألف أمتوا ووال عمران تسمى ثابتة وتارة لا تصل إلى السطر كألف يُسرّعون في الحيرات والحشعين والخشعت والضّمير والضّمات تسمى محذوفة وتسمى منقبة اذا كان الحرف الذي قبلها مُمالاً نحو (تسفى يعشى تجلّى ويحملون تحت الحرف الممال تقطة حمراء (هكذا سقى) أو تسعى مثلاً إشارة إلى أن الحرف الذي فوقها ممال . فادا وليت الكلمة التي فيها حرف ممال كلمة مدووعة بهمزة وصل تُركت إلاماله من أساسها وفتحت الكسرة التي ترد عليها إلامالة أحياناً (اذ قال الموريون يسعيسى ابن مريم) فهذا تترك الإمالة ولو كان الممال ثابت للكلمة المدووعة بهمزة الوصل نحو (ومن أحيّاها فكأنما أحيّا الناس جميعاً) .

وإما أن تكون الألف (يابسة) (شديدة) وهي ما وضع عليها همزة ولها سميت شديدة لأنها شديدة وقاسية في نطقها مثلاً نحو (أنت) أنه آدم ووضع الهمزة عليها تابع لحركة الهمزة فان كانت الهمزة مفتوحة وضعت على رأس الألف نحو (ألمّ الحُر) (ألم نشرح) (أتى أمر الله فلا تستعجلوه) وإن كانت مكسورة وضعت تحت الألف نحو (إياك إهدنا . إن الدين ، إن الله ربي وربكم ، انا نحن نرلنا الذكر وبأله نحضون وإن كانت مصمومة وضعت في وسط الألف نحو (أولست على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون) .

ثم إن المصمومة تارة تكون مقصورة (يعني ألفاً مقصورة) مثل هدى ولعل المدارس للغة العربية لا يزال على ذكر من الألف المقصورة

١- $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$ $\frac{1}{4} \times \frac{1}{4} = \frac{1}{16}$ $\frac{1}{16} \times \frac{1}{16} = \frac{1}{256}$ $\frac{1}{256} \times \frac{1}{256} = \frac{1}{65536}$ $\frac{1}{65536} \times \frac{1}{65536} = \frac{1}{4294967296}$ $\frac{1}{4294967296} \times \frac{1}{4294967296} = \frac{1}{18446744073709551616}$

(حكم الهمزة الفر الرسومه على الألف)

السلام والاف • والآخرة خير وأبقى •

ثانياً - في ١٠/١١/١٩٨١

سورة النمل والاول من سورة (المؤمنون) -

أما أخيه هـ الموهوبة التي الممثلة في 3 كوكب. 30 الدخول بعد حاء
سورة اخيه *

و مرة اكسو . التي المدة اراه سكو تحت لسط . كور
ما قنبا س د دجو اقامة م النار فما اسي عنهم سمهم ز لا اخبارهم
ولا درسمهم . و كور سجة الماء اذا ار د د قنبا س د د
(القنبد + المئكة) -

أما أوجه استوحاشه المذموم (الذي) فيه سكسور فبها
 من سوء الخلق بناء على فساد حقيقة فنية في
 ما فيها الف عصبه سكسور نحو مائة صانعة فلوها عاشر

(إلى كم قسم ينقسم السكون عند المختصين برسم المصحف)

السكون عندهم قسمان : حيٌ وميتٌ فالسكون الحي هو ما يسمط به نحو (قَوِيلاً ، والصَّيْف) (ومِنْ خَوْفٍ) .

وأما السكون الميت فلا يتلغظ به نحو سكون ألف (عَامِلُونَ) التي هي لتجمع والـف ، مائة ، والـف (أو لَادٌ بِحْتِهِ) ، وألف لشأى وو او أوليك وو او وأولوا العلم وو او أولوا الفصل منكم وسكون ياء من نبأني المرسلين وأحوايتها الأربع إحداهن من تِلْقَاءِ نفسى في سورة يونس عليه السلام والثانية وإيتاعى ذى القربى في سورة النحل الثالثة من أُنَاعِي الليل في سورة طه الرابعة من وراعي حجاب في سورة الشورى وغير ذلك مما يعرف من تتسع الآيات وتكون الهمزة فوق الواو إذا كانت ساكنة أو مفتوحة وكان ما قبلها مضموماً نحو ولَوْ لَوَّا وتكون الهمزة الساكنة في السطر إن كان ما قبلها مكسوراً نحو ورْعِيَا في سورة مريم وتكون الهمزة المفتوحة الغير الممدودة فوق السطر إن كان ما قبلها ساكناً نحو شينا وترسم الهمزة تحت الواو إن كانت مكسورة نحو (كَأَمْثَالِ اللَّؤْلُوءِ الْمَكْنُونِ) .

(إلى كم قسم تنقسم الهمزة)

إعلم أيها القاريء الرابع في معرفة كتاب ربك والوقوف على أحكامه أن الألف في اصطلاح أهل اللغة والعرفان حرف هجاء مقصورة تكون تارة هكذا (ا) وتارة (ى) بغير نقص معنها كما جاء في القاعدة المشهورة (تعتبر الياء ألماً متى لمطت ألفاً ونو كتبت بصورة الياء) وموقوفة فإن جمعيتها اسم مددتها وهي تؤنث فتقول (هذه ألف) ولا تقل (هذا ألف) ما لم تسم حرفاً فتقول (هذا حرف ألف) .

والألف من حروف المد ، واللين ، والزيادات .

(١) في سورة النحل .

(ما هي حروف الزيادة ؟)

عشرة قول العلماء (الهم ساء) وقد تكون الألف في الفعل
الزيد - عشرة قول العلماء (ايوم ساء) وقد تكون الألف في الفعل
عشر الاثنى نحو (فعل) ويسمى (و) تكون في الأسماء علامة للأثني
ودليلا على ارفع نحو (رحلان) (سجدة) فهي همزة والهمزة قد
تأتي في السلام للاستفهام مثل (أريد عيسك) أم عند "و" فإن اجتمعت
همزتان فصلت بينهما ياء - قال ذو الرمة :

أياء دينة الوعاء بين خلل ومن البهاية أم أم سالم
وقد رادى دافع رسول ريد أنجيل (يعني يا زيد أقبل)
إلا أنها ينادى بها لتعريف دون العهد لأنها مقصورة -

ومعنى مقصورة يعني ومعنى سميها أنها مقصورة أي مأخوذة من
(يا) أو (أما) ومن عما التي ثلاثها لبدء العهد مثل (يا ريد
أي زيد : يا زيد) -

(إلى كم تنقسم هذه الألف ؟)

إلى قسمين ألف وصل وألف قطع ، وكل ما شب في الوصل فهو ألف
وصل ولا تكون ألف الوصل إلا رائدة وكذلك ألف القطع قد تكون
رائدة كالألف الاستفهام - ونحو (أالله أمرك بهذا) أو في المد (أالله أمرك
بهذا) وقد تكون أصليه كالألف أحد وأمر ويقال في تعريف الهمزتين
هكذا وهو أسهل على طالب العلم همزة الوصل هي التي تسقط في
المقط وتثبت في النحر أي في درج الكلام -

وهمزة تقص هي التي تثبت في اللمط ولا تسقط في درج الكلام -

(ما معنى الألف الممدودة ؟)

(١) - (١) حرف يمد ويقتصر نادا مددت نوتت وكذا ستة حروف
الهجاء والألف من حروف المد والثين -

والألف اللينة تسمى ألماً ، والتحركة تسمى همزة وقد يختصر
فيهما فيقال لهما ألفاً أيضاً وهما جميعاً من حروف الريادات وقد تكون
الألف كما ذكرنا أنفاً ضميراً الاثنين في الأفعال نحو فعلاً ويفعلان ،
وعلاوة التنئية في الأسماء نحو (زيدن ورجلان) على الحكاية •

ويقال في تعريف همزي الوصل والقطع وحدهما هكذا همزة القطع
تثبت في الابتداء وفي الوصل •

وهمزة الوصل هي التي تثبت في الابتداء وتسقط في الوصل نحو
(ألف الناس) تثبت إذا ابتدأ بها وفلما (ألس) وتسقط في الوصل
مثل (ومن الناس من يعبد الله على حرف) (ومن الناس من يشترى لهو
الحديث) •

(ما هو حكم اللام)

اللام إما ممدودة وإما غير ممدودة كما جاء في قوله تعالى (ليسوا
سواء) وغير ممدودة نحو (لهم مغفرة من ربهم) يجمعهما (الله لا إله
إلا هو الحي القيوم) وهناك لام ألف تصاحبها الهمزة تارة وهذه
الهمزة تارة تكون مصمومة ممدودة فترسم في وسط الألف نحو (لأوتين
مالاً وولداً) كما تقدم وتارة تكون مصنوعة ممدودة فترسم قبل لام
ألف نحو (ان في ذلك لآية) (ولأمرئهم فليستكن عادن الأسماع
ولأمرئهم فليغير خلق الله) وتارة تكون غير ممدودة فترسم على
ألف نحو (ولأملأن جهنم) الآية •

والياء الناشئة عن مد ما قبلها فسمان : قسم يثبت في الوصل والوقف
نحو (يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها) وتارة تثبت وصللاً لا وقفاً
نحو (يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه) وجب أن كالحوا (أعجيب دعوة)
الدعاء إذا دعان ، وتسمى هذه الحروف زوائد واصطلحوا (أي اصطاح
القراء) على أن الروائد تكتب بالأحمر ونحوه ليميزوا بينها وبين
الياءات الثابتة •

(١) أي تسمى بهما •

(بيان الرسم العماني)

برسم اميراني تحت امانه رجاء على اجل و بعدد لانه . . .
 ارگه انصار كذا مقدم المسئلة لى حصر ال حصر . . .
 لمناحه العبد اميراني مالت مالت . . .

(الرسم العماي في سورة البقرة)

أَلَمْ يَأْتِ الْفِرْعَوْنَ بِآيَاتِنَا لِيُخْذِلَهُمْ
 وَأَنَّا نَسُفُّ السَّيْلَ لِيُغْرِقَهُمْ فِي الْمَوْجِ
 وَنَجِّي آلَ هَارُونَ بِآيَاتِنَا لِيُخْذِلَهُمْ
 وَأَنَّا نَسُفُّ السَّيْلَ لِيُغْرِقَهُمْ فِي الْمَوْجِ
 وَنَجِّي آلَ هَارُونَ بِآيَاتِنَا لِيُخْذِلَهُمْ
 وَأَنَّا نَسُفُّ السَّيْلَ لِيُغْرِقَهُمْ فِي الْمَوْجِ
 وَنَجِّي آلَ هَارُونَ بِآيَاتِنَا لِيُخْذِلَهُمْ
 وَأَنَّا نَسُفُّ السَّيْلَ لِيُغْرِقَهُمْ فِي الْمَوْجِ
 وَنَجِّي آلَ هَارُونَ بِآيَاتِنَا لِيُخْذِلَهُمْ

(الرسم العثماني في سورة ال عمران)

استودع الله الأفعال والأقوال والأعمال والأسماء .
 منتهيات منتهيات . والراحون والراحون . والراحون .
 كدائب ال فرعون ، كدائب ال فرعون . الأسماء . الأسماء .
 الشهوات . الشهوات . والتباخر . والتباخر . والأسماء . والأسماء .
 ورصون . ورصون . والعادون . والعادون . الإسلام . الإسلام .
 ومن تبعني ، ومن اتبعني . البلاغ ، البلاغ . وهكذا .

(الرسم العمانى في سورة النساء)

ورضع • ورضع • فواحد • فواحد • ايباركم • يبارككم • سريته •
مريته • الوائس • الولد • اولو • اولو • عافا • صفا •
صدقاتهن • صداقتهن • وورثه آبواه • وورثه آبواه • وورثه آبواه •

أرواجكم ، أروجكم • والدار يأتيانها منكم فادوها ، والدار يأتيانها •
 منكم فادوها • امهاتكم واحواتكم وعماتكم وحالاتكم ، أمهاتكم
 واحواتكم وعماتكم وخلتكم من الرضاعة • المؤمنات • المؤمنات •
 والمحصنات ، والمحصنات • غير مسافحين ، غير مسافحين • غير مسافحات
 ولا متحدثات ، غير مسقحات ولا متخذات • الانسان ، الأنسن •
 تجارة ، تجرة • عدوانا ، عدونا • موالى ، مولى • إنما الله إله
 واحد ، إنما الله إله واحد •

(رسم المصحف العثماني في المائدة)

الأنعام ، الأنعم • ولا القلائد • ولا القلائد • ولا آمين • ولا آمين •
 بالأزلام ، بالأزلم • أو لامستم النساء ، أو لامستم النساء • لعنهم
 لعنهم • نحن أبناء الله وأحباؤه ، نحن ابسؤ الله وأحبؤه • فانا داحدون ،
 فانا دحون • قال رجال ، قال رجلن • غلبون • قاعدون ،
 قعدون • كيف يوارى سوء أخيه ، كيف يوري سوء أخيه • يا ويلتى
 أعجزت ، يا ويلتى أعجزت • النادمين ، الندمين • جراؤه ، جراؤا •
 الظالمين ، جزاء الظالمين • إنما جراءه ، إنما جرؤا • من خلاف ، من
 خلف • بخارجين ، يسارعون ، يسارعون • سماعون ،
 سمور • أكالور ، أكلون • والربانيون ، والربسنيون • الخيرات ،
 الحيرت • الجاهلية ، الجاهلية • دائرة ، دائرة • لومة لائم ، لومة لائم •
 هل أم نبيئكم ، هل أم نبيئكم • الطاعوت ، الطاعوت • وقد دخلو ، وقد
 دخلوا • بل يدها مبسوطتان ، بل يدها مبسوطتن • طفيانا ، طعينا •
 العدو • العدو • ولأدخلناهم جيات ، ولأدخلناهم جيت •
 والصابئون ، والصبيون • كانا يأكلان الطعام ، كانا يأكسر الطعام •
 عصوا وكانوا ، عصوا وكانوا • قاتلناهم ، قاتلناهم • عقدتم

الإمام محمد بن الحسن عليه السلام في كتابه في فضائل علي عليه السلام
 من كتابه في فضائل علي عليه السلام في كتابه في فضائل علي عليه السلام
 أو آخره في كتابه في فضائل علي عليه السلام في كتابه في فضائل علي عليه السلام
 لا شيء إلا في كتابه في فضائل علي عليه السلام في كتابه في فضائل علي عليه السلام
 في كتابه في فضائل علي عليه السلام في كتابه في فضائل علي عليه السلام
 ولذلك ، وأما الإلهي ، وأما الإلهي .

(سورة الأنعام)

مَكَانَهُمْ . نَكَاحَهُمْ . نَاعَلَكَاهُمْ . نَاعَدَهُمْ . عَاقَبَهُ . عَصَبَهُ .
 اسْتَحْيَاهُ . سَطَطَهُ . وَرَدَّهُ . وَرَدَّ . بِأَحْسَنِ . يُعَدُّهُ .
 الْكَلِمَاتُ لَكَدَهُ . مِنْ مَدَى . مِنْ شَأْنٍ . مَلَأَهُ . طَبَقَهُ . أَبَوَاهُ .
 أَوْ . أَحَدُهُمْ . أَحَدُهُمْ . قُلْ لَا أَتَوَلَّى . قُلْ لَا أَتَوَلَّى . بِالْعَدَةِ .
 بِأَيْفِهِ . بِأَيْفِهِ . الْمُسَدِّسُ . الْحَامِشُ . الْحَمِيمُ . رَأَى
 كَرَاهًا . رَعَاهُ كَرَاهًا . رَعَى الْقَرْيَةَ فَلَمَّا رَعَاهُ لَمَسَهُ . رَعَى رَأَى
 أَيْ رَعَى . رَعَاهُ رَعَاهُ . كَرَاهًا مَرَاهُ . كَرَاهًا مَرَاهُ . كَرَاهًا مَرَاهُ
 أَيْ رَعَاهُ . رَعَاهُ . رَعَاهُ . رَعَاهُ . رَعَاهُ . رَعَاهُ . رَعَاهُ .
 حَقَّقَهُ كَمْ . حَوَّلَهُ كَمْ . حَوَّلَهُ كَمْ . لَقَدْ شَطَطَ . لَقَدْ شَطَطَ . فَالِقَ الْيَمِّ
 وَالْيَمَّى . فَالِقَ الْيَمِّ وَالْيَمَّى . لَهُ صَاحِبَةٌ لَهُ صَاحِبَةٌ . خَلَقَ .
 خَلَقَ . نَصَرَ الْأَعْمَى . جَعَلَكَ . جَعَلَكَ . أَفْسَدَهُمْ .
 أَفْسَدَهُمْ . طَعَنَهُمْ بِعُورِهِمْ . طَعَنَهُمْ بِعُورِهِمْ . نَهَوَانَهُمْ . نَهَوَانَهُمْ .
 طَاهَرِ الْأَثَمَ . طَاهَرِ الْأَثَمَ . فَاجْتَنِبْهُ . فَاجْتَنِبْهُ . أَكْبَرُ . أَكْبَرُ .
 لَا تَعْلَمُ . مَعْرُوفَاتُ . مَعْرُوفَاتُ . مَعْرُوفَاتُ . مَعْرُوفَاتُ . مَعْرُوفَاتُ .
 وَغَيْرُ مَعْرُوفَاتُ . الْفَوَاحِشُ . الْفَوَاحِشُ . مَكْرَهُ . مَكْرَهُ . حَلَّافُ .
 حَلَّافُ .

(سورة الأعراف)

الْمُحْصَنَ ، الْمُحْصَنَ - بَيِّنَاتٍ ، يُّؤْتَا - مُوَازِينَهُ ، مُوَازِينَهُ * مُعَاشِرَ ،
 مُعَاشِرَ * حُلُقَاكُمْ ثُمَّ صُورُنَاكُمْ ، حُلُقُنُكُمْ ثُمَّ صُورُنُكُمْ * مِنْ
 الصَّاعِرِينَ ، مِنَ الصَّاعِرِينَ * مَدُومًا ، مَدُومًا * لَامِلًا ، لَامِلًا *
 مِنْ سُوءَاتِهِمَا ، مِنْ سُوءَاتِهِمَا * الْغَالِدِينَ ، الْغَالِدِينَ * النَّاصِحِينَ ،
 النَّاصِحِينَ * يَعْصِفَانِ ، يَعْصِفَانِ * لَا يَسْتَأْخِرُونَ ، لَا يَسْتَنْحِرُونَ *
 بِسَيِّمَاهُمْ ، بِسَيِّمِهِمْ * تَبَارَكَ ، تَبَارَكَ * سَقْنَاهُ ، سَقْنَاهُ * وَلَكِنِّي ،
 وَلَكِنِّي * رِسَالَاتٍ رَبِّي ، رَسُلْتُ رَبِّي * الْآءَ ، الْآءَ * يَا صَالِحَ ،
 يَصْصِحْ * جَائِمِينَ ، جَائِمِينَ * الْفَاحِشَةَ ، الْفَاحِشَةَ * الْعَاكِمِينَ ،
 الْحَكَمِينَ * يَا شُعَيْبَ ، يَشْمِيبُ * كَارِهِينَ ، كَارِهِينَ * نَجَّيْنَا ،
 نَجَّيْنَا * الْفَاتِحِينَ ، الْفَاتِحِينَ * آسَى ، آسَى * بَرَكَاتٍ ، بَرَكَاتٍ *
 وَمَلَأْنَاهُ ، وَمَلَأْنَاهُ * لَسَّاحِرَ ، لَسَّاحِرَ * حَاشِرِينَ ، حَاشِرِينَ * صَاغِرِينَ ،
 صَاغِرِينَ * سَاجِدِينَ ، سَاجِدِينَ * أَمْنَتُمْ ، أَمْنَتُمْ * مِنْ خِلَافٍ ، مِنْ
 خِلَافٍ * قَهْرُونَ ، قَهْرُونَ * وَلَمَاقِمَةٍ ، وَلَمَاقِمَةٍ * مَفْصَلَاتٍ ،
 مَفْصَلَاتٍ * فَغَرَقْنَاهُمْ ، فَغَرَقْنَاهُمْ * مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَعَارِبِهَا الَّتِي
 بَارَكْنَا ، مَشْرِقِ الْأَرْضِ وَمَعَارِبِهَا الَّتِي بَرَكْنَا * كَلِمَةً ، كَلِمَةً * كَمِثَّتْ *
 وَجَاوَرْنَا ، وَجَاوَرْنَا * وَوَاعَدْنَا ، وَوَاعَدْنَا * ثَلَاثِينَ ، ثَلَاثِينَ * مِيقَاتٍ ،
 مِيقَاتٍ * سَاءَ رِيكُمُ ، سَاءَ وَرِيكُمُ * غَضَبِيَانِ ، غَضَبِيَانِ * السَّيِّئَاتِ
 السَّيِّئَاتِ * لَمِيقَاتِنَا ، لَمِيقَاتِنَا * الْفَافِرِينَ ، الْفَافِرِينَ * الْحَبَاتِ ،
 وَالْحَبَثِ * وَالْأَعْلَالِ ، وَالْأَعْلَالِ * يَحْيَى ، يَحْيَى * حَطِيطَتِكُمْ ،
 حَطِيطَتِكُمْ * بِالْحَسَنَاتِ ، بِالْحَسَنَاتِ * آدَانِ ، آدَانِ * فِي أَسْمَانِهِ ،
 أَسْمَانِهِ * مَا بِصَاحِبِهِمْ ، مَا بِصَاحِبِهِمْ * طَائِفٌ ، طَائِفٌ *

(سورة يونس)

(الف لام را) . آلر . من تلقاء . من تلقاءى . شفعاؤنا .
شفعواؤنا عند الله . أتموؤ . أسبئوؤ . سبحانه وتعالى . مسبحته
وتعالى . قادرون . قُددرون . بريئون . بريئوؤ . الآن . الآن .
ويستنبؤنك . ويستنبؤنك . وملته . وملايته . وملئهم . وملأئهم .
توؤا . توؤوا . تتبعان . تتبعن . لأمَن . لأمَن .

(سورة هود)

الف لام را آلر . الأشهد . الأشهد . جادلنا فاكثرت جدالنا
جدلنا فاكثرت جدلنا . تخاطبني . تخاطبني . لا عاصم . لا عاصم .
اليوم من أمر الله . فلا تسأل . فلا تسأل . ساوي . ساوي .
بسلام من وبركات . بسلم منا وبركت . ديارهم جاثمين . ديارهم
جاثمين . راي . رعا أيديهم . سيىء . سيىء . السيأت . السيأت .
عليها عديها . نشاء . ما نشوز . لرجمناك . لرجمناك . يوم
ياتر . يوم ياتر . عاملون . عاملون .

(سورة يوسف)

الف لام را . آلر . ابرلناه . أنزلناه . قرأنا . قرءنا . العافين .
العافين . الشيطان . الشيطان . ساجدين . ساجدين . يا بسى .
يُكبئني . للانسار . للانسار . إبراهيم . إبراهيم . وإسحق .
وإسحق . آيت . آيت . للسانلين . للسانلين . ضلال . ضلال .
صالحين . صالحين . عيابة . عيبت . فاعلين . فاعلين . لناصحور .
لُصحور . لحافظون . لحفظون . غافلون . غافلون . لغاسرور .
لُغسور . وجاءو . وجاءو . أباهم . يا أبانا . يا أبانا . متاعنا .
متاعنا . صادقين . صادقين . وجاءوا . وجاءوا . على . يا بشرى .

يسعوى • تلام • عيم • صاع • ضمه • ساهم • رهم •
 مراهمين • المرهين • اشتراء • اشريه • شواه • منزه • • تيماء
 • آتينه • وراوده • ورودته • الأنوار • الأنور • الطلوع •
 • نطلمون • رأى • رعا • مرهن • مرهن • لى • بدا • لى •
 • او • رودي • الكادر • الكادر • • السند •
 امرأة • امراء • • راود • تروود • ضاعا • عتتها • امره •
 لريها • ضلال • ضلل • واب • رعات • واحدة • وحدة • حاش
 حش • راودته • روده • ما امره • ما امره • الضاعين •
 الشعيرين • العاهل • العهل • الأبواب • الآيت • آياي •
 أرني • مراك • مرك • كاهرون • كاهرون • ماثي • ارعي •
 يا صاحبي • يصحبي • الواحد • الوحيد • سلطان • سبعين •
 فانساه • فاسه • بقراب • بقراب • سبلاب • سبلاب • ما سار •
 • يست • رؤياي • رعي • للرؤيا • للرؤيا • اسماء • أصمت •
 أحلام • أحلم • الأحلام • الأحلم • عالان • معلمين • فله •
 فسلته • اللاني • الكى • الان • الآن • لعدائه • لتيك •
 أمكم • مامكم • حافظا • حفظا • الراحمين • الرحمن • متعهم •
 متهم • اوى • موى • إليه • ما حرام • ما حرام • •
 يا أسفي • ياسمي • تياسوا • ولا تئسوا • يباس • يائس • من
 روح الله • مرجاة • مرجية • يا آيت • يا آيت • استي •
 استي • وسبعان • وسبعن • عاقبة • عقية • الألباب • الألباب •

(سورة الرعد)

ألف لام ميم را • آلمر • آيت • آيت • الآيت • الآيت •
 الكتاب • الكتب • رواسي • رؤسي • الكتاب • الكتب • وابهر •
 وانتهرا • الثمرات • الثمرات • الليل • الليل • لايات • لايات •

مسحورات ، مسحورات • وجبات ، وحيت • أعاب ، أعاب •
 واحد ، واحد • راما ، تزيًا • الأغلال ، الأعلى • أصحاب ، أصحب •
 خلدون ، خلدون • المثلثات ، المثلثت • عالم ، علم • والشهادة ،
 والنهدة • معقات ، معقت • والملائكة ، والملائكة • الصواعق ،
 الصواعق • يحادلون ، يجادلون • كباسط ، كبسط • بيلفه ،
 بيلمه • وطلالهم ، وطلالهم • والأصل ، والأصل • الطلعات ،
 الصمكت • فتشابه ، فتشابه • حلق ، خلق • الواحد ، التوحيد •
 القهر ، القهر • متاع ، متع • بالعبادة ، بالعبادة • الصالحات ،
 الصالحات • أرسلناك ، أرسلناك • بظاهر ، بظاهر • آتيهم ،
 آتيهم • ماب ، ماب • أزواج ، أزواج • يمحوا ، يمحوا • وإما
 نريست ، وإن • منّا نريست • البلاء ، البلاء • معقات ، معقت •
 فتشابه ، فتشابه • لتلوا ، لتلوا •

(سورة إبراهيم)

ألف • لام • را ، الر • الطلعات ، الطلعت • صراط • صراط •
 السموات ، السموات • نبأ ، نبأ • من آل ، من آل • أفواهم ،
 أفواهم • أبونا ، أبونا • أديتمونا ، أديتمونا • الضعفاء ،
 الضعفاء • الأمثال ، الأمثال • الصالحات ، الصالحات • لهديناكم ،
 لهديناكم • الصلاة ، الصلاة • داندن ، داندن • دعاء ، دعاء •
 خلال ، خلل • رموسهم ، رموسهم •

(سورة الحجر)

قرآن ، قرآن • بلاع ، بلغ • يستأخرون ، يستأخرون •
 الملائكة ، الملائكة • أبصارنا ، أبصارنا • وريناها ، وريناها •
 الرياح ، الرياح • لواقع ، لواقع • فأسقيناكموه ، فأسقيناكموه •

المصيرين . المصيرين . المصيرين . المصيرين . المصيرين .
 المصيرين . المصيرين . المصيرين . المصيرين . المصيرين .
 المصيرين . المصيرين . المصيرين . المصيرين . المصيرين .
 المصيرين . المصيرين . المصيرين . المصيرين . المصيرين .
 المصيرين . المصيرين . المصيرين . المصيرين . المصيرين .
 المصيرين . المصيرين . المصيرين . المصيرين . المصيرين .
 المصيرين . المصيرين . المصيرين . المصيرين . المصيرين .
 المصيرين . المصيرين . المصيرين . المصيرين . المصيرين .
 المصيرين . المصيرين . المصيرين . المصيرين . المصيرين .

(سورة النحل)

والاعنام . والاعنام . والاعنام . والاعنام . والاعنام .
 الانسان . الانسان . الانسان . الانسان . الانسان .
 لهدمكم ادمع . لهدمكم ادمع . لهدمكم ادمع . لهدمكم ادمع . لهدمكم ادمع .
 وعميت . وعميت . وعميت . وعميت . وعميت .
 القهقهة . القهقهة . القهقهة . القهقهة . القهقهة .
 النور . النور . النور . النور . النور .
 المنع . المنع . المنع . المنع . المنع .
 يمشوا . يمشوا . يمشوا . يمشوا . يمشوا .
 فائتي . فائتي . فائتي . فائتي . فائتي .
 لتسئرن . لتسئرن . لتسئرن . لتسئرن . لتسئرن .
 لتسئرن . لتسئرن . لتسئرن . لتسئرن . لتسئرن .
 اقبالطن . اقبالطن . اقبالطن . اقبالطن . اقبالطن .
 اثاث . اثاث . اثاث . اثاث . اثاث .
 واذا رعا الدين . واذا رعا الدين . واذا رعا الدين . واذا رعا الدين . واذا رعا الدين .

سلطان • حياة ، حيوة طيبة • جاهدوا ، جهدوا • حلالاً ، حلالاً •
اجتباها ، اجتبه •

(سورة الاسراء)

سبحان ، سبحن • الأقصى ، الأقصا • باركنا ، بركنا •
إسرائيل ، إسرائيل • أولاهما ، أولهما • خلال ، حلل •
وأمددناكم ، وأمددكم • وجعلناكم ، وجعلكم • ليسوءوا ،
ليستوا • فصلنا ، فصلته • يصلها ، يصلها • فدمرناها ،
فدمرنا • للأوابين ، للأوابين غفوراً • إحسانا ، إحسانا • صالحين ،
صالحين • وآت ، وآت • إخوان ، إخوان • الشياطين ، الشياطين •
الشیطان ، الشیطان • أولادكم ، أولادكم • فاحشة ، فحشة •
سلطانا ، سلطانا • إملأ ، إملأ • أفاسفكم ، أفاسفكم •
القرآن ، القرآن • تعالى ، تملأ • آذانهم ، آذانهم • أنذا ، أمذا •
عظاما ، عظاما • ورقاتا ، ورقاتا • أثنا ، أمثنا • أرسلناك ،
أرسلناك • النبيين النبيين • القيامة ، القيامة • الأموال ،
الأموال • نجاكم ، نجاكم • وحملناهم ، وحملكم • ورزقناهم ،
ورزقهم • الطيبات ، الطيبات • وفضلناهم ، وفضلكم • بامامهم ،
بامهم • ثبتناك ، ثبتناك • لأذقناك ، لأذقناك • ينوسا ، ينوسا •
ونأى ، ونأى • ماواهم ، ماويهم • يفرعون ، يفرعون • إسرائيل ،
اسرائيل • فأغرقناه ، فأغرقناه • أنزلناه ، أنزلناه • ونزلناه ،
ونزلناه • فزقناه ، فزقناه •

(سورة الكهف)

ماكثين ، مكثين • الكتاب ، الكتب • باخع ، باخع • لجاعلون ،
لجاعلون • آياتنا ، آيتنا • آلهة ، آلهة • تزاور ، تزاور • باسط ،

(سورة طه)

طاهيا . طه . انست . وانت . آتاكم . وائيكم . اتاه . أئها .
 يا موسى ، يَمُوسَى . آتية . آتية . هواه . هَوَيه . أتوكأ .
 أتوكؤا . مارب . مارب . فألقاها . فألقها . آية . آية . فرجعناك .
 فرجعناك . فنجيناك . فنجيناك . وفتناك . وفتناك . والسلام .
 والسَّلام . انعامكم . انعمكم . اريناه . ارينه . فتنازعوا .
 فتنازعوا . هذان . هذان . إن هذان . آمنتم له . وامنتم له . آذن .
 آذن . خلاف . خِلف . البيئات . البيئات . خطايانا . خطيئنا .
 لا تغاف . لا تغف . انجيناكم . انجيناكم . ووعدناكم . ووعدناكم .
 غضبان . غضبنا . يا قوم . يا قوم . عاكفين . عاكفين . يا ابن ام .
 ينزوم . يا سامري . يسمرى . خالدين . خالدين . يتغافثون .
 يتخفون . ويسألونك . ويسألونك . الشفاعة . الشفاعة . أنزلناه .
 أنزلناه . قرانا . قرأنا عرييا . لا تظلمنا . لا تظلموا . سوءاتهما .
 سوءاتهما . اجتباها . اجتباها . الأخرى . أنا . مأنأى .
 والمعاقبة . والمعاقبة . المراط . المراط . فقدفناها . فقدفناها .

(سورة الأنبياء)

افتراء . افتريه . أضغاث . أضغاث . فأنجيناهم . فأنجيناهم .
 دعواهم . دعويهم . لاتخذناه . لاتخذناه . ففتقناهم .
 ففتقناهم . آفن . آفن . إفا . إفا . إفا . إفا . إفا . إفا .
 وآباءهم . وآباءهم . الغالبون . الغالبون . الموازين . الموازين .
 عابدين . عابدين . ضلال . ضلال . أصنامكم . أصنامكم . بالهتأ .
 بالهتأ . أنت . قالوا . أنت . وسلاما . وسلاما . ونجيناه .
 ونجيناه . صالحين . صالحين . الخيرات . الخيرات . فأغرقهم .
 فأغرقهم . سليمان . سليمان . شاهدين . شاهدين . وعلمناه .

تَجَانَا ، نَجْنَا • وَاتَرَفْنَا هُمْ ، وَاتَرَفْنَاهُمْ • لَخَاسِرُونَ ، لَخُسْرُون •
يَسْتَأْخِرُونَ ، يَسْتَسْخِرُونَ • وَأَوْيْنَاهُمَا ، وَءَاوَيْنَهُمَا • أُنْمَا ، أُنْمَا •
الْخِيَرَات ، الْخَيْرَات • يَجَارُونَ ، يَجْثِرُونَ • أَعْقَابِكُمْ ، أَعْقَابِكُمْ •
كَارِهُونَ ، كَرِهُونَ • لَنَاصِبُونَ ، لَنَاصِبُونَ • رَحِمْنَا هُمْ ، رَحِمْنَاهُمْ •
هَمْزَات ، هَمْزَات • مُوَازِينَهُ ، مُوَازِينَهُ • كَالْحُونَ ، كَالْحُونَ • قَالَ ، قُل •
فَسَالَ ، فَسَالَ • آخِر ، آخِر •

(سورة النور)

أَنزَلْنَاهَا ، أَنزَلْنَاهَا • وَفَرَضْنَاهَا ، وَفَرَضْنَاهَا • الْمُحْصَنَات ،
الْمُحْصَنَات • ثَمَانِينَ ، ثَمَانِينَ • شَهَادَةً ، شَهَادَةً أَبْدَأ • الْفَاسِقُونَ ،
الْفَاسِقُونَ • أَزْوَاجَهُمْ • أَزْوَاجَهُمْ • وَالْخَامِسَةَ ، وَالْخَامِسَةَ • لَعْنَةُ
أَنْ لَعْنَتْ • وَيَدْرَأ ، وَيَدْرَأُ • الصَّادِقِينَ ، الصَّادِقِينَ • جَاءُوا ،
جَاءُوا • سِبْحَانِكَ سُبْحَانَكَ • الْفَاحِشَةَ ، الْفَاحِشَةَ • وَالْمُهَاجِرِينَ ،
وَالْمُهَاجِرِينَ • الْحَبِيثَات ، الْحَبِيثَات • وَالطَّيِّبَات ، وَالطَّيِّبَات •
أَبْصَارَهُنَّ ، مِنْ أَبْصَارِهِنَّ • أَبَا ، أَبَا • إِخْوَانَهُنَّ ، إِخْوَانَهُنَّ •
نِسَائَهُنَّ ، أَوْ نِسَائَهُنَّ • أَيْمَانَهُنَّ ، أَيْمَانَهُنَّ • وَاسِع ، وَاسِع •
إِكْرَاهَهُنَّ ، إِكْرَاهَهُنَّ • لِمَشَاكَاةٍ ، لِمَشَاكَاةٍ • وَالْأَصَال ، وَالْأَصَال •
تِجَارَةً ، تِجَارَةً • الصَّلَاةَ ، الصَّلَاةَ • الزَّكَاةَ ، الزَّكَاةَ • وَالْأَبْصَارَ ،
وَالْأَبْصَارَ • الظُّلُمَانَ ، الظُّلُمَانَ • يَفْشَاءُ ، يَفْشَاءُ • الْفَاقِظُونَ ،
الْفَاقِظُونَ • الصَّالِحَات ، الصَّالِحَات • طَوَافُونَ ، طَوَافُونَ • فَلْيَسْتَأْذِنُوا ،
فَلْيَسْتَأْذِنُوا • اسْتَأْذِنَ ، اسْتَأْذِنَ • مَتَبَرِّجَات ، مَتَبَرِّجَات • عَمَاتِكُمْ ،
عَمَاتِكُمْ • أَخَوَالِكُمْ ، أَخَوَالِكُمْ • خَلَّتْكُمْ ، خَلَّتْكُمْ •

(سورة الفرقان)

لِلْعَالَمِينَ ، لِلْعَالَمِينَ • إِلَهَةٍ ، إِلَهَةٍ • أَسَاطِيرَ ، أَسَاطِيرَ • مَا لَهَذَا ،
مَا لَهَذَا • الْآنْهَارَ ، الْآنْهَارَ • وَعَتَوَا ، وَعَتَوَا • يَا وَيْلَتَا ، يَا وَيْلَتَا •

ورسناه • ورسنه • قصده • قصبه • لرياح الريح ليعبي •
 لحي • ما أسالكم • أسلكم • سراجا • سراجا • العاهلون • العهلو •
 يصاعف • يَصْعَف • ودريتنا • ودريتنا • حسبات • حسبت •

(سورة الشعراء)

طا سيم ميم • طسم • ناع • ناع • أعناقهم • أعنقهم •
 حاصعين • حصعين • الرحس • الرحس • آية • آية • هارون •
 هارون • عت • عت • للملا • للملا • حشرون • حشرون •
 حطايانا • حطينا • حادرون • حادرون • وأورشاه • وأورشاه •
 تراعى • ترأى • إراستم • إراستم • بالصالحين • بالصالحين •
 شافعين • شفعين • لآيه • لآيه • إصرب • إصرب • إصرب •
 فتعيده • فتعيده • الأيكة • الأيكة • سلكناه • سلكناه • الساجدين •
 الساجدين • ترأى • إراستم • إراستم • شافعين • شافعين •

(سورة النمل)

طا سين • صس • سأتكم • سأتكم • است • است • بالآجره •
 بالآجره • وسعجر • وسعجر • يا موسى • يا موسى • وسيعمار •
 وسيعمار • مساككم • مساككم • لأدبعه • لأدبعه • ترصاه •
 ترصاه • بسطاط • بسطاط • ببا • ببا • صاعرون • صاعرون •
 أولوقوة • أولوقوة • أنا • أنا • عاقبة • عاقبة • آمنوا •
 آمنوا • إله • إله • برهانكم • برهانكم • عابئة • عابئة •
 داخرين • داخرين • آمبون • آمبون •

(سورة القصص)

طا سيم ميم • طسم • ويستحي • ويستحي • فارغ • فارغ •
 الطالمين • الطالمين • استجره • استجره • أنست • أنست • يا أيت •

- يَابِتْ • المباركة ، المباركة • فذائك ، فذائك • هَارُونَ ، هَارُونَ •
- فَبِذْنَاهُمْ ، فَبِذْنَاهُمْ • الْقِيَامَةِ ، الْقِيَامَةِ • تَطَاهَرَا ، تَطَاهَرَا •
- أَمِنَّا ، أَمِنَّا • شِرْكَائِي ، شِرْكَائِي • الصَّابِرُونَ ، الصَّابِرُونَ •
- تَرْجُو ، تَرْجُو •

(سورة العنكبوت)

- أَلِفْ لَامْ مِيمْ ، أَلَمْ • أَمِنَّا ، أَمِنَّا • حَطَايَاكُمْ ، حَطَايَاكُمْ •
- جَاهِدْ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ ، وَمَنْ جَاهِدْ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ • وَمَاوَايَكُمْ ، وَمَاوَايَكُمْ •
- سَابِقِينَ ، سَابِقِينَ • الْعَامِلِينَ ، الْعَامِلِينَ •

(سورة الروم)

- ظَاهِرًا ، ظَاهِرًا • الْحَيَاةِ ، الْحَيَاةِ • الْآخِرَةِ ، الْآخِرَةِ • غَافِلُونَ ،
- غُفْلُونَ • بَلَقَاءَ ، بَلَقَاءَ • أَسَاءُوا السَّوَاءَ • أَسَاءُوا السَّوَاءَ •
- شَفَعَاءَ ، شَفَعَاءَ • وَالْوَانِكُمْ ، وَالْوَانِكُمْ • فَيُحْيِي ، فَيُحْيِي •
- قَانَتُونَ ، قَانَتُونَ • يَبْدَأُ ، يَبْدَأُ • الْآيَاتِ ، الْآيَاتِ • لِرَبِّهِ ،
- لِرَبِّهِ • وَمَا آتَيْتُمْ ، وَمَا آتَيْتُمْ • شِرْكَائِكُمْ ، شِرْكَائِكُمْ • مَبَشِّرَاتِ ،
- مَبَشِّرَاتِ • وَلَنْ ، وَلَنْ • بِهَادِي ، بِهَادِي • ضَلَّالَتِهِمْ ، ضَلَّالَتِهِمْ •
- بَيِّنَةٍ ، بَيِّنَةٍ •

(سورة لقمان)

- أَلِفْ لَامْ مِيمْ ، أَلَمْ • آيَاتِ ، آيَاتِ • لَقْمَانَ ، لَقْمَانَ •
- يَا بُنَيَّ ، يَا بُنَيَّ • الْأَصْوَاتِ ، الْأَصْوَاتِ • السَّمَوَاتِ ، السَّمَوَاتِ •
- بِنِعْمَةِ ، بِنِعْمَةِ اللَّهِ • نَحْنَاهُمْ ، نَحْنَاهُمْ •

(١) اقرأ تلك الأسماء ولا تقل اسم وهكذا الرسم في النصف الثاني (القرآن) وما آتيت وما اسم

(سورة السجدة)

الف لام ميم "لَمْ" . الكتاب . الكتب . افتراه . افتريه .
 اتاهم ، ما اتهموا . اتدا ، اءدا . كافرور ، كفرور . يتوفاكم
 يتوفؤكم . سيناكم . سينؤكم . فئاوهم . فئاؤهم . لقائه ، لقائه .
 لقنه . ائمة . ائمة . ساكنهم . ساكنهم . انعمهم . انعمهم .
 لا يستون ، لا يستون .

(سورة الاحزاب)

يا ايها ، يا ايها . لماقمين . لماقمين . اللاني . اللاني .
 فاحوايكم ، فاحوايكم . امهاكم . امهاكم . ادعاءكم . ادعاءكم .
 والمهاجرين ، والمهاجرين . بافواهم . بافواهم . ومواليكم . ومواليكم .
 مولاكم ، مولاكم . سئلوا . سئلوا . لانوها . لانوها . اساتكم
 اساتكم . العاهلية . العاهلية . روحها . روحها . رسالات .
 رسالت . انهم . انهم . مسانسين . مسانسين . مستنسين .
 فاسالوهم . فاسالوهم . حلاهم . حلاهم . والقدير .
 والقينات . والصادقين . والصادقين . ادرا . ادرا . موسى فبراه ،
 عذوا . موسى فبراه الله .

(سورة سبأ)

الساوات ، السماوات . الآخره . الآخره . اموا . اموا .
 سفلوا ، سفلوا . اياها . اياها . معاجرين . معاجرين .
 يا حبال . يا حبال . سابعات . سابعات . معارب . معارب .
 وتمثيل . كالحواب . كالحواب . لسا . لسا . مساكنهم . مساكنهم .

(*) بلا مقابلة بين اتاهم واتاهم في رسم المصنف .

وبدلناهم ، وبدلناهم • جزيامهم ، جزيئهم • فجعلناهم ، فجعلناهم •
 الأعلال ، الأغفل • صددناكم ، صددنكم • باعد ، يعد • العرفات ،
 العرفت • آمنون ، عامنون • وقرادى ، وقردى • علام ، علم •

(سورة فاطر)

وثلاث وربع ، وثلث وربع • فرأه ، فرأه حسا •
 فسقناه ، فسقنه • القيامة ، القيامة • البحرين ، البحرين • ولا
 الأموات ، ولا الأموات • أرسلناك ، أرسلناك • ألوانها ، ألوانها •
 خلائف ، خلئف • أرايتم ، أرايتم • أيماهم ، أيمنهم • سنة
 الأولين ، سنت الأولين •

(سورة يس)

ياسين ، يس • والقرآن ، والقرآن • أبأؤهم ، أبأؤهم •
 غافلون ، غفلون • فأغشيناهم ، فأغشيناهم • أنذرهم ، أنذرهم •
 وآثارهم ، وآثارهم • أنن ذكرتم ، أنن ذكرتم • أحصيناه ، أحصينه •
 طائرهم ، طائرهم • لايسالكم ، لايسالكم • اتخذ ، اتخذ •
 شفاعتهم ، شفعتهم • يستهزئون ، يستهزئون • أحييناها ،
 أحييناها • الأزواج ، الأزواج • صادقين ، صادقين • واحدة ، واحدة •
 فأكهون ، فأكهون • يا بني آدم ، يا بني آدم • استطاعوا ،
 استطاعوا • مالكون ، مالكون • متكئون ، متكئون • الخلاق ، الخلق •

(سورة الصافات) (اليقطين)

والصافات ، والصافات • فالزاجرات ، فالزاجرات • فالتاليات ،
 فالتاليات • المشارق ، المشارق • الملا ، الملا • خلقناهم ،
 خلقناهم • خلقنا ، خلقنا • داخرون ، داخرون • سلطان ، سلطان •

فَاعُوذُ بِكُمْ دُعَاؤُكُمْ دُونَ عُوذِي لَهْتَ الْهِنَا • سَفَانِي
 مَتَقَبِّلِينَ • لِشَارِبِي الْكُرْبِي • فَصِرَات • فَسُرَات • لَاكُونُ
 لَاكُونُ • آيَاهُمْ • آيَاهُمْ • نَادَانَا • نَادَانَا • وَحَيَاهُ • وَحَيَاهُ •
 عَاقِبَةُ • عَاقِبَةُ • لَايَرَاهِمُ لَايَرَاهِمُ • اَمَّا لَهُ • دُونَ رَبِّهِ سَرِيحُونَ •
 اَثْقَاءُ • اَلِهَةُ دُونَ اَللّهِ تَرِيدُونَ • فَتَرَاهُ • فَتَرَاهُ • وَفَدِيَاهُ •
 وَفَدِيَاهُ • وَبَارِكَا • وَبَارِكَا • اِسْحَاقُ • اِسْحَاقُ • وَبَصْرَتَاهُمُ •
 وَبَصْرَتَاهُمُ • وَهَدِيْنَاهُمَا • وَهَدِيْنَاهُمَا • فَسَدَاهُ • فَسَدَاهُ •
 وَارْسِلَاهُ • وَارْسِلَاهُ • لَكَ يَوْمَ • لَكَ يَوْمَ • سَدَاهُ • سَدَاهُ •
 بَكْتَايِكُمْ • بَكْتَايِكُمْ • بَعَاثَهُ • بَعَاثَهُ • الْعَالُونَ • الْعَالُونَ •
 سَبْعَانِ • سَبْعَانِ • وَسَلَامُ • وَسَلَامُ • الْعَالَمِينَ • الْعَالَمِينَ •

(سورة ص)

صَاد • صَاد • وَالْقُرْآنَ وَالْقُرْآنَ • سَاحِر • سَاحِر • اَلْهَيْكَمُ
 اَلْهَيْكَمُ • الْاَيْكَةُ • الْاَيْكَةُ • وَاسْمَاءُ • وَاسْمَاءُ • جَعَلَيْكَ • جَعَلَيْكَ •
 مَبَارِك • مَبَارِك • آيَاتِهِ • آيَاتِهِ • الْاَلْبَابُ • الْاَلْبَابُ • سَدِيمَانِ •
 سَلَامُ • سَلَامُ • مَبَارِك • مَبَارِك • اَحْمَدِيَّاهُمْ • اَحْمَدِيَّاهُمْ • اِسْمَاعِيلُ •
 اِسْمَاعِيلُ • الْاَبْوَابُ • الْاَبْوَابُ • الْاَلْبَابُ • الْاَلْبَابُ • اِتَّخَذْنَاهُمْ
 اِتَّخَذْنَاهُمْ • الْمَفَارِ • الْمَفَارِ • يَا اِبْلِيْسَ • يَا اِبْلِيْسَ • سَاجِدِينَ •
 سَاجِدِينَ • مَا اَسْأَلُكُمْ • مَا اَسْأَلُكُمْ •

(سورة الزمر)

سَبْعَانِهِ • سَبْعَانِهِ • اَمْهَاتِكُمْ • اَمْهَاتِكُمْ • ثَلَاثُ • ثَلَاثُ • الْاَسَدُ •
 الْاَسَدُ • الْاَبْوَابُ • الْاَبْوَابُ • الطَّاعُونَ • الطَّاعُونَ • يَنْبِيعُ •
 يَنْبِيعُ • لِّلْاِسْلَامِ • لِّلْاِسْلَامِ • مَتَشَابِهًا • مَتَشَابِهًا • فَاتَهُمْ • فَاتَهُمْ •
 مَتَشَاكِسُونَ • مَتَشَاكِسُونَ • اَفْرَآيْتُمْ • اَفْرَآيْتُمْ • مَمْسُكَاتِ •

ممسكت • يا قوم • يقوّم • والشهادة • والشهادة • يستهزئون •
 يستهزؤون • يا عبادي • يُمبِدي • يا حسرتا • يحسرتي •
 الساحرين • السّخرين • السّحوات • السّحوت • مطويات • مطويّت •
 وجيء • وجيء • خالدين • خالدين • العاملين • العاملين •
 الملائكة • الملائكة •

(سورة غافر) المؤمن

حاميم • حمّ • يعادل • ما يجدل • وجادلوا • وجادلوا • من
 آياتهم • من آياتهم • وأزواجهم • وأزواجهم • وذريّاتهم • وذريّتهم •
 الدرجات • الدرجات • الأرفّة • الأرفّة • كاطمين • كاطمين • ما
 للظالمين • ما للظالمين • بالبينات • بالبينات • وهامان • وهامان •
 التلاق • التلق • بارزون • بارزون • كاطمين • كاطمين • التناد •
 التناد • عاصم • عاصم • الضمفؤا • الضمفؤا • دعاء • دعوا •
 والابكار • والابكار • بالفيه • بالفيه • إد الأغلال في أعناقهم •
 والسلاسل إد العلل في أعناقهم والسلسل يسحبون • خالدين •
 خالدين • منافع • منافع • وآثارا • وآثارا • وع آثارا في الأرض •

(سورة فصلت) فيها آية سجدة

حاميم • حمّ • كتاب • كتب • آياته • آياته • آذاننا • آذاننا •
 أقواتها • أقواتها • رؤسي • رؤسي • وبارك • وبارك • مقصاه •
 فقصّه • بمصاييح • بمصاييح • صاعقة • صاعقة • كافرون •
 كفرون • فهديناهم • فهديناهم • وأبصارهم • وأبصارهم •
 أبصاركم • أبصاركم • الغاسرين • الغاسرين • الدّارين • الدّارين •
 استقاموا • استقاموا • الملائكة • الملائكة • يسأمون • لا يسأمون •
 لكتاب • لكتاب • الباطل • الباطل • جعلناه • جعلناه • شر كاشي •

شركاءى • ادناك • ادناك • نسرانا • نسرانا • الإنسان • الإنسان • الإفسس •
الافق • الأفق • وناى • وناى • نجرنا • نجرنا • أدولته •

(سورة الثورى)

حاميم • حمّ • عين سين فلى • عسوّ • قران • قرء انا •
أرواحا • أرواح • زعام • الأنهم • يحيى • يحيى • أساليا •
أعفل • امت • امت • الحوار فى الب • كالأعلام • الحوار فى
البحر • كالأعظم • بحالون • بحالون • فى ياسا • عايننا •
كمار • كثر • والقوا حشر • لمؤاحن • درفاهم • درفاهم •
وحراء • وحروا • حاشع • حشع • ورا • ورا • ورا •
صراط • صراط •

(سورة الزخرف)

حاميم • حمّ • يستهرون • يستهرون • ولى • ولى • ولى •
الأرواح • الأرواح • وأصفاكم • وأصفاكم • ينشأ • ينشأ • يشو •
شهاداتهم • شهداتهم • ما عديهم • ما عديهم • اتينهم • اتينهم •
عاقبة • عاقبة • واسال • وسئل • آلهة • آلهة • ومنه • ومنه • وملايه •
آسفون • آسفون • فأعرقاهم • فأعرقاهم • فحطاهم • فحطاهم •
بالبينات • بالبينات • وأرواحكم • وأرواحكم • فأكهة • فأكهة •
وما ظلماهم • وما ظلمهم • جناكم • جناكم • يارب • يارب •
سلام • سلام •

(سورة الدخان)

حاميم • حمّ • والكتاب • والكتاب • آباءكم • آباءكم •
عابدون • عابدون • فأكهين • فأكهين • وأورثناها • وأورثناها •

وَأَتَيْنَاهُمْ ، وَعَاقِبْنَاهُمْ ، أَهْلَكْنَاهُمْ ، أَهْلَكْتَهُمْ ، لَاعِبِينَ ، لَاعِبِينَ ،
مِيقَاتِهِمْ ، مِيقَاتِهِمْ ، مُتَقَابِلِينَ ، مُتَقَابِلِينَ ، وَوَقَاهُمْ ، وَوَقَاهُمْ ،
يُسِّرْنَاهُ ، يُسِّرْنَاهُ .

(سورة الجاثية)

حَامِيمٌ ، حَمِيمٌ ، وَخِلَافٌ ، وَخِلَافٌ ، اللَّيْلُ ، اللَّيْلُ ، وَرَأَاهُمْ ،
وَرَأَاهُمْ ، الرِّيحُ ، الرِّيحُ ، الطَّيِّبَاتُ ، الطَّيِّبَاتُ ، بِصَائِرٍ ،
بِصَائِرٍ ، غَشَاوَةٌ ، غَشَاوَةٌ ، الْقِيَامَةُ ، الْقِيَامَةُ ، آيَاتِي ، آيَاتِي ،
نُنَسِّكُكُمْ ، نُنَسِّكُكُمْ .

(سورة الأحقاف)

حَامِيمٌ ، حَمِيمٌ ، غَافِلُونَ ، غَافِلُونَ ، اسْتَقَامُوا ، اسْتَقَامُوا ،
تَرْضَاهُ ، تَرْضَاهُ ، أَسَاطِيرُ ، أَسَاطِيرُ ، وَفَصَالَهُ ، وَفَصَالَهُ ، ثَلَاثُونَ ،
ثَلَاثُونَ ، أَنهَذَا ، أَنهَذَا ، مَسَاكِهِمْ ، مَسَاكِهِمْ ، أَبْصَارَهُمْ ،
أَبْصَارَهُمْ ، الْقُرْآنُ ، الْقُرْآنُ ، يُحْيِي ، يُحْيِي ، بَلَاغٌ ، بَلَاغٌ ،
الْفَاسِقُونَ ، الْفَاسِقُونَ .

(سورة محمد) القتال

أَمْثَالُهَا ، أَمْثَالُهَا ، آمَنُوا ، آمَنُوا ، الشُّمَرَاتُ ، الشُّمَرَاتُ ، وَمَثْوَاكُمْ ،
وَمَثْوَاكُمْ ، لَأَرْيَاكُمْ ، لَأَرْيَاكُمْ ، بِسِيمَاهُمْ ، بِسِيمَاهُمْ ،
الْمُعَاهِدِينَ ، الْمُعَاهِدِينَ ، وَالصَّابِرِينَ ، وَالصَّابِرِينَ ، يَسْأَلُكُمْ ،
يَسْأَلُكُمْ ، أَصْفَانَكُمْ ، أَصْفَانَكُمْ ، أَمْثَالَكُمْ ، أَمْثَالَكُمْ .

(سورة الفتح)

إِيمَانَهُمْ ، إِيْمَانَهُمْ ، السَّمَوَاتُ ، السَّمَوَاتُ ، السَّمَوَاتُ ،
أَرْسَلْنَاكَ ، أَرْسَلْنَاكَ ، عَاهِدٌ ، عَاهِدٌ ، تَقَاتَلْتُمُوهُمْ ، تَقَاتَلْتُمُوهُمْ .

واثبهم . واثمهم . قاتلكم . قسلكم . الأذمر . الأذمر . الجاهلية .
الجهلية . آمنوا ، ءامنوا .

(سورة العنجرات)

أصواتهم . أصوتهم . الحبرات . الحبرات . الراشدون . الراشدون .
إحداهما . إحدیهما . تعییء . تعییء . باللقاب . باللقاب .
حلفناکم . حلقکم . وحامدوا . وحئهدوا . أعمالکم . أعمالکم .
إسلامکم . إسلامکم .

(سورة ق)

فاف ، ق . اندا . اودا . مددناها . مددسها . رؤسي . رؤسي .
وإحوار ، وإحوار . الأيكة . الأيكة . سلام . سلام . وأدبار ،
وأدبیر . وریبناها . وریبناها . وبنیئها . وبنیئها .
وأصحب . مارك . مارك . باسمار . باسمار . سلام . سلام .
بالقرآن ، بالقرآن .

(سورة والذاريات)

والذاريات . الذاریئت . فالمقسمات . فالمقسمات . لواقع .
لواقع . فالحاملات . فالحمלט . فالجاريات . فالجاریئت .
يسألون . یسئلون . سلاما . سلاما . سلام . سلام . أرسلناه .
أرسلناه . فنسئناهم . فنسئناهم . ساحر . ساحر . استطاعوا .
استطاعوا . فاسقين . فاسقين . فرشها . فرشها . الماهدون .
الماهدون . أصحابهم ، أصحابهم .

(سورة الطور)

جنات ، جئت ، أناهم . أنهم . وزوجناهم . وزوجهم .
آمنوا ، ءامنوا . ألتناهم ، وما ألتناهم . يتنازعون ، يتنازعون .

ووقانا ، ووقنا • الخالقون ، الخلقون • المسيطرون ، المسيطرون •
الليل ، ومن الليل •

(سورة النجم)

أفتمارونه . أفتمرونه • اللات ، التلت • ومناة ، ومنوة •
وأبأؤكم ، وأبأؤكم • شفاعتهم ، شفعتهم • والفواحش ، والفواحش •
واسع' ، وسع' • يجزاء ، يجزيه • ففشاها ، ففشاها • آلاء ،
إلاء • الأزفة ، الأزفة • سامدون ، سعدون •

(سورة القمر)

الكافرون ، الكفرون • وحملناه ، وحملته • أهواءهم ،
أهواءهم • أولقي ، أم'لقي • نجيناهم ، نجيتهم • ضلال ، في
ضلل • خلقناه ، خلقته • واحدة ، وحدة •

(سورة الرحمن)

الرحمن ، الرحمان ، الرحمن • الانسار ، الانسار • صلصال ،
صلصال • كالأعلام ، كالأعلام • أيها ، آيته • بسيماهم ، سبيهم •
بالنواصي ، بالنواصي • آلاء ، آلاء • قاصرات ، قصرت • الاحسان ،
الاحسن • خيرات ، خيرات • مقصورات ، مقصورت • تبارك ،
تبرك • الجلال ، الجلل •

(سورة الواقعة)

أزواجاً ، أزواجاً • المشامة ، المشامة • والسابقون ، والسابقون •
متقابلين ، متقابلين • أنشأناهم ، أنشأناهم • وعظما ، وعظما •
لاكلور ، لاكلور • فشاربون ، فشاربون • خلقناكم ، خلقناكم •

الرايون ، نوزجون • الحساء لعنه ، حطب حصا •
بمواقع ، بموقع • صادقين ، صديقين •

(سورة الحديد)

السموات ، السماوات ، السموات ، وفاتل ، وقيل ، والمؤمنات
والمؤمنات ، وبأيمانهم ، وبأيمانهم ، شرككم ، المنافقون ،
المسفقون ، والمنافق ، والمنافق ، والشركاء ، سواكم ، سواكم ،
مولكم ، والمشتقات ، والمشتقات ، الأموال ، الأموال ،
والأولاد ، والأولاد ، فراء ، فراء ، ورصون ، ورصون ، متاع ،
سمع ، انكم ، انكم ، وسماع ، وسماع ، كتبها ، كتبها .

(سورة المعادلة)

[illegible]

(سورة الحشر)

ديارهم ، ديارهم - فاتاهم ، فاتاهم - واليتامى ، واليتامى -
والمساكين ، والمساكين - نهاكم ، وما نهكم عنه فانتهوا - ورضوانا ،
ورضوانا - جام'وا ، جأءوا - لا يقابلونكم ، لا يقابلونكم - عاقبتهما ،
عاقبتهما - العائرون ، المئرون - والشهادة ، والشهادة -
شبحان ، شبحان -

(سورة المتحنة)

يرجو ، يرجوا الله • الآخر ، الآخر • إنا نراء ، نرأوا •
ينهاكم ، ينهكم • وظاهروا ، وظهروا • مهاجرات ، مهاجرت •
آتيتموهن ، آتيتموهن • واسألوا ، وسئلوا • وليسألوا ، وليسئلوا •
أزواجهم ، أزواجهم • يبهتان ، يبهتن • أصحاب ، أصحاب •

(سورة الصف)

يقاتلون ، يقتلون • بنيان ، بنيان • ياقوم ، يقيم • الفاسقين ،
الفاسقين • يا بني ، يبنى • إمرائيل ، إسماعيل • التوراة ،
التوراة • بالبينات ، بالبينات • الأنهار ، الأنهار • مساكن ،
مسكن • للحواريين ، للحواريين • قأمت ، قأمت • ظاهرين ،
ظاهرين •

(سورة الجمعة)

الأمين ، في الأمين • وآخرين ، وآخرين • صادقين ، صادقين •
والشهادة ، والشهادة • تجارة ، تجارة • الرازقين ، الرازقين •

(سورة المنافقون)

لكاذبون ، لكاذبون • اولادكم ، اولادكم • اموالكم ، اموالكم •

(سورة التغابن)

السموات ، السموات • خالدين ، خالدين • أصحاب ، أصحاب •
البلاغ ، البلاغ • آمنوا ، آمنوا • يضاعفه ، يضاعفه •
والشهادة ، والشهادة •

(سورة الطلاق)

سفاحشه . بمحشة . باع . نلج . واللاى . واللى يشس .
 وأولات . وأولت . فاتوهن . فآههن . فحاسبها فحاسبها .
 خالدين ، خالدين .

(سورة التحريم)

مطاهروا ، مطهروا . أزواجه . أزواجه . مولاكم ، مولاكم . تساء .
 ثيبس . عايدان ، عثف . سماع . سمنحت . ثيبات . ثمت .
 وأوأهم . وأوأهم . عمار . عمار . ككمت . ككمت .

(سورة النكاح)

شرك . شرك . والحياء . والحيوة . آممهم . آممهم من في
 السماء . صافات . صعب . صراط . صراط . والأصبار .
 والأصبر . صادق . صادق . أربعين . أربعين . أربعين .

(سورة القلم)

نون . ن . بأيكم . بأيكم . أمطير . أمطير . بلوناهم .
 بلونهم . اصحاب . اصحاب . صرمين . صرمين . يتحافتون .
 يتخفتون . قادرين . قادرين . يتلومون . يتلومون . ماويدنا .
 كويلنا . طاعير . طاعير . رعون . رعون . الآخرة . الآخرة .
 جنات . جنت . شركائهم . شركائهم . صادقين . صادقين .
 حاشة . حاشة . سلمون . سلمون . تداركه . تداركه . فاحتناه .
 فاجتبه . الصالحين . الصالحين .

(سورة العاقبة)

وما أدراك ، وما أدريكَ - وثمانية ، وثمَنية • والمؤتفكات ،
والمؤتفكت • حملناكم • حملتُكم • اقرءوا ، اقرءوا • كتابيه ،
كتَيبه • ملاقٍ ، ملقٍ • يا ليتني ، يَلِيتني • ها هنا ، هُنا •
الغاملون ، الخَطئون • العالمين ، العَلمين • حاجزين ، حُجرين •
الكافرين • الكُفَرين •

(سورة المعارج)

سأل ، سأل ، سائل ، سائل • للكافرين ، للكُفَرين • الملائكة ،
المَلئكة • يسأل ، ولا يسئل • وصاحبته ، وصَحبته • الانسان ،
الانسن • دائمون ، دائمون • حافظون ، حُفظون • لأماناتهم ،
لأَمْنَتهم • بشهاداتهم ، بشهَدَتهم • المشرق ، المشرق • والمغرب ،
والمعرب • لقادرون ، لقَدَرون • يلاقوا ، يَلقُوا • خاشعة ،
خُشعة •

(سورة نوح)

يا قوم ، يقوم • دعائي ، دُعَايِي • سموات ، سَمَوَات • آلهتكم ،
آلِهَتكم • الظالمين ، الظالمين • ولوالدي ، ولَوَالِدِي • والمؤمنات ،
والمُؤمِنَات •

(سورة الجن)

تعالى ، تَعَالَى • فوجدناها ، فوجدنَها • مقاعد ، مَقَاعِد •
القاسطون ، القَاسِطون • استقاموا ، اسْتَقَامُوا • لآسقيناهم ،
لأَسْقِينَهُمْ • المساجد ، المَسْجِد • ورسالاته ، ورَسَالَتِهِ • خالدين ،
خَالِدِينَ •

(سورة المزمل)

ناشئة - شئة - دليل - الليل - شهدا - شهداء - فاحدناه ،
فاحدثه - القرآن ، القرءان - لصلاه ، الصلوة .

(سورة المدثر)

الكتاب ، الكتب - العائضين ، الحائضين - الشافعين ، الشامعين .

(سورة الفياضة)

قادرين ، قُدرين - ينبا ، يسؤا - قرأه ، قرءانه - قرأناه
قرأته - يسأل ، يسئل - بقادر ، بقُدر .

(سورة الانسان)

الاسار ، الاسس - سلاسل ، شلُسلًا - وأعلالا ، وأغلا .
فوقاهم ، فوسهم - ولقاهم ، ولقُتهم - طلالها ، ظللها - قوارير ،
قوريرا - وسقامهم ، وسقُهم - أنما ، اثما - والطلالين ، الطللمين .

(سورة المرسلات)

والمرسلات ، والمرسلت - فالعاصفات ، فالعصفت .
فالفارقات ، فالفرقت - فجعلناه ، فجعلته - شامخات ، شمخت -
وأسقيناكم ، وأسقينُكم - جمعنُكم - ظلال ، ظليل - وفواكه ،
وفؤكه .

(سورة النبأ) (عم)

وحلقناكم ، وخلقنُكم - أبوا ، أبوا - مأبا ، مكابا - أحصيناه ،
أحصىنه - يا ليتني ، يليتني - مهادا ، مهدا .

(سورة النازعات)

والنازعات ، والسرعت ، والناشطات ، والنشيطات ،
والسايحات ، والسبحات ، فالساقات ، فالسجقات ، فالمدبرات ،
فالمدبرات ، أثنا ، أعزنا ، ناداه ، نأديه ، ضحاها ، صبحها ،
دحاها ، دحها ، ومرعاها ، ومرعها ، وأثر ، وعائر ، الحياة ،
الحياة ، يخشاها ، يخشها .

(سورة عبس)

الانسان ، الانسان - وفاكهة ، وفكهة ، متاعا ، متعما ،
ولأنكم ، ولأنكم .

(سورة التكوثر)

المؤدة سنلت ، المؤدة سنلت ، العالمين ، للعالمين .

(سورة الانعطاف)

لحافظين ، لحافظين ، كاتين ، كاتين ، بعائين ، بعائين .

(سورة الطففين)

أساطير ، أساطير - الأرائك ، الأرائك - ختامه ، ختامه ،
المتنافسون ، المتنافسون - آمنوا ، آمنوا .

(سورة الانشقاق)

يا أيها ، يا أيها - الانسان ، الانسان - فملاقيه ، فملاقيه ،
يدعو ، يدعو ، الصالحات ، الصالحات .

(سورة البروج)

والمؤمنات ، والمؤمنات - قرآن ، قرآن .

(سورة الطارق)

أدراك • أدرك • والترائب • والترائب • الترائر • الترائر •

(سورة سبح)

وما يحمى • وما يحمى • الحياة • الحياة •

(سورة الفاشية)

الفاشية • الفاشية • حاسمة • حاسمة • حاسمة • حاسمة •
لعية • لعية •

(سورة العجر)

البلاد • البلد • الانسان • الانسان • ما ابتلاه • ادا ما ابتلاه •
أهاس • أهس • عبادي • عبادي • وجيء • وجيء •

(سورة البلد)

ومدينتاه • ومدينته • المشامة • المشامة •

(سورة الشمس)

تلاها • تلاها • جلاها • جلاها • يمشاها • يمشاها • طحاها •
طحاها • دشاها • دشاها • بطمواها • بطمواها • أشقاها • أشقاها •
وسقياها • وسقياها • فسواها • فسواها • عساها • عساها •

(سورة الليل)

والليل • والليل • يغشى • يغشى • لا يصلها • لا يصلها •

(سورة الضحى)

وللأخرة • وللأخرة • فآوى • فآوى • عائلاً • عائلاً •

(سورة الشرح)

• ووضعتنا ، ووضعتنا •

(سورة التين)

• رددناه ، رددته • سافلين ، مكفلين • الحاكمين ، الحكيمين •

(سورة العلق)

• رآه ، رآه • أرايت ، أرايت •

(سورة القدر)

• أنزلناه ، أنزلته • أدراك ، وما أدريك • سلام ، سلم •

(سورة البيئنة)

• الكتاب ، الكتب • الصلاة ، الصلوة • خالدين ، خالدين •

(سورة الزلزلة)

• الانسان ، الانسان • أعمالهم ، أعمالهم •

(سورة العاديات)

• والعاديات ، والعاديات • فالموريات ، فالموريات • فالمعيرات ،
فالمعيرات •

(سورة القارعة)

• موازينه ، موازينه • وما أدراك ، وما أدريك •

(سورة التكاثر)

• الهاكم ، آلهكم • لتسألن ، لتسألن •

(سورة العنكبوت)

آمنوا ، آمنوا • الصالحات ، الصالحات •

(سورة الهنزة)

الأنثى ، الأنثى • مؤمنة ، مؤمنة •

(سورة الفيل)

بأصحاب ، بأصحاب • مأكول ، مأكول •

(سورة قريش)

لايلاف ، لايلف • إيلافهم • إيلافهم • النساء • وإيلافهم •
وآمنهم من خوف •

(سورة الماعون)

أرايت ، أرايت • يراءون ، يراءون • الماعون ، الماعون •

(سورة الكوثر)

أعطيتك ، أعطيتك • شانتك ، شانتك •

(سورة الكافرون)

الكافرون ، الكافرون • عابدون ، عابدون •

(سورة النصر)

تواها ، تواها • واستغفره ، واستغفره •

(سورة المسد)

ما أعنى ، ما أعنى • سيصلى ، سيصلى • كسب ، كسب •

(سورة الاخلاص)

الصمد ، الصمد • أحد ، أحد • لم يلد ، لم يلد • ولم يولد •
ولم يولد •

(سورة الفلق)

المنق ، المنق ، من شر ما خلق ، من شر ما خلق ، النفثات ،
النفثت .

(سورة الناس)

الخناس ، الخناس . من الجنة والناس ، من الجنة والناس .

(ملحوظة)

اولاً : تركنا رسم بعض الألفاظ على حالها لاختلاف الرواة في رسمها .

ثانياً : الألفات المحذوفة والهمزات المحذوفة من كلام الله سبحانه وتعالى لم يثبتها حافظ في مصحفه وذلك يعتبر نقصاً .

ثالثاً : الألفات الثابتة في مصحف حافظ عثمان يدل الألفات المحذوفة من كلامه يعتبر زيادة في مصحفه .

رابعاً : تبين أن مصحف حافظ عثمان مشتمل على نقص وزيادة .

خامساً : لا يجوز إطلاق كلام الله على مصحف حافظ عثمان وإنما يجوز إطلاق بعض كلام الله .

سادساً : الذي يطلق كلام الله على مصحف حافظ عثمان يقال له افتريت كذباً على الله أخبر العلماء على أن الحقيقة هي الماهية وما هي كل شيء حقيقته هذا إذا كانت مركبة من جزئين فكثر تنعدم بانعدام أحد أجزائها . فالإنسان حقيقته حيوان ناطق والفرس حيوان صاهل والحصان حيوان ناهق فإذا انعدم ناطق انعدم الإنسان وإذا انعدم صاهل انعدم الفرس ، وإذا انعدم ناهق انعدم الحصان .

والشعر القصص الخرافية ثلاث النواتج واللام الشعر - والرسم
المجمع عليه - مصحف حافظ عثمان ادمم من النواتج والرسم
المجمع عليه فلا يسمى قرآنا عند العلماء *

سابعاً : المصحف المطبوع المنسوب للملك فواد وما طبع على أسلوبه
من المصاحف المصرية حفظها قليل يمكن إصلاحه تتولاه لجنة
لهب حرة وتطبعه الطبعة الثانية وما عدا هذه المصاحف
محفوظها كبير لا يمكن إصلاحه وتجميعه مصحفاً خطأ فاحش
لا سيما من طبعه لا سيما له على مفصل الحروف والكلمات
وربما ذهب كما قدماء في دياره الكفار ، كما في مصحف
وزارة التربية الأخير ، وكما أشرت الى ذلك *

(ملحوظة أخرى للقراء والمعلمين حديثاً)

اليام التي تثبت وصلاً لا وقفاً وتسمى بالروايد وعند المعارضة
يكتمونها بالمداد الأحمر (العبر الأحمر) لم يجدوها في مطابع دمشق
ولذا كتبنا بدلاً عنها (شكل) *

(نبيهات لازمة لا غنى عنها)

التنبيه الأول : الرسم العثماني وطريقة النبي صلى الله عليه وسلم
التي نقلها الصحابة رضوان الله عليهم وأجمعوا عليها . فهي واجبة
الاتباع كوجوب الفرائض يؤجر العامل بها ويأثم تاركها ومخالفتها
وتلحقه اللعنات كما يأتي في الحديث الشريف *

التنبيه الثاني : الرسم العثماني حكم كحكم القراءة في وجوب
المحافظة عليه قال شيخ قراء جامع الزيتونة المعمور بتونس سيدي
إبراهيم المرعي على مسطومة بن بري في قراءة نافع رحمهم الله أجمعين
حيث قال :

واسلك سبيل ما رواه الناس منه وإن ضعفه القياس

قصد من هذا البيت الحث على اتباع الرسم فأمر القارئ بأن يسلك ويتبع في وقفه ما رواه الناس منه أي طريق ما نقله العلماء من رسم المصاحف بأن يقف باثبات ما أثبت في الرسم ويحذف ما حُذِفَ منه ويقف بالتاء فيما رسم بالتاء وبالقطع فيما رسم مقطوعاً وبالرسم فيما رسم موصولاً . قوله وإن ضعفه القياس مرتبط بقوله وأملك سبيل ما رواه من الرسم وإن كان ضعيفاً في قياس أهل العربية لأن رسم المصاحف سنة متبعة كالقراءة . ١٠ هـ .

التنبيه الثالث : كان للصحابة رضي الله تعالى عنهم مصاحف يقرءون فيها فلما ظهر المصحف العثماني تركوا مصاحفهم التي أخذوها من قم النبي صلى الله عليه وسلم كما يأتي في كلام العلامة الزرقاني مع بيان سبب الترك وفي كلام العلامة الخفاجي الحنفي ولم يبين سبب الترك نص عبارته في شرح الشفا لأبي الفضل القاضي عياض رقم (٥٥٨) وكان لكل أحد من كبار الصحابة مصحف يخصه فلما كتب المصحف العثماني تركت لك المصاحف كلها . ١٠ هـ .

التنبيه الرابع : في حث العلماء على اتباع الرسم العثماني قال العلامة سيدي عبد الباقي الزرقاني على متن العلامة أبي الضياف بن إسحق عاصفاً على مبطلات الصلاة أو قارئ بقراءة ابن مسعود رضي الله تعالى عنه من تحليط القرآن بالتفسير نحو ثلاثة أيام متتابة لأنه كمتكم بكلام أجنبى عمداً في الصلاة ودخل بالكاف كل شاذ معالف لرسم المصحف العثماني كقراءة عمر فامضوا إلى ذكر الله لاستاذ وافق العثماني فلا تبطل صلاة حارثة ولا الاقتداء به وإن حرمت القراءة به كما لا من عرفة ونقله عنه الدماميني على البخاري -

ومعنى موافقته للرسم العثماني انه يحتمله كأشياء في قوله تعالى
(قال عساوي اصاب به من أشاء) (١٥٥) من سورة الأعراف .

فانه قرىء شاذاً فعلاً ماصياً مهمل السين وهو موافق للرسم العثماني
إد لا نقط فيه ولا شكل والسبعة فرأته مصارعاً بشين معجمة وبحو ملك
يوم الدين فانها تحمّل فتح الميم واللام (ملك وأنه بفتح الميم وكسر
اللام كالسبعة (ملك) بحلاف (فامضوا إلى ذكر الله) فانه مخالف
لرسم العثماني الذي هو (فامضوا إلى ذكر الله) فان فت كيف يساع
(أي يجور) لابن مسعود وسواء القراءة بغير ما للرسم العثماني (قلن)
هو ومن قرأ من الصحف بالسواد سمعه كذلك منه عليه الصلاة والسلام
ولم يسمعوا منه بعد ذلك لما كان يعرضه على جبريل كل سنة في رمضان
مرة إلا عام موته فمرتين - وعثمان حفظ ما بعد العرص الأخير قبل
محشيته العلامة الساسي على قوله (وعثمان الحج) أي هو ومن اجتمع معه
من الصعابة رضي الله عنهم على جمع المصحف . أ . هـ .

التنبيه الخامس : نص العلامة الحمادي على ترك الصعابة مصاحفهم
ولم يبين سبب الترك لكن بينه العلامة الزرقاني . وهو مخالفة رسم
مصاحفهم لرسم العثماني ولم يبين الشيطان رحمهما الله تعالى ما فعل
بتلك المصاحف بعد الترك بين اس قيم الجورية الحسلي ما فعل بها وهو
الحرق كما في كتابه أعلام الموقعين صفحة ٥٤٢ الجزء الثالث في منبحث
السياسة الشرعية بقوله فقد جرى بين الحلفاء الراشدين من القتل
والمثل ما لا يحده عالم بالسير ولو لم يكن إلا تحريق المصاحف كان
رأياً اعتمدوا فيه مصلحة . وقال في صفحة (٥٤٤) ومن ذلك تحريف
عثمان المصاحف المخالفة للمصحف الذي أجمع عليه الناس وهو الذي
بلسان قريش كما في البخاري .

(تنبيه عام ولفت نظر)

ربما يتوهم من لا علم عنده أن أمر أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه بتحريق المصاحف وإبقاء المصحف المنسوب إليه رسمه الذي انتشر في الأقطار (الاسلامية) بعد إحراق المصاحف هو اجتهاد منه لم يوافقه عليه غيره (يقال لهذا المعارض) . إن وهمك دليل على غباوتك وأنت فارغ العواد من العلم والعلم المنقول إنما فَعَلَ عثمان رضي الله عنه ما فعل من تحريق المصاحف وإبقاء المصحف المنسوب رسمه إليه هو باتفاق من حضر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهم وقال العلامة التحرير أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي رحمه الله تعالى في تفسيره الجامع لأحكام القرآن الجزء الأول صفحة (٤٧) وذكر أبو بكر الأنباري في كتاب الرد على سويد بن غفلة قال سمعت علي بن أبي طالب كرم الله وجهه يقول : (يا معشر الناس اتقوا الله وإياكم وعثمان وقولكم إحراق المصاحف فوالله ما حرقها إلا عن ملأ منا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، وعن عمر بن سعيد قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه لو كنت الوالي وقت عثمان لفعلت في المصاحف مثل الذي فعل عثمان .) .

ملاحظة : سيأتي بيان الوعيد الشديد لمن يطبع أو يكتب بيده على رسم حافظ عثمان وأن يبقى عنده مصحفاً برسم حافظ عثمان .

التنبيه السادس : العلماء ينقسم علمهم إلى قسمين نقلوه عن المتقدمين يسلم لهم نقلهم ، وعلم فهموه من القواعد ونحوها يُنازعون فيه حتى يتضح ما فهموه فإن كان حقاً اتبع والاطرح (ترك) لقول المحققين العلماء أمتاء فيما نقلوا مبحوث عنهم فيما فهموه لأنه من نتائج أفكارهم وآرائهم .

النية السابعة : الاحكام الشرعية تنتم الى قسمين بكيفية وهي التي يحاطب بها المكلف وهي خمسة الوجوب ، والنهي ، والتدب ، والكراهة ، والإباحة .

فالواجب : هو الذي يثاب على فعله ويعاقب على تركه .

والحرام : هو الذي يثاب على تركه ويعاقب على فعله ولا عقاب في تركه .

والمكروه : ما يثاب على تركه ولا عقاب على فعله .

والمباح : هو الذي لا عقاب في تركه ولا ثواب في فعله إلا بالنية المعينة (لعدم اتمام الاعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى) كأن يأكل شيئاً مساحاً وينوي تأكله الشرعي على طاعة الله مثلاً فيصير مندوباً .

القسم الثاني - الاحكام الوضعية :

وهي التي يحاطب بها المكلف وعبره وهي خمسة أيضاً السبب ، والشرط ، والمانع ، والصحة والفساد . ولا يعني الوضعية العادة وما يضمنه حكام اليوم .

فالسبب : ما يلزم من وجوده اوجود ومن عدمه العدم بالنظر لذاته كالزوال لصلاة الظهر .

والشرط : ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم كالطهارة لصلاة الظهر .

المانع : ما يلزم من وجوده العدم ولا يلزم من عدمه عدم ولا وجود بالنظر لذاته كالحيض بالنسبة لصلاة الظهر .

والصحة : ما استوى فيه العقد كالشروط والأمسيات وانتفاء الموانع .

والفساد : ما لم يستوفه العقد فهو على عكس الصحة .

التنبيه الثامن : الأدلة الشرعية تنقسم إلى قسمين قسم يفيد علم

اليقين وهي ثلاثة :

الكتاب ، والسنة المتواترة ، والإجماع . وقسم يفيد الظن لا غير

وهو السنة الغير المتواترة ، والقياس والاستحسان وغير ذلك من الأدلة .

التنبيه التاسع : فيما كتب العلامة مثلاً علي قاريء الحنفي على

الشفاء وقد أجمع المسلمون (أن القرآن المتلو على السنة أهل الايمان

في جميع أقطار الأرض) أي أطرافها وأكنافها ونواحيها (المكتوب في

المصاحف) أي جنسه من المصاحف التي بأيدي المسلمين وهذا احتراز

عما يوجد في أيدي غيرهم من الملحدّين فربما يزيّدون أو ينقصون في

أمر الدين (مما جمعه الدفتان) بتشديد الفاء وهو ما يضمه من جانبيه

يزيد هذا حديث (كلام الله ما بين الدفتين) (من أول الحمد لله رب

العالمين) برفع دال الحمد على الحكاية ويجر بالكسر على الاعراب (إلى

آخر قل أعوذ برب الناس) أنه كلام الله تعالى ووجه المنزل على نبيه

محمد صلى الله عليه وسلم . وفيه إيماة (أي إشارة) إلى أن تنكيس

القرآن ليس بسنة بل هو بدعة ولكن سيدنا عمر رضي الله عنه قرأ

بالتنكيس إشارة لجواره أحيانا . ولعله لم يذكر البسمة لأنها ليست

من القرآن في مذهب مالك والصحيح أن البسمة مما بين الدفتين

للإجماع على أن الصحابة كتبوا البسمة في أوائل كل السور إلا براءة

ولهذا ذهب المحققون من أئمتنا الحنفية أنها آية من القرآن أنزلت للفصل

ولا بدع أن يراد بالحمد لله رب العالمين سورة الفاتحة فتشمل البسمة

الفاتحة ولكن يأباه الكلام في التفكير فالقدّر المتعلق به هو الذي

بينه في مقام التقرير والاحاديث في باب البسمة متعارضة مع كونها

أحاداً فلا تعيد القطع وإسماً توجب الطل ولهما اختلف العلماء في مسألة
البسملة كما ذكرنا سابقاً والله سبحانه وتعالى أعلم .

إن جميع (ما في القرآن حق) أي ثابت وصدق (وإن من نقص منه
حرفاً قاصداً) لذلك النقص (أو بدله بحرف آخر مكانه) ولم يعبر
شأنه (أو راد فيه حرفاً مما لم يشتمل عليه المصحف الذي وقع عليه
الاجماع) أي كتابة وقراءة (وأجمع) بصيغة المجهول وفي نسخة بصيغة
الذكر (المعبود) أي وهو موعود (على أنه ليس من القرآن) لا سهو
ولا نسياناً (لكل هذا) الذي ذكر من النقصان والزيادة (أنه كافر) .

التنبيه العاشر : فيما كتبه الملامة الحجاجي الحمفي على الشفاء
(وقد أجمع المسلمون على أن القرآن المتلو) أي المقروء بالسبب (في
جميع أقطار الأرض) أي نواحيها وحواشيها المعمورة جمع قطع بصم
فسكون بمعنى ناحية (المكتوب في المصحف) وفي نسخة في المصاحف
بأيدي المسلمين (مما جمعه الدفتان) مسمى دَفْتَة بفتح الدال المهملة
وضمها وهو جانب الشيء الذي يقيه من جلد وخشب ونحوه ومنه
دَفْتَة السفينة لسكانها (أي جاسها) وروى فيه الدفات بالجمع مكان
التثنية (من أول الحمد لله رب العالمين) إلى آخر (قل أعوذ برب الناس)
أي أول هذه السورة فإنه علم عليها بالمعية يقال قرأت الحمد لله أي
هذه مجاز علاقته الجرئية من إطلاق الجزء وإرادة الكل أي كأنه قال
قرأت هذه السورة فهو شامل لمن قال إن البسملة آية منها ولمن قال بخلافه
على الخلاف المشهور فيها وهذا كما قيل في حديث (كانوا يفتتحون
القراءة بالحمد لله رب العالمين أنه اسم من أسماء سورة الفاتحة) أي
كانوا يفتتحون السورة المسماة بالفاتحة ١٠ هـ - فلا حجة فيه على أن
البسملة ليست آية منه ومثله عبارة المصنف فلا وجه لما قيل إنه بناءً على
مذهب مالك من أن البسملة ليست آية منها : فإن العبارة حارية على

المذهبيين في قوله (الحمد لله رب العالمين) الحر والرفع على الحكاية . وكذا يقال نصبه على الحكاية قراءة شاذة يجوز كسر الدال (الحمد اتباعاً للام) (إنه كلام الله ووحيه المنزل به جبريل على نبيينا وعليه الصلاة والتسليم وأن جميع ما فيه حق) أي ثابت لا ريب فيه لفظاً ومعنى من أمر ونهي وحير ومواعظ ووعد ووعيد (أو أن من نقص منه حرفاً قاصداً لذلك) فإن لم يقصده لنتيانه ونحوه فلا حرج فيه (أو بدله بحرف آخر مكانه) هو كناية عن أنه أسقط ذلك وأثبت هذا (أو زاد فيه حرفاً) لم يقرأ به (معاً لم يشتمل عليه المصحف العثماني) المسمى بالامام (الذي وقع الإجماع) من الصحابة عليه وأجمع بالبناء للمجهول وقيل أجمع مبني للفاعل بمعنى قصد وعزم (على أنه ليس من القرآن) أي ما راد فيه ولو حرفاً (عامداً) بالقصد (لكل هذا أنه كافر) .

قال عليه الصلاة والسلام (ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي سبهم الدعوة) (الراشد في كتاب الله تعالى ، والمكذب بقدر الله تعالى ، والمتسلط بالجبروت فيغير بذلك من أدله الله ويبدل من أمره الله والمستحل لحرم الله ، واستحل من عترتي ما حرم الله والناركت لسنتي) رواه الترمذي والحاكم عن عائشة والحاكم عن ابن عمر وهناك أحاديث أخرى بهذا المعنى والحديث المذكور خرجه الامام السيوطي في الجامع الصغير .

التنبيه العادي عشر : مع ملحوظة هامة كانت المصحف الذي يرسم حافظ عثمان في الرسم هي الموحدة في المشرق (العربي) ولا يعرف غالب الناس غيرها . وفي زمن الملك فؤاد الأول (أي منذ خمس وثلاثين سنة) انتبه أهل مصر من سبائهم وثابوا إلى رشدكم بواسطة نصيح الملك فؤاد أثناء حيث جاء عنده علماء عاملون وبيّنوا له الخطأ الذي ارتكبه المسلمون ، فتركوا رسم حافظ عثمان ورجعوا إلى رسم

السنة التي أجمع عليها لصحابة رضي الله تعالى عنهم وجرى بها العمل كما تقدم وإن كانوا لم يصطروا الرسم ساما والحاصل أن الموحود في زماننا من المصاحف ينقسم إلى قسمين . قسم رسم على طريقة أهل السنة والجماعة وقسم رسم على طريقة المبتدعة وإذا ، يجب على كل مسلم أن يحذر لنفسه مسحاً من المصاحف التي جاءت على طريقة أهل السنة والجماعة إن كان يحسن القراءة ، وإن كان تعبت يده مصحف أو مصاحف برسم حافظ عثمان ونحوه نادر إلى حد أنها كما يأتي بيانه إن شاء الله تعالى . ولكن في مكان صدره .

(فوائد هامة لا غنى عنها)

الفائدة الأولى : ولا يعلم قدرها (إلا من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد) . وهي :

إن الشيطان ربما يوسوس لك ويقول لك : إن صدق خبر الله تعالى بأن كتابه (لا يأتيه الباطل من شيء يديه ولا من خلفه) وأنه حافظ له من التعمير والتعديل ٤٩ وما هو ذا قد أتاه الباطل من حافظ عثمان ونحوه ولم يحفظه من ذلك . فالجواب لهذا الشيطان اللعين : أحسب يا ملعون إنما الباطل الذي لا يأتيه وهو سبحانه وتعالى حافظه منه هو الباطل الذي يستمر فيه أو معه إلى يوم القيامة (ولا باطل يستمر معه إلى يوم القيامة) والحمد لله كالباطل الذي أتى التوراة والانسجيل ولم يحفظهما الله تعالى من ذلك بأن يوفق الله تعالى بعضاً من أهل الكتاب ليسبها على الباطل ويريلوه من الكتابين العظيمين وأما إذا أتى كتاب الله (وهو القرآن الكريم) باطل دافع تعالى بعضاً أو بعضاً من المؤمنين ليسبها على ذلك الباطل ليُرَال من كتابه فكأنه لم يأت به باطل وهو سبحانه وتعالى حافظ كتابه العزيز بتوفيق من يسه على الباطل ودا سمع الملعون

هذا الجواب رجع خائباً خاسئاً وهو حسير فلم يحصل على مراده حفظنا
الله تعالى جميعاً من مكروه وكيدِهِ وصدق الله العظيم (إننا نحن نزلنا
الذكر وإننا له لحافظون) •

الفائدة الغالية الثانية : ربما يخطر على بال قاصر في فهمه فيقول
إن مصحف حافظ عثمان له أزيد من مائتي سنة والعلماء والحفاظ
يتلون فيه ولم ينكر أحد منهم على رسمه • الجواب على ذلك : إن العلماء
والحفاظ الذين كانوا يتلون فيه ولم ينكر منهم أحد على رسمه أكثرهم
يجهلون الرسم الواجب معرفته وعدم المعرفة بالشئ من قبل أي عالم
كان لا يمكنه أن يغير غيره وإذا وجد فيهم من يعرف ويعلم الرسم الواجب
يقول في حقه إن الله تعالى لم يوفقه لانكار غيره حتى يتبين للناس رسم
المصحف الامام • وفيما بعد سترى إن شاء الله تعالى بعض العلماء
المعروفين بالعلم والفضل ومعرفة رسم المصاحف ممن نصوا على وجوب
اتباع رسم المصحف العثماني إجماعاً •

الفائدة الثالثة : بيان بعض أسماء أئمة وعلماء من نص على وجوب
اتباع رسم المصحف العثماني • واحداً واحداً •

القائل الأول : الامام مالك رحمه الله تعالى :

قال في الانتصار في النوع السادس والسبعين منه قال أشهب سئل
الامام مالك هل يكتب المصحف على ما أحدثه الناس من الهجاء (بقواعد
الاملاء الدارجة) مثل لفظ الصلاة جاءت في القرآن بالواو (الصلوة)
وكذلك الزكاة (الزكوة) فهل نكتبها للتعلم (الصلاة) (الزكاة) ؟؟ فقال
لا : الا على الكتابة الأولى رواء الدني في المقنع ثم قال ولا مخالف له
من علماء الأمة •

القائل الثاني : الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى :

قال رحمه الله يحرم مخالفة حظ مصحف عشر .

القائل الثالث : (الامام البيهقي) رحمه الله تعالى :

قال في شعب الايمان من يكتب مصحفا فيسبي أن يحافظ على
الهجاء الذي كثروا به تلك المصاحف ولا يعالهم فيه ولا يغير مما كتبوه
شيئا فابهم كانوا أكثر علما وأصدق قلبا ولسانا وأعظم أمانة مما فلا
ينبغي أن يطن بأنفسا اسدراكا عليهم أو - - بلعظه .

القائل الرابع : العلامة الخراز رحمه الله تعالى :

قال في عمدة البيان ما نصه :

فواجباً على ذوي الأذهان	أن يتعموا المرسوم في القدر
وليقتدوا بمن رأى بطنا	إذ جعلوه للامام و"را"
وكيف لا يصح الاقتداء	بما أتى بصا وفي الشفا
روى عياض أنه من عبراً	حرفاً من القرآن عمدا كفرا
زيادة أو نقصا أو إن بدلا	سينا من المرسوم اد تـصـلا

القائل الخامس : الشيخ محمد العاقب الشنقيطي :

شقيق محمد حبيب الله رحمه الله قال رحمه الله :

رسم الكتاب منة متبعة	كما نما أهل المأحي الأربعة
لأنه إما بأمر ^(١) المصطفى	أو باجتماع الراشدين الخلف
وكل من بدل منه حرفا	باء يكفر أو عليه أشعا

(١) أي بتوقيف وتعليم من النبي صلى الله عليه وسلم .

القائل السادس : العلامة السيد عبد الرحمن بن القاضي :

قال في كتابه المسمى ببيان الخلاف والتشهير - أعلم رحماً الله وإياك -
(أن متابعة مرسوم الامام أمر واجب محتوم كما نص عليه الأئمة
الأعلام فمن حاد عنه فقد خالف الإجماع ومن خالفه فحكمه معلوم في
الشرع الشريف بلا نزاع) -

القائل السابع : العلامة ابن الجزري :

قال في كتابه النشر (في القراءات العشر) ثم قال العلامة حبيب الله
فاعلم أن المراد بحط المصاحف الذي أجمع الصحابة عليه كما ذكره ابن
الجزري في النشر وكذا غيره - لا ما طبع بالمطابع الاستامبولية أو غيرها ،
بل أكثرها مخالف لرسم المصاحف الثمانية إلى آخر كلامه -

القائل الثامن : سيدي عبد العزيز الدباغ :

(صاحب كتاب الابريز) قال رحمه الله تعالى على أن رسم القرآن
ممجز كلفظه ، وقد ذكر ذلك الشيخ محمد العاقب في منظومته فقال .

والخط فيه معجز للناس	وحاشد عن مقتضى القياس
قطعاً له لا تهتدى الفحول	ولا تحوم حوله المقول
قد خصه الله بتلك المنزلة	دون جميع الكتُب المنزلة
ليظهر الإعجاز في المرسوم	منه كما في لفظه المنظوم
فما أتى من سور مزيده	فيه وحذف احرف عديدة
كالإمام إن زيدت لدى بأيدي	وحذفت من قوله ذا الأيدي
والألف المزيده في لفظ مائة	وفي قاموا دور جاء ووفيه
والألف المرسوم في فصل سَعَوْا	في حج دون غيرها وفي عَتَوْا
وتعصت إذ رسمت بالتاء	طورا وطورا صورت بالهاء

والاحرف التي يهجي* الفاروق بها حياء النورية الصفر
أفماسه ليس لا مسموم ومرة عن النوري مصلحهم

الفائدة الرابعة الهامة :

قال العلامة محمد حبيب الله عبد قول مالك (القرآن يكتب بالكتابة
الأولى ١٠ هـ) ولا يجوز غير ذلك ولا يارب الى اعتلال من حالف
بقوله :

إن العامة لا تعرف مرسوم المصحف ويدخل عليهم العمل في قراءتهم
في المصحف إذا كتب على المرسوم (في القماني) أي حر ما عملوا به
فهذا ليس بشيء لار من لا يعرف المرسوم من العامة يعيب عليه إلا يعرفوا
في المصحف حتى يتعلم القراءة على وجهها ويتعلم مرسوم المصحف فإن
فعل غير ذلك فقد خالف ما أجمع عليه الأمة وحكمته مرسوم من الشرع
الشريف ومن عاثر بشيء فهو مردود عليه لمخالفته الإجماع المستقيم
وقد تعدت هذه المقدسة الى حلل كثير من الناس في هذا الزمان القاسية
فليحفظ الانسان من ذلك ١٠ هـ باختصار -

تكميل في مسائل تتعلق بحتم القرآن من كتاب بحيث يقع في
القراءات السبع لسيد علي الموري السعافسي على هامش ابن القاصي
صفحة ٣٠٢ -

المسألة الأولى : ثبت النص المكي من رواية البري وقيل وعبرها
(من قرأ وحتم إلى آخر الناس قرأ العاتحة وإلى المفلحون من أول البقرة
وشاع العمل بهذا في سائر بلاد المسلمين في قراءة العرب وغيرها للمكي ٣
وغيره سواء أنوى حتم ما شرع فيه أم لا ؟ ولهم على ذلك أدلة منها ما

(٣) من كان عليلاً مريضاً ميتاً بلاعتراف .

(٤) أي فلقم في مكة وغيرها .

هو مأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنها ما هو عن السلف ومنها ما هو عن المتقدمين منهم من الحلف (فقد روى عن المكي من طلق عن درباس مولى بن عباس عن عبدالله بن عباس عن أبي بصير بن كعب رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قرأ قل أعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرأ من البقرة إلى وأولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الحتم ثم قام . وروى مسنداً ومرسلاً أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله تعالى ؟ قال الحال المرتجل^(١) قال . (الرجل) وما الحال المرتجل (يا رسول الله) ؟ قال (صلى الله عليه وسلم) : صاحب القرآن كلما حل ارتجل أي كلما فرع من ختمه شرع في أخرى شبه بمسافر فرغ من سفره وحل منزله ثم ارتجل بسرعة لسفر آخر والقصد من هذا الحديث العث على كثرة تلاوة القرآن وأنه مهما فرع من ختمه شرع في أخرى من غير تراخ ولا إهمال كما كان الصالحون يفعلون ، فكانوا لا يفترون عن تلاوته ليلاً ولا نهاراً حصراً أو سفراً صحة وسقماً وللصالحين الأولين عادات مختلفات في قدر ما يختمون فيه فكان بعضهم يختم في شهرين وبعضهم في شهر وبعضهم في عشر وبعضهم في ثمان وبعضهم في سبع وهم الأكثرون وبعضهم في ست وبعضهم في خمس وبعضهم في أربع وبعضهم في ثلاث وبعضهم في اثنين وبعضهم في يوم وليلة ومنهم عثمان بن عفان وتميم الداري رضي الله عنهما وسعيد ابن جبير ومجاهد والشافعي وبعضهم في كل يوم وليلة ختمتين وهكذا كان يفعل البحاري في شهر رمضان ، فكان يصلي بأصحابه كل ليلة إلى أن يحتم ويقرا في النهار ختمة يختمها عند الإفطار ومنهم من كان يختم ثلاثاً ومنهم من كان يحتم أربعاً بالليل وأربعاً بالنهار وهذا ممن خُرقت له العادة وبعضهم أكرمه الله بأكثر من هذا وأكثر ما بلغنا فيه ما وقع

(١) وهو على خلافه يقال عمل الحال المرتجل .

سَيِّدِي عَمِّي أَمْرُصِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفَاسٍ عَلِيًّا مِنْ مَدِينَةِ مَدَنٍ أَمَثَلَهُ
 هَمْدٌ مَكْتُبٌ أَيَّامَ سَبُوحِهِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ دَرَجَةِ أَلْفِ حَمْدٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ
 ثَلَاثِينَ أَلْفَ حَتْمَةٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ حَمْدٍ قَالَ لَهُ سَلِمَةُ الْعَارِفِ بِاللهِ الْأَمَامِ
 الشَّعْرَانِي لَمَّا سَمِعَ هَذَا فِيهِ تَقْرُؤُهُ بِالْحُرُوفِ وَالصَّوْتِ قَالَ بَعَمْدِ اللهِ
 لِي الرِّمَارُ أَكْرَمًا لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنِّي سَمِعْتُ أَسْعَى وَهَذَا
 أَمْرٌ لَا يَسَعِي الْعَمَلُ وَحُطَّاءُ مِنَ ذَلِكَ التَّصَدِيقِ وَاللهُ يَهَبُ مَا يَشَاءُ لِمَنْ
 يَشَاءُ بِفَضْلِهِ وَكَرَمِهِ •

المسألة الثانية - جاء عمل كثير من الناس بكثرة سورة الاحلاص
 عند الحتم ثلاث مرات حتى إن بعضهم يفعله في صلاة التراويح قال
 بعضهم والحكمة في ذلك أنه ورد أنها تحصل ثلث القرآن فيحصل بذلك
 ثواب حتمة • فهو جبر لما لعله يحصل في القراءة من حبل وقيل محصهم
 لم يرد عن أحد قراءتها ثلاث مرات والصواب القول الأول وهو ما عليه
 السلف رضي الله عنهم • وقد ورد أن رجلاً قال لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم (إني أحبها) فقال ما هي ؟ قال سورة الاحلاص • قال صلى الله
 عليه وسلم إذا تدخلت الجنة •

المسألة الثالثة : يستحب أن يكون الحتم أول الليل أو أول النهار
 فمن حتم أول الليل صلت عليه الملائكة إلى أن يصبح ومن حتم أول
 النهار صلت عليه الملائكة إلى أن يمسي كذا ورد وقال غير واحد من
 الصحابة والتابعين وقد روى الدارمي في مسنده بسند عن سعد بن
 أبي وقاص رضي الله عنه قال : إذا وافق ختم القرآن أول الليل
 صلت عليه الملائكة إلى أن يصبح وإذا وافق ختمه آخر الليل صلت
 عليه الملائكة إلى أن يمسي (وفي روايات أن الحتم مقبول في أية ساعة
 من ساعات الليل أو النهار لما روى طلحة بن مصرف التابعي قال
 (من حتم القرآن أية ساعة كانت من النهار صلت عليه الملائكة حتى
 يمسي ، وأية ساعة كانت من الليل صلت عليه الملائكة حتى يصبح)

وعن مجاهد ونحوه وقد صح عن بعض التابعين أنهم كانوا إذا أرادوا ختما بهار أصبحوا صائمين رضي الله عنهم أجمعين بشرط ألا يصادف يوماً منهيًا عن صيامه •

المسألة الرابعة : يستحب حضور مجلس الختم لما في ذلك من التعرض لنزول رحمة الله عليه وقد دعوت إخواننا في الله في دار العقبة والحديث دائما ليحضرُوا جميعاً يوم الختم فقد ورد أن الرحمة تنزل عند ختم القرآن وقبول دعائه لما يحضره من الملائكة فلعلهم يؤمنون على دعائه وورد أن من شهد حاتمة القرآن كان كمن شهد العنائم ومن شهد الفنائم لا بد أن يأخذ منها وكان أنس بن مالك وعبدالله بن عمر رضي الله عنهم إذا ختم كل واحد منهم القرآن جمع أهله لختمه •

المسألة الخامسة : الخاتمون لكتاب الله تعالى على ثلاث فرق كيوسف بن أسباط إذا ختموا اشتعلوا بالاستغفار مع الخجل والحياء وهؤلاء قوم غلب عليهم الخوف لما عرفوا من شدة سطوة الله وقهره وبطشه ورأوا أعمالهم لما احتوت عليه من التفسير بالنسبة لجانب الربوبية إلى العقوبة أقرب فآيقنوا أنهم لا يليق بهم إلا الاستغفار وإظهار الفقر والفاقة والاعتذار وعادوا عن رؤية طلب الثواب وقسموا أن يخرجوا من العمل كفافاً لا لهم ولا عليهم •

وفرقة أخرى يصلون الختمة الثانية بالختمة الأولى من غير اشتغال بدعاء ولا استغفار إما تقديماً لمعاب الله على محابهم أو خوفاً أن يكون في ذلك حظ من حظوظ النفس أو ليتحقق لهم عمل الحال المرتحل وهو من أحب الأعمال إلى الله كما تقدم في حديثه صلى الله عليه وسلم أو عملاً بحديث الترمذي عن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى (من شغلته القرآن عن

ذكر في بعض النسخ في رواية أخرى في نسخة أخرى في نسخة أخرى
وفصل كلامه على سائر الكلام لفضل الله على عباده في هذا المقام
بقول بعضهم: ثل ذلك عن الذي تقرأ الله أن في حقيقته ثم يدعو قال
ما سمعت به عند حتم القرآن الحج * والقول ما روى عن الجمهور
الكثيرة الكثرة منهم كانوا إذا حموا أشعوا بالدعاء وألحوا فيه
الحديث (إن الله يحب المحب في الدعاء) وحديث (الدعاء مع
العبادة) وحديث (الدعاء سور العبادة) والله تعالى
يقول (وما سئلت عبادة عني فادعي فربكم أحب دعوة
الداع إذا دعاه فليستحبوا لي وليرسوا لي لغتهم يرشدون)
مع كثرة الجمهور الأولى دعاء عند حتم القرآن ويحوي في الدعاء
ما ثبت عندهم من أدلة ذلك فقد روى الترمذي وقال حديث حسن
(عن عمران بن حصين رضي الله عنه أنه مر على قارئ يقرأ القرآن
ثم قال فاسترحم) ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
(من قرأ القرآن فاستمع له فيه فانه يبغني ، أقوام يسألون به الناس)
وروى هو وعنه عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
له عند ختم القرآن (دعوة مستجابة وشجرة في الجنة) وكذب أنس بن
مالك وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم يعمدون ذلك ،
وصحح عن الحكم بن عتيبة بفتح التاء بعد ياء مثناة ساكنة التامعي
الجيل أنه قال أرسل إلي محاهد وعنده أن أبي ثبته فقالا إنا
أرسلنا إليك لأننا أردنا أن نحتم القرآن والدعاء يستجاب عند حتم
القرآن فلما فرعوا من حتم القرآن دعا بدعوات وفي بعض رواياته وأنه
كان يقال إن الرحمة تنزل عند حاتمة القرآن وروى الدارمي في

(٥) الآية (١٨٦) البقرة .

(٦) يستجاب الدعاء عند ذكر اسمه اللهم فيها في الناس وأجم لما يقامه السجدة أحسن .

(٧) وهذا واقع في زماننا اليوم يرى كثرا منهم وهم لا يعرفون القرآن ولا يحسنون به يسألون به الناس

على أبواب التاجر فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

مسنده عن حميد الأعرج قال : (من قرأ القرآن ثم دعا أمّن على دعائه أربعة آلاف ملك ونصّ جماعة من العلماء المقتدى بهم كاحمد بن حنبل على استحباب الدعاء عند الختم) وقام الامام السوي رحمه الله ويستحب الدعاء عند الختم استحباباً مؤكداً تأييداً شديداً وقال المحقق وأهم الأمور المتعلقة بالختم الدعاء وهو سنة تلقاه الخلف عن السلف أ - هـ واختار ابن عرفة الجواز لما ورد فيه وشاع العمل به في المشرق والمغرب فينبغي الاعتناء به إذ العبد ولو عظمت ذنوبه لا يمنعه ذلك من الرجوع إلى ربه إذ لا يجد مولى آخر يقف عليه ولا ملجأ ولا منجى من الله إلا إليه لا سيما بعد أمره لنا بالدعاء والسؤال وأنه يغضب على من لم يحش على هذا المنوال وينبغي للداعي مراعاة أركان الدعاء وشروطه وآدابه وقد بيناها في كتابنا آداب القارئ والمستمع :

لا تسألن بني آدم حاجة وسل الذي أبوابه لا تحجب
الله يغضب إن تركت سؤاله وبني آدم حين يسأل يغضب

فمن شروط الدعاء وآدابه :

أ - اختيار الأدعية الماثورة .

ب - والثناء على الله تعالى بما هو أهله قبل الدعاء وبعده .

ج - وكذلك الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم .

د - والمبالغة في الخشوع والتذلل والخشوع وإظهار الفقر والفاقة وذلل المبودية للرب القادر العني الكريم وأر يطيب مطعمه وشرابه

فمن تأمل في أدعية أحباب الله وخواصه من خلقه عرف كيف يدعو ربه ، فمن دعاء آدم وحواء عليهما السلام (ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين) ومن دعاء آدم حين أكل من الشجرة (اللهم إنك تعلم سري وعلايتي فاقبل معذرتي ، وتعلم حاجتي فأعطني سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنوبي اللهم إني

اسألك إيماناً يباشر قلبي ويتقيد صابراً حتى أعمم^(٨) به لا يصيبني) (أو لن يصيبني إلا ما كتبت عليه عليّ^(٩) والرصاصا فسمته لي يا ربّ الحلال والإكرام) ومن دعاء نهج عليه السلام (ربّ إني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به عزم وإن لم تعفر لي وترحمي أكن من الخاسرين) ومن دعاء سليمان عليه السلام (ربّ أوردني^(١٠) أن أسكر بميمتك التي أعمت عليّ وعلى والدي^(١١) وأن أعمل صالحاً بربّصاء وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين) ومن دعاء موسى عليه السلام (ربّ إني لما أئزلت إليّ من خير فقير) (الح -

وقال المحدث القاضى بن عبد الرحيم الحسين الميراني في تعريخ احاديث الاحياء ومن حظه نقلت (روى ابو المطر^(١٢) بن الحسين الأرجاني في كتابه فصائل القرآن) (وابو بكر بن الضحاك في الشمايل كلاهما من طريق أبي ذر الهروي من رواية أبي سليمان داود بن قيس رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند حتم القرآن هذا الدعاء وهو : (اللهم ارحمني بالقرآن واجعله لي إماماً وهدي ونوراً ورحمة ، اللهم ذكرني به ما سببت وعلمني منه ما جهلت ، وارزقني تلاوته آناء الليل والنهار واجعله لي حجة يا رب العالمين) وعن الامام أبي جعفر محمد الباقر عن أميه عليّ بن الحسين زين العابدين يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا حتم القرآن حمد الله بمحامد وهو قائم ثم يقول الحمد لله رب العالمين والحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الدين كفروا به يهود ولا إله إلا هو وكذب العادلون بالله وضلّوا ضلالاً بعيداً لا إله إلا هو وكذب المشركون بالله من العرب والمجوس واليهود والمصارى والصائين ومن دعا لله ولداً أو صاحبة أو بدءاً أو شئها أو مثلاً أو سمناً أو عدلاً

(٨) النهي .

(٩) الآية الأولى من سورة الانعام .

فأنت ربنا أعظم من أن تتخذ شريكاً فيما خلقت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليٌ من الدل وكبره تكبيراً الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً والحمد لله الذي أرسل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً قيماً ليسدر بأساً شديداً من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً حسناً ما كثرت فيه أبداً (٣) وينذر الذين قالوا اتحد الله ولداً (٤) ما لهم به من علم ولا لآبائهم كُتبت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذباً (٥) ، وآيات أخرى من سور مبدوءة بالحمد ثم يقول : (الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى) الآية (بل الله خير وأبقى وأحكم وأكرم وأجل وأعظم مما يشركون) والحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون صدق الله وبلغت رسله وأنا على ذلكم من الشاهدين (اللهم صل على جميع الملائكة والمرسدين وارحم عبادك المؤمنين من أهل السموات والأرضين واختم لنا بخير وافتح لنا بحير وبارك لنا في القرآن العظيم وانفعنا بالآيات والذكر الحكيم ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم) .

وقال البرزلي في جامعہ وروينا في صفة الدعاء عند الختم (صدق الله الذي لا إله إلا هو وبلغت الرسل ونحن على ما قال ربنا من الشاهدين ، اللهم انفعنا بالقرآن العظيم والآيات والذكر الحكيم اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا وجلاء أحزاننا وذهاب همومنا وغمومنا وقائداً لنا وسائقنا إلى جنات النعيم ، اللهم إنك أرسلته شفء لأوليائك وشفاء على أعدائك وعماء على أهل معصيتك فاجعله لنا دليلاً على عبادتك ، وعونا على طاعتك واجعله لنا حصصاً حصينا من عذابك وحرزاً منيعاً من سخطك ، ونوراً يوم لقائك نستضيء به في حلقك ، ونجوز به على صراطك ، ونهتدي به إلى جنتك ، اللهم انفعنا بما صرقت فيه من

الآيات و كوت من عزيمة من من الملا . و كوت تلاوته عبد البيت
 إياك محمد و كوت . اللهم ارحمنا ايها في الجنة ومصباح في الوحدة
 ومصباحنا في طلبة ودينا في الجنة . و مستبنا في الجنة . واعصمنا
 به من المريع والآهواء و كيد الظاهر ومصلااب الفس . اللهم إنك عفو
 كريم تحب انعمو فاعب عبد وادنا و عافنا وارزقنا وتوفنا مسلمين
 والحقنا بالصلحة ما ارحمنا ارحمنا وصال اللهم على سيدنا محمد خاتم
 النبيين وامام المرسلين واهل الطيبين وسلم علمه في العالمين) امين اللهم
 اهدنا حكام المسلمين وعمالهم . انك و الله سديد . العار و ههنا أدعية
 أخرى فلا يغفل عنكم هذا ردد ذات الشرايع من تاليف وجمع
 هذا الكتاب باسم امير المؤمنين (ع) في امة الجاهلية و سنة لهيكل بعض
 القراء وغيرهم بما ليس لهم به علم وقد امضوا في تاليفه وتعظيمه
 اكثر من ثلاثة اعوام . ههنا فيها عروبي والماس . نعم على حسب علم وفي
 واوقات لا سيما وان طرودى الوم واحدا . الوم تدر الحليم حيران
 والحمد لله الذي اعانني عليه في دنه وحنانه احمده سبحانه واكرر
 الحمد على إعانتي على تاليف هذه المخرات الدينية الهامة باسم دار
 البقعة والحديث من تأسيسها وهدى هي السيرة لثلاثة والعشرون و الله
 التوفيق ومنه العود وهو حسبي ونعم الوكيل جرى ذلك وتحرر وتم
 تاليفه وجمعه يوم الخميس الواقع في السادس عشر من شهر ربيع الأول
 لسنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وألف هجرية وفق اليوم الثالث والعشرين
 من شهر شباط (فبراير) لسنة ثمان وتسعين وتسعمائة وألف ميلادية .

رموز (لا يأنيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه

تنزيل من حكيم حميد ٤٢ فصلت)

باب ما جاء في فضل حامل القرآن

وطرق آدابه ومن هو وفيمن عاداه

قال أبو عمر . رَوِيَ من وجوه وفيها لينٌ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (من تعظيم جلال الله أكرام ثلاثة : الإمام المقسط (العادل) وذو الشبهة المسلم ، وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه) .

وقال أبو عمر : وحملة القرآن هم العاملون بأحكامه وحلاله وحرامه والعاملون بما فيه أما الذين يتلونه تلاوة جافية بعيدة عن لفظه ومعناه لا يبلغ تراقيهم ولا يعملون بأحكامه وحلّه وحرّمته فلا يعتد بهم ولا يعاب بهم (وهؤلاء : مثلهم كمثل العمار يعمل أسفاراً) قال تعالى (مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل العمار يحمل أسفاراً) (٢) بتس مثّل القوم الذين كذبوا بآيت الله والله لا يهدي القوم الظالمين (١) .

وروى أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (القرآن أفضل من كل شيء ، فمن قرأ القرآن فقد قرأ الله ومن استخف بالقرآن استخف بحق الله تعالى حملة القرآن هم المحضون برحمة الله المعظمون كلام الله الملبسون نور الله قَمَنَ والاهم فقد والى الله ومن عاداهم فقد استخف بحق الله تعالى) .

(١) الآية (٥) حملوا التوراة كلّفوا بالعمل بها فلم يعملوا بها فسفّهم هذه كصفة العمار يعمل على ظهره كتباً كثيرة . ولكنه لم يذكر ما فيها (وأسفاراً كتباً وهي جميع سحر كمثل تكسر ألفاء العمال) .

(باب ما يحلّي به فاري القرآن وحامله)

وما يجب عليه من تعظيم القرآن وحرمة من تسع أو ثماني سنوات ألفت رسالة في آداب القارئ والمستمع والتالي وآداب أخرى لحمة القرآن طبعه ، وفي طبعة ثانية باسم دار الفقه والحديث وسيت فيها كتاب الله وحرمة وحل من لا يسهو ولا يسهل ولا ينام لعل أعففت الكثير مما لا بد من ذكره في هذا الكتاب الذي يتعلق برسم المصحف والمارق بينه وبين القواعد الإملائية فأقول قال الترمذي الحكيم أبو عبد الله في نوادر الأصول •

- ١ - فمن حرمة القرآن واحترامه ألا يمسسه إلا طاهراً (من الحدثين) •
- ٢ - ومن حرمة أن يقرأه على طاهره •

(بيان)

- ١ - من حرمة أن يقرأه طاهراً من الحدثين (الأصغر والأكبر) •
- ب - إذا كان طاهراً من الحدث الأكبر إلا أنه على غير وضوء (وهو الحدث الأصغر) جار له أن يقرأه كنه أو بمضغ غيباً أي من طهر قلب شريطة أن يكون مستنجباً بالماء •
- ومن حرمة أن يستاك (بالسواك) قبل البدء بالقراءة ويتخلل بالحلة أو ما شابهها من العبدان التي لا تضر بالاسنان فيطيب فاه (إذ هو طريق القرآن) •
- قال يزيد بن أبي مالك (إن أفواهكم طروق من طروق القرآن فطهروها ونظفوها ما استطعتم) •
- ج - ومن حرمة أن يلبس ثوبه كما يلبس الثوب للدخول على الأمير لأنه مناجاة ربه •

د - لا يتثائب أثناء القراءة ولا يأكل ولا يشرب فان صدر ذلك منه عفووا فليعد إلى الاستعاذة قائلاً (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ثم يتابع قراءته كما كان فيقول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم •

نعم يقطع القراءة عند استماع الأذان لاجابته وعلى كل مسلم سمع الأذان بالفاظه المعلومه والحيعلتين أن يقول (لا حول ولا قوة إلا بالله) أن يجيب المؤذن بالفاظه وقد بينت ذلك واضحاً في كتابي الذي أشرت إليه آنفاً (آداب القارئ والمستمع والتالي) الطبعة الثانية النشرة السابعة عشرة وبسطت القول في ذلك ، وكان أبو العالية إذا قرأ القرآن اعتم^٢ (أي لبس العمامة وارتدى واستقبل القبلة) .

يخشى على إيمان من تكلم حال الأذان أو أساء مسلماً

هـ - ومن حرمة أن يتمضمض كلما تنزع^٣، روى شعبة عن أبي حمزة عن ابن عباس رضي الله عنهم اجمعين أنه كان يكون وعاء الماء فإذا تنزع مضمض ثم أخذ في الذكر .

و - ومن حرمة واحترامه إذا ثأب أن يمسك عن القراءة لأنه إذا قرأ فهو مخاطب ربّه ومناجٍ له .

والتأؤب من الشيطان والمطاس من الرحمن كما ورد في الحديث الشريف .

قال مجاهد أحد أساطين البحث في التفسير (إذا ثأبت وأنت تقرأ القرآن فامسك عن القرآن (أي أمسك عن الاستمرار في التلاوة) تعظيماً لله حتى يذهب تأؤبك) .

وقال عكرمة رضي الله عنه (يريد أن في ذلك الفعل إجلالاً للقرآن) .

ز - ومن حرمة أن يستعبد بالله عند ابتدائه للقراءة من الشيطان الرجيم ، ويقراً (بسم الله الرحمن الرحيم) إن كان ابتداء قراءته من أول السورة أو من حيث بلغ (أي وصل) .

(٢) نسخ كتبه ورتا ومضى والخلفه ضم التون النعمة ونسخ لأن أي رمى بقطعه .

ح - ومن حُرمة القرآن « احترامه أنه » كما حد يرمل في القراءة لم
يقتضيه سماعه فساعه بكلام الأديين من غير ضرورة .

ط - ومن حرمة أن يحلو شراعه حتى لا يقطع عليه أحد بكلامه
فيحبطه بجوابه لأنه إذا فعل ذلك زال عنه سلطان الاستعانة الذي استعاده
في القدم (٣) .

ي - ومن حرمة أن يقرأ على تودة وترسيل ، وسريل .

ك - ومن حرمة واحترامه أن يستعمل فيه أهله وفهمه حتى
يعقل ما يخاطب به .

ل - ومن احترام القرآن أن يقع على أنه لوعد فرعب إلى الله
تعالى ويسأله من فضله وأن يغف على أمة الوعيد فيستعيد الله منه .

مثل أنه لوعد (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ، كاتب لهم جنات
الفرديوس بولا) . فيقول ولو كان في صلاته (أنذلك يا الله) ربنا
لا تواخذنا إن نسما أو أخطأنا فيقول (أمير) .

ومثل أمة الوعيد (ومن يسمع غير الإسلام ديننا فلا يقبل منه)
فيقول (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) أو (أعوذ بالله من ذلك) .

م - ومن احترامه أن يلتبس إعرابه (أي عرابيه) .

ن - ومن حرمة واحترامه أن يؤدي لكل حرف حقه من الأداء حتى
يبرز الكلام باللفظ تماماً وأن له بكل حرف عشر حساب .

(٣) والتودة هي التاني والتكمل .

(٤) قولهم افعل كذا وكذا على رسلك بكسر الراء أي أنتد فيه كما يقال على حسبك .

(٥) التريل في القراءة « الترسل فيها واللين بعد يقي » .

(٦) في الأصول (غرائب) والتصويب من بوجه الأصول .

ومن احترامه الأكيد إذا ما انتهت قراءته أن يصدق ربه ويشهد
لرسوله صلى الله عليه وسلم بالبلاغ ويشهد على ذلك أنه حق فيقول
(صدقت ربنا وبلغت رسلك ونحن على ذلك من الشاهدين اللهم
اجعلنا من شهداء الحق القائمين بالقسط ثم يدعو الله ويسأله بما يفتح
الله عليه به) •

س - ومن احترامه ألا يتلفظ الآية من كل سورة فيقرأ من هنا
آية ومن هنا آية فإنه روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (أنه مر
ببلال وهو يقرأ من كل سورة شيئاً فأمره أن يقرأ السورة كلها) أو
كما قال •

ع - ومن حرمة ألا يترك المصحف (منشوراً) أي مفتوحاً وألا
يضعه على ركبته بل يرفعه بين يديه •

ف - ومن احترامه ألا يترك يوماً من أيامه من النظر والقراءة
في المصحف مرة وكان أبو موسى يقول (إنني لأستحي ألا أنظر كل
يوم في عهد ربي مرة) •

ص - ومن احترامه أن يعطي عينيه حفظهما منه فإن العين تؤدى
إلى النفس وبين النفس والصدر حجاب والقرآن في الصدر فإذا قرأه
عن ظهر قلب (عن غيب) فأنما يسمع أذنه فتؤدى إلى النفس فإذا نظر
في خط المصحف كانت العين والأذن قد اشتركتا في الأداء وذلك أوفر
للأداء وأفضل والأذن تعشق قبل العين أحياناً •

روى زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أعطوا أعينكم حفظاً من العبادة
قالوا يا رسول الله وما حفظها من العبادة) قال النظر في المصحف والتفكير
فيه والاعتبار عند عجايبه ، وروى مكحول عن عبادة بن الصامت رضي

الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أفضل عبده أمتي
قراءة القرآن نظراً) (٧) •

ق - ومن احترامه ألا يتفحّ في قراءته كعمل هؤلاء الهمرين
المبتدعين المتطعين في إمرار الكلام من تلك الأفواه الممتنة تكف فإن
ذلك مُحدثٌ ألقاه إليهم الشيطان فقبلوه عنه •

ر - ومن احترامه ألا يقرأه بألحاح الماء كبحور أهل المسق
والمصيان ولا ترجيع البصاري في قدامياتهم واحادهم ولا نوح الرهبانية
فإن ذلك كله ريع وخر وح عن آداب القراء (رسا لا نزع • قلوبنا بعد
إد هديتنا وهب لنا من لدنك رحمته إنك أنت الوهاب (٨) آل عمران) •

ش - ومن احترامه ألا يحهر بعض على بعض في القراءة فيفسد
عليه حتى يبغض إليه ما يسمع ويكون كهينة المعالمة والمفاضة في شيء
لا يجوز صدوره من القراء •

ت - ومن احترامه ألا يقرأ في الأسواق ولا في مواضع اللطم كما
يفعل سائقو السيارات وغيرهم من المدياح وهم لا يستمعون إليه ولا
يقرأه والناس ساهون لاهون مشغولون بديانهم ودراهمهم ودنانيرهم
وسلمهم وصفقاتهم وأرباحهم ولا يقرؤه في مجمع السفهاء مختلطين
بالنساء ليرائي وينسمع بقراءته ألا ترى أن الله تعالى ذكر عباد الرحمن
وأثنى عليهم بأنهم إذا مروا باللعو مروا أكراما هذا المرور بنفسه
فكيف إذا مرّ بالقرآن الكريم تلاوة بين ظهراشي أهل اللغو ومجمع
السفهاء ؟؟

(٧) قفرا الصرع وثقب وانصر في كلامه فصر ونصر نحن وانصر في كلامه تصيرا وتصر تشدق وتكلم بالقص
فيه ليظهر الناس أنه قاري مشهور ومجرب - مخير فيجبونه بلفظ (الله الله) كأنهم معجبون بصوته
ولحجته غير متدبرين لعاني القرآن وآياته وهنا صبر من اللغو في القرآن الذي بهي الله عنه ولشغلوا
القلوب عن تدبره • وقال النبي كفروا لا سمعوا فهنا القرآن والقوا فيه •
(٨) ذاع عنه زبوا وربما ما قال يقال راحلت الشمس حالت إلى القروب وذاع عن الطريق عدل عنه أي
دنا لا تمل قلوبنا عن الحق •

ث - ومن احترام مصحف القرآن ألا يوسد^٩ ولا ينام عليه ولا يرمى به إلى صاحبه إذا أراد أن يقرأ فيه ولا يضعه تحت متاعه بل يكون فوق كل ما عنده *

خ - ومن احترامه عدم طبعه (مصحفا مصغرا) عن علي^{١٠} رضي الله عنه (لا يُصَغَّرُ المصحف) وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه رأى مصحفا صغيرا في يد رجل فقال له عمر من كتبه ؟ فقال الرجل (أنا) فضربه بالدرة^(٩) وقال (عطّوا القرآن) وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقال تصغيراً (مسيحدا ومصيحفا) ١٠ *

ذ - ومن احترام كتاب الله عدم تعليته بالذهب ولا كتابته بالذهب فتخلط به زينته الحياة الدنيا روى سفيرة عن ابراهيم أنه كان يكره أن يحلّي المصحف أو يكتب بالذهب أو يُمَلِّم عند رؤوس الآي بالذهب أو يُصَغَّرُ وقال ابن عباس وقد رأى مصحفا مريئاً بقضة أتفرون به السارق ؟

ض - ومن احترام القرآن وتعظيمه وتقديره ألا يقذف بورقة منه في الأرض فعن سفيان عن محمد بن الزبير قال . سمعت عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يحدث قال : مرُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب (فيه قرآن) في أرض فقال لشاب من هذيل (ما هذا ؟) يشير إلى أوراق المصحف قال : (من كتاب الله كتبه يهودى^{١١} فقال صلى الله عليه وسلم (لئن الله من فعل هذا ؟) فقال : (لا تضعوا كتاب الله إلا موضعه) *

ز - ومن آداب المستمعين أن ينصتوا للقرآن كأنهم يخاطبون الله والله يخاطبهم امتثالاً لأمره تعالى (وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون) (٢٠٤) الأعراف *

(٩) الدرة بكسر الدال وتشديد دها وفتح الراء وتشديد هاء أيضا وهو (الوسط) باللفظ الدارجة ومنه دره عمر جميع دور *

(١٠) سم قال علماء اللغة أن التصغير لا يكون دائما للتحقير بل قد يكون للمحبة والودود مثل ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كعب قال جز يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة كما قيل شعرا *

ويصحب اسم الرء بالتصغير

وما قلت حسبي للحضر

ومن المحالقات السائرة اليوم في حاسم قراءة القرآن تكبيرات الصوت وتسعته وانعاصه وساهون لا غير يتماضون ويكلمون برفع أصواتهم دون صلاة أو مراقبة لله وأشد هذه المحالقات شرب الدخان في محالس القرائ وهذا من قبل اليهود وعدم الاحترام للقرآن والتعريض والافراط ويعتد هذا من قبل اللغو الذي نهى الله عنه في الآية السابقة (وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغفلون) (١١) (٢٦) حم السجدة •

ومن المحالقات رفع أصوات العالسين برفع أصواتهم عند استماع القرآن إذا قرأه من هناك مشرئين حسدين في هذا الزمان القاحل الذي اهتم فيه طائفة العلم الظهور بالشهادات والتسئل بالخطب والخطباء جعلوا الله وأياكم ممن يريدون وجه الله والدار الآخرة ومن أراد أن يبحث عن حكم شرب الدخان رمى بآثمه وصرره فإرجع إلى الكتب الفقهية والطبية فذكر ما ورد فيه من شيئا المرحوم الشيخ يوسف الدجوي رضي الله عنه أن الدخان معربه الأحكام العمة ولكل مقام مقال •

(كيف كان الصحابة يخمون كتاب الله)

يستحب إذا حتم القرآن أن يجمع أهله ذكر أبو بكر الأنباري أنبأنا ادريس حدثنا حلف" حدثنا وكيع" عن مسمر عن قتادة (أن أنس بن مالك كان إذا حتم القرآن جمع أهله ودعا بالأذعية الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) وأخرنا ادريس حدثنا حلف" حدثنا هشام عن العوام عن إبراهيم (البقي) قال (من حتم القرآن أول النهار صلت ١٢)

(١١) وقال الذين كفروا أعر الضعفاء المسلمين والمشرئين سوسوا على محمد وأصحابه الذين يقرءون القرآن ولا تسمعوا ولا تصوموا اليهم فاعلمكم دعوتهم فافهموا في الناس •
(١٢) ومعنى صلت عنه الملائكة أي تمت له الملائكة بحمد • إن الصلاة من الله على المؤمنين في ترجمته والصلاة من الملائكة هي الاستغفار والحمد وكو حرا وشجرا ومنوا •

عليه الملائكة حتى ينمسي) ومن ختمه أول الليل صلّت عليه الملائكة حتى يصبح .

كان الصعابة يستحبون أن يختموا أول* الليل وأول النهار مثلاً (بعد صلاة الجمعة) .

ومن احترام القرآن أيضاً ألا* يكتب المتعاضد من القرآن (كآية الكرسي أو المعوذات أو غير ذلك ثم يدخل بها بيت الخلاء) أي الكتيف ولو في الصحراء إلا* أن تكون في علاف من آدم (١٣) أو نحاس أو فضة فيكون كأنه في صدرك .

ومن احترامه وتقديره أنه إذا كتبه في ورقة أو إناء بنية الشفاء سمى الله على كل نفس وعظم وأحسن النية فيه فإن الله يؤتيه على قدر نيته ولحديث (إنما الأعمال بالنيات) ألا ترى أن من شرب ماء زمزم يعطى على قدر نيته كما قال صلى الله عليه وسلم (ماء زمزم لما شرب له) رواه ابن أبي شيبة وأحمد في مسنده وابن ماجه والبيهقي ومتفق عليه عن جابر للبيهقي في الشعب والزهد وفي رواية انه طعام الطعم وشفاء السقم .

ومن احترامه وتقديره وإعطائه ألا نقول للقارئ اقرأ لنا سورة صغيرة أو يقول القارئ ساقراً لكم سورة صغيرة وكره أبو العالية أن يقال (سورة صغيرة) أو كبيرة . (وقال لمن سمعه قالها أنت أصغر منها وأما القرآن الكريم فكله عظيم) ذكره مكّي رحمه الله تعالى قلت وقد روى أبو داود مايعا رضى هذا من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه أنه قال : (ما من الفصل (١٤) سورة صغيرة ولا كبيرة إلا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم بها الناس في الصلاة) .

(١٣) والأدم الحلة التي أو ما تشبهه من (صالح) .

(١٤) الفصل : السبع الأخيرة من القرآن الكريم لكثرة الفصول عليه من سورة

(نبهه ويحذّر لمن يجروّن على تفسير القرآن الكريم أو آياته بالرأي)

روى عن شائسته رضي الله عنها قالت (ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسر من كبر الله أي عدد علمه^{١٥٠} إياه خيريل) قال ابن عطية ومعنى هذا الحديث في معيّنات القرآن وتفسير مجمله وبحو هذا مما لا سبيل إليه إلا بتوفيق من الله تعالى ومن جملة معيّناته ما لم يُعْطِ الله به كوقت قيام ساعده وبحو ما يستقرّى من الماطة كعدد الصفحات من صور اسرافيل عليه السلام وكسنة حلل السموات والأرض *

روى الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلوات الله وسلامه عليه « اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم فمن كذب علي^{١٥١} متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ومن قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار » وقد ذكرت ذلك وما عليه متعلمو هذا الزمان من التفسير بالرأي (في كتابي السراسر الوهاج) واستندت إلى المتأوى الحديث لاس ححر الهيثمي ، وروى أيضا عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار) وقال صلى الله عليه وسلم (من قال في القرآن برأيه فاصب فقد أخطأ) (وي هذا نظر) ومعنى أن يسأل حامل العلم كالدّين حموده من أهل الكتاب أقول يسأل حامل العلم صورة لا حقيقة عن معنى في كتاب الله عز وجل فيتسوّر^{١٥٢} عليه برأيه دون نظر فيما قال العلماء واقتضيه

(١٥٠) يسور عليه يقال يسور الحافظ دحيم مثل اللص ويصلي ما الهجم والالام بغير علم ولا بصيرة ولا بصيرة وهذا بطلان الحديث القدسي أو الحديث النبوي فيصح فقرأ بها نالهم وهو الأفضل فمن التآكل على هذه الصفة ليس قاله بمجرد رأيه *

قوانين العلم والآية كالتحوي والصرف والأصول والبلاغة ما وصفها عبد
القاهر والتفتازاني إلا لمعرفة خفايا الآيات ومعجزة القرآن .

وقال بعض العلماء : إن التفسير موقوف على السماع لقوله تعالى
(فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله
واليوم الآخر) (٥٨) النساء .

وقيل غير ذلك . قال ابن عطية وكان أجلة من السلف الصالح ،
وسعيد بن المسيب وعامر الشعبي وغيرهم يعظمون تفسير القرآن ،
ويتوقفون عنه تورعاً واحتياطاً لأنفسهم مع إدراكهم وتقدمهم وكذلك
قال أبو بكر الأنباري (وقد كان الأئمة من السلف الماضي يتوهمون عن
تفسير المشكل من القرآن فالبعض منهم يمتنع أن الذي يفسره لا يوافق
مراد الله عز وجل من الآية فيحجم (١٦) عن القول) .

وعن ابن أبي مليكة قال : سئل أبو بكر الصديق رضي الله تعالى
عنه عن تفسير حرف من القرآن فقال : أي سماء تظلمتني وأي أرض
تظلمتني (١٧) ؟ وأين أذهب ؟ وكيف أصنع ؟ إذا قلت في حرف من كتاب
الله بغير ما أراد الله سبحانه وتعالى .

قال ابن عطية ، وكان أجلة من السلف كثير عددهم يفسرون
القرآن شفقة على المسلمين من الوقوع في الخطأ والزلل رضي الله عنهم .
أما صدر المفسرين والمؤيد فيهم فعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه
وفي الدرجة الثانية عبدالله بن عباس وهو تجرد فيه للأمر وكماله وتبعه
العلماء عليه كمجاهد وسعيد بن جبير رضي الله عنهم أجمعين والمحفوظ
عن ابن عباس رضي الله عنهما أكثر مما هو محفوظ عن علي رضي الله
عنه .

(١٦) حجم حجه عن الشيء من باب صر فاحجم أي كله عنه كتاب وهو من التواضع مثل كيه فاكب .

(١٧) تظلمتني ، من ظلمه إذا مستره .

وقال ابن عباس ما أحسنه من تفسيع القرآن فمن عني من أبي صائب
وكان عني^١ ينشئ على تفسيع ابن عباس رضي الله عنهم وكان يحضر^٢
على الأحد منه ، وكان ابن مسعود يقول (سمعت نبحمار القدار
عبد الله بن عباس) -

(بيان وتبيين الكتاب بالسنة)

قال الله تعالى (وأمرنا إليك ألا تلتبسوا به) (سورة النور ٢٤)
(السجدة) وقال تعالى (قل لا يفتخرون بك إلا بآية من ربهم) (سورة النور ٢٤)
فمنهم من يفتخرون بآية من ربهم (٦٣) النور .

وقال نعوذ (وإليك لنهتدئ إلى صراط مستقيم) (٥٢) النور .

وقد مر طائفة على عبادة في ما آتاه من كتابه وقرنها بطائفة
عز وجل .

ودكر ابن عبد البر أنه رأى منكر ما^٣ ، وعليه ثيابه فطلب منه
سزع ثيابه فقل الرجل الذي ترك ركعتي من أركان الحج (انتهى بآية
من كتاب الله حتى أزع ثيابه) قال فقرا عليه (وما أياكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) (٨) النور .

فانتهى الرجل ونزع ثيابه وأحرم .

وعن هشام بن حجير قال . كان طاووس يصلي ركعتين بعد
العصر ، فقل ابن عباس رضي الله عنهما أترك هاتين الركعتين ولا
تصلهما بعد العصر قال طاووس إنما نهى عنهما أن تتخذوا سنة ، فقال
ابن عباس قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة بعد

(١٨) حلف حصة على النبال حنة والله رد ومنه قوله تعالى (ولا يحضرون على طعام الكبر) .

(١٩) أي ينزله الأحرار .

العصر فلا أدرى أتعذب عليهما أم تؤجر ؟ لأن الله تعالى قال : (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم) (٣٧) الأحزاب .

وروى أبو داود عن المقدم بن معد يكرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : (ألا وإني قد أوتيت الكتاب ومثله معه) .

(باب الحث على طلب العلم وتفضيل الفقه على غيره)

(وكيفية التعلم والفقه لكتاب الله تعالى وصحة نبيه صلى الله عليه وسلم) .

عن معمر بن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السدسلي* قال : كنا إذا تعلمنا عشر آيات من القرآن لم نتعلم العشر التي بعدها حتى نعرف حلالها وحرامها وأمرها ونهيها ؛ وفي موطن مالك : أنه بلغه أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم أجمعين مكث على سورة البقرة ثلثي سنين ، يتعلمها وحدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال : تعلم عمر البقرة في اثنتي عشرة سنة فلما ختمها نعر جزوراً شكراً لله تعالى وقد تفهم ووعى معناها وفهم أسرارها وما جاء فيها من أحكام ولكن العبرة بالعمل بما علم فمن عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يكن يعلم . قال معمر سمعت الزهري يقول (من طلب العلم جملة* فاته جملة*) .

وردد أن علماء الحديث همتهم الدراية ، وأن السفهاء همتهم الرواية ولقد أحسن القائل في نظمته في فضل العلم وشرف الكتاب العزيز والسنة المطهرة القراء* .

إن العلوم وإن جلت محاسنها فتاجها ما به الإيمان قد وجبا
هو الكتاب العزيز الله* (٧٠) يحفظه وبعد ذلك علم فرج* الكرّيا

(٧٠) سهيل الهرة لا يقطعها استنظام الشعر . (فلفظ الجلالة يفهم مناسبة رواية وثبت ويقوم عنه فتح ما قبلها مثل من الله ويركن لفظ الجلالة انما كان ما قبله مكسوراً مثل بالله .

فذاك ما علم حديث المصطفى فيه نور النبوة سرّ السرع والأدبا
وبعد هذا علوم لا انتهاء لها فاحر لصك ي من اثر المثلبا
والعلم كبر تعدده في معادته يا أيها الطالب احدث ٢١ واسطر الكتبا
واتلّ بهم كتاب الله فيه اتت كل العلوم تدبره تر العجيبا
واقرا هذه بتحديث المصطفى وسل مولاك ما تشتهي يقصر لك الأربا
من داق طعما لعلم الدين سره إذا تريد منه قال واطربا

قال الفقيه السمرقندي يسمى للانسان أن يتعلم العلم ولا يقنع
بالجهل لأن الله سبحانه وتعالى قال (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون إنما يذكر أولو الألباب) (٩) الرّسم ففصل أهل العلم
على غيرهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم (لا خير فيمن لم يكن عالماً أو
متعلماً) وقال أبو الدرداء رضي الله عنه ما لي أرى علماءكم يموتون
وجهالكم لا يعلمون تعلّموا قبل أن يرفع العلم فإن رفع العلم يذهب
العماء وقب عروه من الرّيب لئلا (أي لا لولاده) يا بنيّ تمثّموا فإن
تكونوا صغار قوم فعسى أن تكونوا كبار قوم آخرين وما أقبح عليّ من
شيخ أو رجل مسلم لم يكن عنده علم . وقال السّمي . بولا أن رجلاً
سافر من أقصى الشام إلى أقصى اليمن وحفظ كلمة تنمعه فيما يستقبل
من عمره رأيت أن سفره مريض لم يصنع ولم يكن باطلا .

إذا مرّ بي يوم ولم اكتسب يداً ولم اكتسب علماً فما ذاك من عمري

واعلم أن العلم على أنواع وكل ذلك عند الله حسن وليس كالفقه
في الدين شيء إذ به يعرف الحلال والحرام وتتوقف عليه صحة العبادات
والمعاملات يعرف كيف يجاهد في سبيل الله ولأن من الفقه في دين الله

(٢١) أيضاً بتسهيل الهمزة لا طبعها لتنظم الشعر ولا تكسر الت .

تيسرت عليه سائر العلوم ولكن يجب أن يُعلّم بأن الفقه هو قوام الدين وروى عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في الدين) وقال : (لفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد جاهل) - كما قيل .
 تفقه فإن الفقه أفضل قائد إلى البر والتقوى وأفضل عائداً فإن فقيهاً واحداً متورعاً أشد على الشيطان من ألف عابد

ولكن شريطة أن يكون حبيراً بعلم آلات العلم وفنونه ومقدماته وفصاحته وبلاغته فإن المكوف على طلب الفقه من غير معرفة باللغة العربية وتوابعها فهو ضرب من الجهالة والتخبط في الظلام وقال أبو هريرة رضي الله عنه (لأن أجلس فأتفقه ساعة أحب إليّ من إحياء ليلة بلا فقه) وتلقينا من هذا قوله صلى الله عليه وسلم : (من يرد الله به حير يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي) يعني أنني ألقى على الناس ما قدره الله فمنهم من يحمل علماً ويفقهه ومنهم من لا يدري ولا يعلم (فكم من حامل فقه لا يفقهه ولا يدره وكم من حامل علم لا يعلمه) وقال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه (تفقهوا قبل أن تسوءوا) يعني قبل أن تكبروا وتسودوا قومكم وقد فات الأوان فإذا أخذ الإنسان حظاً وافراً من الفقه ينبغي ألا يقتصر على الفقه وحده ولكن عليه أن ينظر في كتب الرقائق والمواظع والحكم وما ينفعه من حديث الآخرة وفي الشمائل المحمدية والأخلاق المصطنوية وفي شمائل العارفين بالله والصالحين إذ إن الإنسان إذا تعلّم الفقه وحده ولم ينظر في هذه العلوم قسا قلبه والقلب القاسي بعيد من الله تعالى - كما قيل :
 إذا قسا القلب لم تنفعه موعظة كالأرض إن سبخت لم ينفع المطر

ولا بأس أن يتعلم الإنسان ما يزيل به جهالة نفسه من العلوم الكونية السائرة في هذا الزمان وما يعرف به من الأمور الحسابية ولا

يريد على مقدار ما يهدى له ولا بأس بالدوسع في العنوم الكونية (العصرية) إذا كانت لا تشعلك عن ربك قال جل وعلا (من كان يريد العاجلة عجزنا له فيها ما شاء من مريد ثم جعلنا له جهنم يغسلها مدموما مدحورا) (١٨) ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا) (١٩) كلاً بُعد هؤلاء هؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محطورا (٢٠) أنظر كيف فصلنا بعضهم على بعض والآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلاً (٢١) الأسراء .

(ما معنى السبع المثاني ؟)

هناك روايات كثيرة في السبع المثاني :

إنما سميت فاتحة الكتاب بالسبع المثاني لأنها سبع آيات وثني بالقراءة في كل صلاة (هذا قول) .

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (هي فاتحة الكتاب) .

ولم سميت مثاني (٢٢) لأن الله تعالى استثنىها لأمة محمد صلى الله عليه وسلم وأختارها وذخرها (٢٣) لهذه الأمة .

وهناك قول آخر إنما سميت بالسبع المثاني لأنها نزلت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة .

(٢٢) جاء في كتب اللغة التي خصصوا على وزن المثنى الأمر بعد مرتين والمثنى في العظة فيها التكرار والإعادة .

(٢٣) الآخر رضي ذخرها أي خصها بهذه الأمانة لعمدة وذخره خزانة لوقت الحاجة إليه والذخر ما أخرج كالنسيئة .

(هذه القراءات السبع)

هذه القراءات السبع : قرّر كثير من علمائنا كالدودي وابن صفّره (٢١) وغيرهما : هذه القراءات السبع التي تنسب لهؤلاء القراء السبعة هي الأحرف السبعة التي توسع الصحابة رضوان الله عليهم في القراءة بها ، وإنما هي راجعة الى حرف واحد من تلك السبعة : وهو الذي جمع عليه سيدنا عثمان رضي الله عنه المصحف (٢٥) .

هذه القراءات المشهورة التي جام ذكرها في النشر في القراءات العشر أقول هذه القراءات المشهورة هي اختيارات أولئك الأئمة القراء (٢٦) وذلك أن كل واحد منهم اختار فيما روى وعلم وجهه من القراءات المشهورة ما هو الأحسن عنده والأولى فالتزمه طريقة ورواه وأقرأ به واشتهر عنه ، وعُرف به ونُسب إليه فقتيل (حرف نافع) وحرف ابن كثير ولم يمنع واحد منهم اختيار الآخر ولا أنكره بل سوّغه وجوّزه . وأعلم بأن كل واحد من هؤلاء السبعة روي عنه اختيارات أو أكثر وكلّ صحيح .

وقد أجمع المسلمون في تلك الأعصار على الاعتماد على ما صح عن هؤلاء الأئمة مما روه ورواه من القراءات وكتبوا في ذلك مصنفات فاستمر الإجماع على الصواب وحصل ما وعد الله به من حفظ الكتاب (إنا نحن نزلنا الذكر (٢٧) وإنا له لحافظون) (٩) الحجّر .

وعلى هذا الأئمة المتقدمون والفضلاء المحققون كالقاضي أبي بكر ابن الطيّب والطبري وغيرهما هذا وقد مضت الأعصار والأمصار على قراءة السبعة وبها يُصلّى لأنها ثبتت بالإجماع .

(٢١) صفّره يضم الصاد وسكتها .

(٢٥) ذكره ابن النظم وغيره .

(٢٦) قرأ النبي - قرأنا بالضم حمه ونسبه وحله سبي القرآن لأنه تجمع السور وبضمها وقوله تعالى (إن علينا حمه وقرآنه) أي قرآنه وجمع القادرين - قرأه مثل كاتب وكتبه .

(٢٧) الذكر هو القرآن الكريم لأنه يذكر المؤمنين (وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين) ٥٥ الذاريات .

وأما شاذ^{٢٨} ، فقرأه : فلا يصلّي به لأنه لم يجمع الناس عليه
وحير وأحس ما تحملها عليه هي أن تكون سان تاويل مذهب من نسبت
إليه كقراءة ابن مسعود (فسيام ثلاثة أيام مسابغات) بدلاً من قوله
تعالى عند ذكر الحج والعمرة (فممن لم يجد فسيام ثلاثة أيام في الحج)
وليس فيها متباينات (١٩٦) الفقرة . أما لو قرأها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسمعت منه فتتحمل النسي والاثبات .

وجه المني أن الراوي لم يروه في مرض الحر بل في معرض
القرآن ولم يثبت فلا يثبت .

الوجه الثاني أنه وإن لم ينس كونه قرأه فقد ثبت كونه سنة ،
ودلك يوجب العمل كسائر أخبار الأحاد ويسرني أنني سمعت من إداعة
نداء الإسلام السعودية ما فاء وطلق به مدير إدارة أوقاف المدينة
المبورة مساء الأحد ٣ رمضان سنة ١٤٠٤ هـ وفق ٢١/٦/١٩٨٤م أن
الأوقاف ستقوم بطبع المصحف العثماني مخلصاً من هذه المصاحف التي
اشتملت على التعريف والتصحيح والأخطاء في كثير من المطابع العربية
الإسلامية كما يرجو من إدارة أوقاف المدينة المبورة أن تحقق ما وعدت
به والله لا يضع أجر من أحسن عملاً .

والحمد لله في البدء والتمام وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي
وعلى آله وصحبه وسلم وبالمناسبة فاني أسوق لقراء هذا الكتاب هذا
الدعاء المستطاب راجياً ممن رأى خطأ من أخطائي أو رأى هفوة من
هفواتي أن يكون نقده نقداً بناء ويرشدني إلى الصواب .

كيف نختم القرآن إذا قرأناه طاهراً (حاضراً) أو عن ظهر قلب
(يعني غيباً) .

(٢٨) شاذ من القراءات هو الذي لم يجمع الناس على قراءته لأن شاذ القراءة عن المصاحف المتواترة فليست
بقرآن ولا يعمل بها على أنها منه .

إعلم يا أخي أن من قرأ القرآن فقد استوجب الاحسان والمعزة
والأمان إذا فعليك يا أخي بالإقبال على تلاوة القرآن بكليتك حتى يحتلظ
بلحمك ودمك وحتى تتلوه بلسان العارفين بالله ويلوح لك منه النور
الجلي والسرة الخفى كما قيل :

ولاح سِرٌّ خفيٌّ يدرية من كان مثلي

هذا هو نص الدعاء :

الحمد لله رب العالمين أحمدك وأشكر وأتوب إليك وأستغفرك أعوذ
برضاك من سخطك وبمغفارتك من عقوبتك أنت كما أثبت على نفسك
لا أحصى ثناء عليك والصلاة والسلام على سيدنا محمد عبدك ورسولك
وعلى آله وصحبه وتابعيه إلى يوم الدين اللهم أوصل ثواب ما قرأناه
ومثل ثواب ما قرأناه زيادة في شرف النبي صلى الله عليه وسلم هدية
واصلة بعد القبول منا إلى روحه صلى الله عليه وسلم وأرواح إخوانه من
النبيين والمرسلين والأولياء الصالحين والعلماء والعاملين وإلى أرواح
صحابة وآل بيت رسول وإلى قراء القرآن المخلصين والفقهاء والمحدثين
في مشارق الأرض ومغاربها وإلى أرواح أئمتنا ذوي المذاهب الأربعة
المجتهدين وإلى أرواح والدينا ووالديكم وأولادنا وأولادكم وإلى أرواح
جميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات في
مشارق الأرض ومغاربها (الفاتحة) -

اللهم آنس وحشتهم وأرحم غربتهم ، اللهم زد في حسنات المحسنين
منهم وتجاوز عن سيئات المسيء منهم ، اللهم انقلهم من ضيق القبور إلى
فسيح القصور في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب
وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة -

اللهم اغفر لهم وارحمهم واغفر لنا إذا متنا وعدنا إليهم رب
العالمين اللهم اجعل جمعنا هذا جمعاً مباركاً مرحوماً وتفرقنا من بعده

تفرقا معصوما لا تدع اللهم في ولا حولنا ولا من يسمعنا ويحب
شقياً ولا محروماً ولا مطروداً يا رب العالمين اللهم احصنا يا مولانا من
يقرأ فيرقى ولا تجعلنا يا مولانا من يقرأ فيشقى وأطلب يا مولانا يوم
القيامة تحت ظل من كملته حلقاً وحلقاً صلوات الله وسلامه عليه .

اللهم يا عظيم العطاء يا باسط الأرض يا رافع السماء اجعلنا
من صالح أمة المؤمنين العاملين بكتابك وسنته ولا تغالب بنا اللهم
عن طريقته ولا عن شريعته . إلهي هذا حالنا لا يخفى عليك وهذه
أعمالنا طاهرة بين يديك فجد بالاحسان وهو منك وإليك أمرتنا فتركنا
وبهينا فارتكبنا ولا يسعنا إلا عفوك فاعف عنا عفواً كاملاً شاملاً
يا رب العالمين -

اللهم إياك نسال فلا تحسنا وسامك بقف فلا نصر رب وسيتك صلى الله
عليه وسلم نتوسل وتتشفع فاقبلنا .

اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا إلا وعد عمره ولا مريضاً إلا
شفيته وعافيته ولا هما إلا فرجته ولا كرباً إلا نفسه ولا مريضاً
إلا كشفته ولا غيماً من غيوبنا إلا دبره ولا صالاً عن طريق الحق
إلا هديته ولا ديباً إلا قضيته ولا عدواً لنا والمسلمين إلا أهدته وأهلكته
ودمرته ولا حاجة من حوائج الدنيا لنا فيها صلاح ولك فيها رصا إلا
قضيتها بمنك وكرمك يا رب العالمين ويا أكرم الأكرمين اللهم إن رسولك
صلى الله عليه وسلم أبلغنا بأن الدعاء المستطاب مجاب وأنك تحب
الملحين في الدعاء وأخبرنا صلى الله عليه وسلم بأن الدعاء مع العبادة
ونور العبادة ولقد أمرتنا يا مولانا بالدعاء فدعوناك فاستجب منا كما
وعدتنا واحتم بالصالحات أعمالنا نرجو عنك لعقرنا وبطمع في تيسير
يسرك لتعسرنا إن حاسبتنا فلا حجة لنا وإن عذبتنا فلا طاقة لنا وإن
عفوت عنا فحكمك يسعنا منعنا يا واسع المعفرة يا جابر القلوب المنكسرة
(ثلاثاً) ما لنا رب سواك فاعف عنا عفواً شاملاً كاملاً بعد انتقام
يا أرحم الراحمين -

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشايخنا ولطلابنا ومن علمناه وأرشدناه
إلى طريق الحق وإلى صراط مستقيم واعفر لمن حضرنا ولمن غاب عنا
وللراغبين الخير منا ومن يلوذ بنا واجمع اللهم لنا ما يبر خيري
الدنيا والآخرة يا أكرم الأكرمين واجعل اللهم آخر كلامنا من هذه
الدنيا الدنيئة الخسيسة (شهادة ألا إله إلا الله وبالإقرار أن محمداً
رسول الله اقبضنا عليها عند انقضاء أجلنا وارحمنا وارزقنا منا طويلاً
في الخير مشغولاً بالعبادة الخالصة واجعلنا ممن طال عمره وحسن عمله
ولا تجعلنا ممن طال عمره وساء عمله اقمنا على كلمة الإخلاص لا ضالين
ولا مضلين ولا فاتنين ولا مفتونين ولا معيدين ولا مبدلين
ولا ظالمين ، ولا كاذبين ولا منافقين ، ولا مذبذبين ولا دجالين
ولا مهرجين ولا شاكين ولا مشككين ولا مفتريين بأنفسنا ولا منجبين
أنت حسبنا ونعم الوكيل ، وأزكى الصلوات وأتم التسليمات على سيدنا
ومولانا محمد صاحب الشفاعة العظمى والخلق العظيم وعلى إخوانه من
الأنبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين) لسنة ثمان
وتسعين وثلاثمائة والفرج هجرية وفق اليوم الثالث والعشرين من شهر
شباط (فبراير) سنة ثمان وسبعين وتسعمائة والفرج ميلادية .

(ملحوظة هامة)

ابتدأت في تأليف وجمع مصادر هذا الكتاب على مرحلتين الأولى انتهت
بعد مضي سموات قضيت في الدرس والمراجعة والمشقة بسبب الظروف
والله الهادي إلى سواء السبيل .

والمرحلة الثانية الذي أشرت إليه برموز قرآنية وهي لاحقة
للموضوع نفسه (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من
حكيم حميد) (٤٢) فصلت .

(المصادر التي استعينا منها في هذا الباب)

- ١ - كتاب الله تعالى •
- ٢ - من الكتب الصحيحة •
- ٣ - شرح ابن القاصح على الشامية •
- ٤ - شرح الجزرية •
- ٥ - الفرائد الحسان في بيان رسم القرآن •
- ٦ - شرح منظومة مخارج الحروف •
- ٧ - شرح هداية الصبيان في تحويد القرآن •
- ٨ - الصياد المبين فيما يتعلق بكلام رب العالمين •
- ٩ - التفسير الواضح •
- ١٠ - من رسالة المحرم الهاشمي التلمساني رضى الله عنه •
- ١١ - منهاج اليقين •
- ١٢ - المجموع للنووي في باب طلب الدعاء •
- ١٣ - النشر في القراءات العشر •
- ١٤ - مراجع الكتبة •
- ١٥ - كتاب أدب الكاتب لابن قتيبة •
- ١٦ - كتاب فنون العلوم الاملائية •

(كلمة في الحق لازمة)

إن حضرات السادة جمعية عمال المطابع التعاونية قاموا
بترتيب وطبع هذا الكتاب خير قيام فحراهم الله خيرا •

اعتذار للقاريء الكريم

نرجو منكم إذا وجدتم بعض الأخطاء أن تعملوها على
عمل حسن فلا يكن العتب منكم على ترك جدول الخطأ والصواب
اعتماداً على فطنة القاريء وحكمته . وضيق وقتنا هو الذي
دعانا لترك الخطأ والصواب فسيحان من لا يسهو ولا يففل
ولا ينام وفقنا الله وإياكم لما يحبه ويرضاه .

المؤلف

رقم الابداع لدى
مديرية المكتبات والوثائق الوطنية
(٥٨٧) / ١٢ / ١٩٨٣

بسم الله الرحمن الرحيم

مؤلف مرحوم شـ محمد خادق الشريف كتب مرحوم الشيخ عبد الرحمن الأوز
الجلد الثاني لال الشريف العواقا .

- ١ — كتاب بلاغة القرآن .
 - ٢ — كتاب بداية الإرشاد في الرد على دوى الالحاد .
 - ٣ — كتب أدبه اعلمه على وجود الصانع الحكيم .
 - ٤ — كتاب الشباب عدة المستقبل .
 - ٥ — كتاب حقوق المرأة في الإسلام .
 - ٦ — كتاب احياء ذكرى المولد النبوي الشريف
 - ٧ — كتاب بحث الفتاوى والأحكام الشرعية .
 - ٨ — كتاب شرح الصلاة التعريجية .
 - ٩ — كتاب هل الدعاء وارد بعد الصلاة ام لا ؟ .
 - ١٠ — كتب رسالته مقام في حب النسم في الرد على المعترضين
 - ١١ — كتاب رسالته في بيان ما جاء في حوال الأئمة الأربعة ونفقهاء حول صلاة الظهر بعد صلاة الجمعة .
 - ١٢ — كتاب شرح مجموع الأوراد المحدث الشيخ عبد الرحمن الأوز شرح بديرة حسية ونحفة الإخلاص .
 - ١٣ — كتاب رسالة مذكرة في القبول الحسنه ومصار التعليل الأعلى .
 - ١٤ — كتاب آداب القارئ والمستمع .
 - ١٥ — كتاب في آداب المفتي وشروطه .
 - ١٦ — كتب في تفرق بين رسم المصحف العراقي ورسم الإملاء
 - ١٧ — كتاب في الرد على مسكري الإحتفال بمولد النبي ﷺ ويوم هجرته وليله سرائه ومعراجة .
 - ١٨ — كتب سرائس الزهاح للعلماء والمرشدين والموجهين وقد امر بتوزيعه ممدحة قصبي القضاة المرحوم سماحة الشيخ ابراهيم القطان .
 - ١٩ — كتاب الدعوة الى الحق للتوجيه والإرشاد .
 - ٢٠ — كتاب ديوان الخطب المنبیه التي القيت في المسجد الأقصى المبارك حوي ثمانى عشره سه ومبا ما القى في المسجد الحسيني الكبير ومسجد حسيني اشرفي تحت الطبع .
- رحمه الله رحمه واسع وحشرنا معه تحت لواء النبي المكرم عليه افضل
الصلاة والسلام .

الفهرست

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الصفحة	الموضوع
١	المطبق في الرموز	١	تزيين بالمزلف
٢/١	الفرق بين رسم المصحف وقواعد الإملاء	٢	مقدمة المصنفات للكتاب
	المصممة		القسم الأول
	تمهيد	٣	حروف أوائل السور
١	وبه تمتع	١/٣	ملحوظة عامة للقراء
٢	الياس	٤	الحروف الهجائية المشهورة بالابجدية
٣	مقدمة	٥	السور المكية والمدنية
٦	ملحوظة عامة	٦/٥	ملحوظة دقيقة ضوابط السور المدنية
٧	حكم الرسم العثماني في الدين	٧	معنى نزول القرآن
٧	قريبه عام	٨	ما معنى نزول القرآن
٨	فلاطون دقيقة في ضبط الرسم العثماني	١/٨	الحكمة من تنزيل القرآن
٩	حكم الهمزة التي المرسومة على الألف	٢/٨	مدة النزول
١٠	أقسام السكون برسم المصحف	٢/٥	الدليل على تنجيم القرآن
١٠	أقسام الهمزة	٣	هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
١١	حروف الزوائد		أو يكتب
١١	أقسام الألف	٤	تنبيه المشركون والكافرين
١١	معنى الألف الممدودة	٥	كتابات المدينة
١٢	حكم اللام	٦	نشأة الكتابة في الإسلام
١٣	بيان الرسم العثماني	٧	هل رسم المصحف توقيفي
١٣-١٤	الرسم العثماني في سور القرآن		القسم الثاني
١٦	ملحوظة		القواعد الإملائية
١٧	ملحوظة أخرى للقراء	٨	الفصل الأول
١٧	تنبيهات لازمة		الهمزة أو الألف اليازية
١٨	تنبيه عام	٩	فائسلة
١٩	الاحكام الوضعية	١٠	آخر الفعل الثلاثي
٢٠	قواعد عامة	١١/١٠	الهمزة التي تكون في وسط الكلمة
٢١-٢٢	أورد القراء في وجوب الجاء رسم المصحف	١٢/١٠	معرفة الواوي واليائي
	العثماني	١٣	الألف المبدئة من نون التوكيد الخفيفة
٢٩	القاعدة الرابعة الهامة	١٤	زيادة الألف في الكلمة
٢٨	لفظ حمل القرآن	١٥	لماذا زينت الألف وسط سائر مفردة أو
٢٩	ما يتحل به قارئ القرآن وحامله	١٦/١٥	مركبة
٢٩	بيسان		الحروف التي تنقص
٣٥	كيف كان السجادة يمشون كتاب الله	١٧/١٥	الفرق بين الكسبة واللفظ
٣٧	تقدير لمن يفسر القرآن الكريم بالرأي	١٨	نقص الألف وسطا
٣٩	بيان وتبيين الكتاب بالسنة	١٩	حذف الألف ونقصها من آخر الكلمة
٤٠	الحص على طلب العلم وتفضيل الفقه على غيره	٢٠/١٩	فائدة لازمة
	تمهيد	٢١/١٩	نقص ال وسقطها
٤٣	معتبر المصحف الكتابي	٢٢/١٩	حذف أو نقص الياء
٤٤	عنه القراءات السبع	٢٣/١٩	ياء الهموز الآخر
٤٨	ملحوظة عامة	٢٤/١٩	حذف الون ونقصها من آخر الكلمة
٤٩	المصادر	٢٥/١٩	التجويد
٥٠	اعتذار للقارئ	٢٦/١٩	حذف أن المصممة

بسم الله الرحمن الرحيم (ولادته)



المرحوم الشيخ محمد عادل بن المرحوم
العارف بالله تعالى الشيخ عبد السلام
الشافع رحمهما الله تعالى

- ولد المؤلف المذكور رحمه الكريم القفور في مدينة الخليل المشهورة في فلسطين عام ١٩١٨ ميلادية .
- تخرج من جامعة الأزهر الشريف بالقاهرة وعودت شهادته فيما بعد بالشهادة العالمية المصرية النظامية المؤقتة .
- حصل على شهادة المحاماة الشرعية ولكنه لم يمارس هذه المهنة .

- أجاد الى جانب لغته العربية اللغة الانكليزية والقليل من العبرية .
- شغل المؤلف عدة مناصب هامة فقد كان عضواً في هيئة كبار العلماء ثم أميناً للفتوى بالملكة الأردنية الهاشمية التي كان مقرها في مدينة القدس . وعمل خطيباً للمسجد الأقصى المبارك ومديراً لدار الفقه والحديث في القدس وبيت حنينا ومدينة عمان .
- كما عمل مع جامعة الكليات والمعاهد في المملكة العربية السعودية بالرياض لتدريس اللغة العربية وبعد عودته أعيد تعيينه أميناً للفتوى في القدس وخطيباً للمسجد الأقصى المبارك وبعد عام ١٩٦٧ أجرى تعيينه خطيباً للمسجد الحسيني الكبير بعمان . ومن ثم أسند اليه منصب الإفتاء العام في المملكة الأردنية الهاشمية وانتقل الى رحمة الله تعالى وهو يشغل وظيفة المستشار الديني لسماحة قاضي القضاة .
- كان انتقال المرحوم في الثاني من شهر ذي الحجة سنة ١٤٠٥ هـ الموافق ١٨ آب ١٩٨٥ م عن عمر يناهز السابعة والستين وكتابه هذا تحت الطبع .
- قام بتأليف هذا الكتاب بالخاح من تلامذته في دار الفقه والحديث والخاح بعض اصدقائه من العلماء العاملين بعد ان كثرت طبعات المصحف الشريف في مشارق البلاد الإسلامية ومغاربها آمين ان يكون هذا الكتاب مرجعاً مفيداً للمهتمين بشعر المصحف والراغبين في الإطلاع على اسلوب الخط في كتابته من طلبة العلم ومن المهتمين بهذا الفن الرفيع . اخى القاري :

إن تجد عيأ فسد الحلالا — جل من لا عيب فيه وعلا

جعلله الله في ميزان حسنات المرحوم يوم الدين وجزاء الله عنا وعن المسلمين
خير الجزاء .

دار الفقه والحديث
عمان — الأردن — هاتف ٧٧١٤٥٥ — ص.ب. ٨٦٥

التاريخ ٢٧/٢٧ هـ الثاني سنة ١٤٠٦ هـ
الموافق ٣/٨ سنة ١٩٨٦ م